

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط الرياضي البدني المدرسي

الموضوع :

دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التنشئة الإجتماعية للتلميذ في

المرحلة المتوسطة

• دراسة ميدانية على مستوى متوسطة كحلة بلقاسم ليشانة .

إشراف الأستاذة :

- د. حميدي سامية

إعداد الطالب :

- بن عيسى محمد الصالح

السنة الجامعية : 2016 / 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ



الفهرس

تشكرات

إهداء

مقدمة..... أ- ب

الصفحة	الإطار العام للدراسة
04.....	1- تحديد الإشكالية.
05.....	2- فرضيات الدراسة.
05.....	3- أسباب إختيار الموضوع.
05.....	4- أهمية البحث.
06	5- أهداف البحث.
06.....	6- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة.
11	7- الدراسات السابقة .

الباب الأول :

الجانب النظري

الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

14.....	تمهيد
15.....	1 -نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية.
16.....	2- مفهوم التربية.
17.....	3-تعريف مفهوم التربية البدنية والرياضة.
18.....	4- علاقة التربية البدنية والرياضة بالتربية العامة.
19.....	5-أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية.
21.....	6-أهداف التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة.
24.....	7- برنامج التربية البدنية والرياضية.
29	خلاصة .

الفصل الثاني: التنشئة الإجتماعية

- 32..... تمهيد
- 33..... 1- مفهوم التنشئة الاجتماعية.....
- 33..... 2- التنشئة الاجتماعية في الرياضة.....
- 34..... 3- أهداف التنشئة الاجتماعية.....
- 34..... 4- أساليب التنشئة الاجتماعية واثرها على الطفل.....
- 37..... 5- محددات اتجاهات الآباء نحو تنشئة الأطفال.....
- 42..... 6- الثقافة و التنشئة الاجتماعية.....
- 42..... 7- علاقة الثقافة بالتنشئة الاجتماعية.....
- 43..... 8- نظريات التنشئة الإجتماعية.....
- 49..... خلاصة

الفصل الثالث: المراهقة

- 51..... تمهيد
- 52..... 1- تعريف المراهقة.....
- 53..... 2- النظريات المفسرة للمراهقة.....
- 54..... 3- مراحل المراهقة.....
- 54..... 3-1- المراهقة المبكرة.....
- 54..... 3-2- المراهقة الوسطى.....
- 54..... 3-3- المراهقة المتأخرة.....
- 55..... 4- مميزات النمو في مرحلة المراهقة المبكرة.....
- 57..... 5- حاجات المراهق في مرحلة المراهقة المبكرة.....
- 59..... 6- أشكال المراهقة في مرحلة المراهقة المبكرة.....
- 60..... 7- توجيهات خاصة بمختلف مراحل التعليم في الطور المتوسط.....
- 61..... 8- واجبات المدرس تجاه التلميذ المراهق في هذه المرحلة.....
- 62..... 9- أهداف الأنشطة الرياضية المقدمة في حصة التربية البدنية والرياضية.....
- 63..... 9- دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من التقلبات السلوكية للمراهق.....
- 64..... خلاصة

الباب الثاني :

الجانب التطبيقي

الفصل الأول : إجراءات البحث

67.....	تمهيد
68.....	1- الدراسة الاستطلاعية.....
68.....	2- مجالات الدراسة
68.....	3- منهجية المستخدمة في الدراسة.....
68.....	4- أدوات جمع البيانات.....
69.....	5- مجتمع البحث.....
69.....	6- عينة البحث وكيفية اختيارها.....
69.....	7- متغيرات الدراسة.....
70.....	8- الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....

الفصل الثاني :

عرض وتحليل نتائج الدراسة

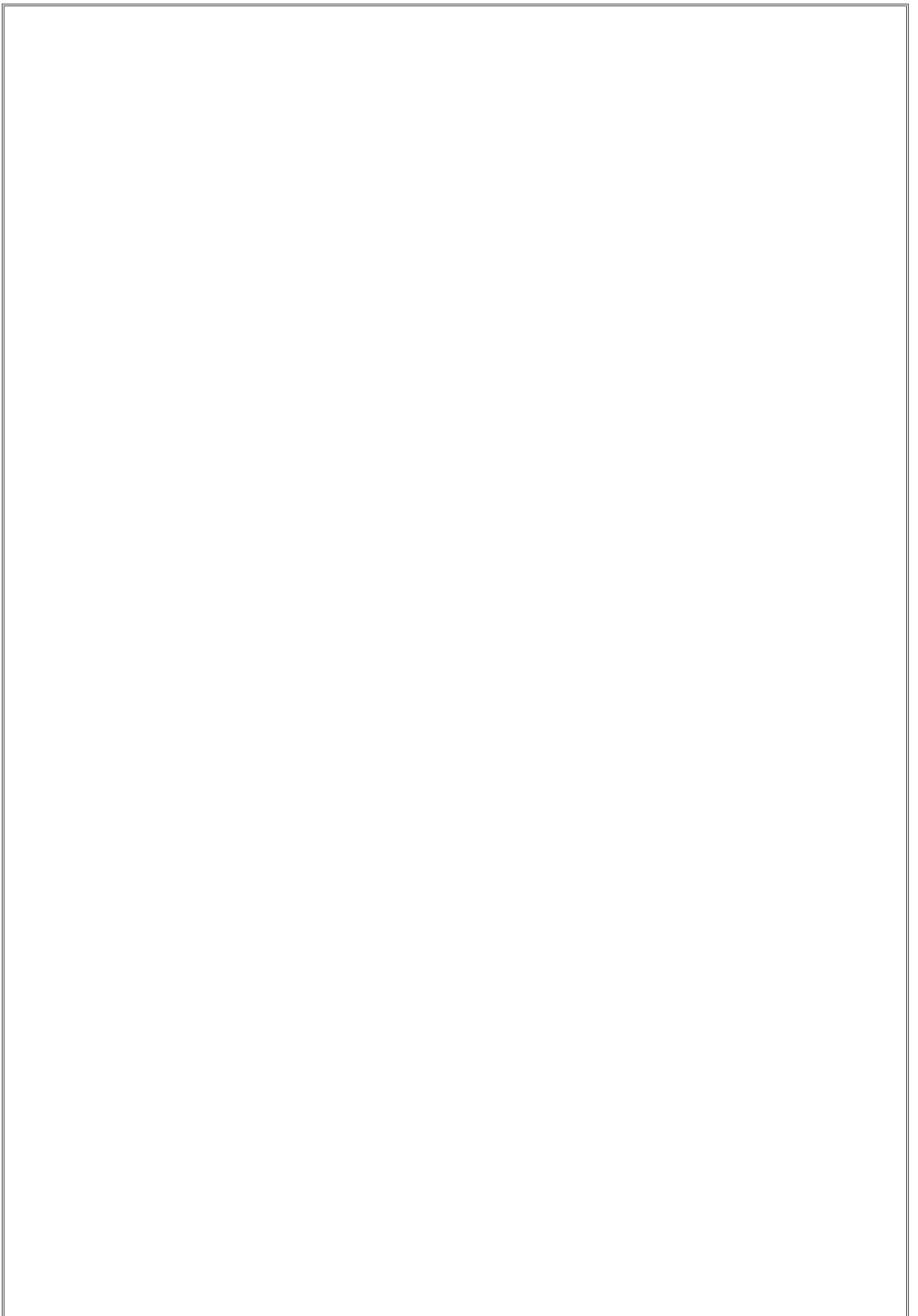
73.....	- عرض وتحليل نتائج الدراسة
93.....	- مناقشة نتائج الدراسة.....
95.....	- خلاصة عامة.....
96.....	- اقتراحات وتوصيات
97.....	- حاتمة.....
98.....	- قائمة المراجع
	- الملاحق
	- ملخص البحث

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل التلاميذ الذين لهم اراء في حصة التربية البدنية والرياضية.	73
02	يمثل التسامح والروح الرياضية القائمة بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .	74
03	يمثل قدرة المراهق على تحمل المسؤولية وروح القيادة.	75
04	يمثل تغلب المراهق على الفشل والشعور بالأمل والإصرار على الفوز.	76
05	يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في إبراز العمل الجماعي والقدرات الفردية.	77
06	يمثل الألعاب المفضلة للمراهقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية .	78
07	يمثل سلوك المراهق في حصة التربية البدنية والرياضية.	79
08	يمثل التلاميذ الذين تنشأ علاقة بينهم وبين زملاء .	80
09	يمثل التلاميذ الذين يكتسبون اصدقاء جدد والتلاميذ الذين يفقدون الأصدقاء والتلاميذ الذين لايتعرفون على أحد.	81
10	يمثل التلاميذ الذين تقوي وتنمي حصة التربية البدنية والرياضية العلاقة بينهم وبين الأستاذ .	82
11	يمثل العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية.	84
12	يمثل مدى حب التلميذ للأستاذ و الحصة .	85
13	يمثل شعور التلميذ حين يحين وقت الحصة .	86
14	يمثل مدى رغبة التلاميذ في ممارستهم للحصة .	87
15	يمثل نوع العلاقة التي تربط بين التلميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية .	88
16	يمثل معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع تلاميذه على ممارسة الرياضة.	89
17	يمثل مدى معرفة ما إذا كانت شخصية الأستاذ تؤثر في حل مشاكل التلاميذ.	90
18	يمثل دور الاستاذ في توجيه سلوكات التلاميذ.	91
19	يمثل مدى مساهمة الأستاذ في بث روح التعاون بين تلاميذه.	92

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل (الدائرة النسبية)	رقم الرسم البياني
73	تمثل نسبة التلاميذ الذين لهم اراء في حصة التربية البدنية والرياضية.	01
74	تمثل نسبة التسامح والروح الرياضية القائمة بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .	02
75	تمثل نسبة قدرة المراهق على تحمل المسؤولية وروح القيادة.	03
76	تمثل نسبة تغلب المراهق على الفشل والشعور بالأمل والإصرار على الفوز.	04
77	تمثل نسبة دور حصة التربية البدنية والرياضية في إبراز العمل الجماعي والقدرات الفردية.	05
78	تمثل نسبة الألعاب المفضلة للمراهقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية .	06
79	تمثل نسبة سلوك المراهق في حصة التربية البدنية والرياضية.	07
80	تمثل نسبة التلاميذ الذين تنشأ علاقة بينهم وبين الزملاء .	08
81	تمثل نسبة التلاميذ الذين يكتسبون اصدقاء جدد والتلاميذ الذين يفقدون الأصدقاء والتلاميذ الذين لايتعرفون على أحد.	09
82	تمثل نسبة التلاميذ الذين تقوي وتنمي حصة التربية البدنية والرياضية العلاقة بينهم وبين الأستاذ .	10
84	تمثل نسبة العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية.	11
85	تمثل نسبة مدى حب التلميذ للأستاذ و الحصة .	12
86	تمثل نسبة شعور التلميذ حين يحين وقت الحصة .	13
87	تمثل نسبة مدى رغبة التلاميذ في ممارستهم للحصة .	14
88	تمثل نسبة نوع العلاقة التي تربط بين التلميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية .	15
89	تمثل نسبة معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع تلاميذه على ممارسة الرياضة.	16
90	تمثل نسبة مدى معرفة ما إذا كانت شخصية الأستاذ تؤثر في حل مشاكل التلاميذ.	17
91	تمثل نسبة دور الاستاذ في توجيه سلوكات التلاميذ.	18
92	تمثل نسبة مدى مساهمة الأستاذ في بث روح التعاون بين تلاميذه.	19



مقدمة:

إن النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وهو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات وساعة تجعل منه جزء لا يتجزأ عن مجتمعه مسير لتطور ونمو محيطه الاجتماعي، فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي العضلات وتنشطها، أما من الناحية العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية، أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى ربط علاقات حميمة كالصداقة والزمالة والحب... إلخ، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما أنها تعدل السلوكات والتصرفات السلبية.

ونظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت ضمن البرامج التعليمية وفي كل الأطوار التعليمية، حيث أصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية، ولقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامة يمر بها الفرد في حياته تظهر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية، والمتمثلة طبعاً في فترة المراهقة التي اختلفت فيها الآراء العلماء في هذا الشأن على أنها مرحلة أزمة جد مهمة للطفل، حتى أن الفلاسفة أطلقوا عليها اسم الولادة الثانية، وهي تتميز بالاضطرابات المرفولوجية والنفسية.

فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والمرفولوجية والاجتماعية هي التي من شأنها أن تؤثر سلباً على راحة المراهق، وهذا ما يخلق صراع بينه وبين غيره بدأ من الأسرة التي تبالغ في مراقبته وتدخلها في شؤونه الخاصة مما يؤدي بسلوكه إلى الطابع العدواني، ونجد المراهق يسعى دائماً إلى تلبية رغباته بشتى الطرق سواء كانت شرعية أو غير شرعية، وإن صادفه عائق يتمرد على الجميع فتصدر منه سلوكات مختلفة غير مرغوب فيها، ولعل السلوك العدواني أحد أهم هذه التصرفات السلبية والتي تعتبر بمثابة التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة.

إن التربية البدنية والرياضية عبارة عن وسيط تربوي مهم في التنشئة الاجتماعية للمراهقين وذلك من خلال تحقيق رغباتهم ودورها الفعال في خلق الارتياح، وهي تعتبر مؤسسة إجتماعية او جزء من النظام التعليمي لها وظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية، وهي تعليم وكساب التلاميذ المهارات والمعلومات الخاصة باللياقة البدنية والحركية كما ان وظائفها تنمية قدرات ومهارات العلاقات الشخصية.

من هذا المنطلق جاء الاهتمام ورغبة منا في دراسة دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى التلميذ في مرحلة المتوسط، وقد قمنا في دراستنا بتقسيم البحث الى:

الجانب التمهيدي الذي قمنا فيه بتعريف البحث وتطرقنا فيه الى طرح الأشكالية وعرض الفرضيات وكذلك اسباب اختيار الموضوع وإبراز أهمية البحث والصعوبات وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة. أما الجانب النظري فيتكون من الفصل الأول: حيث تم التركيز فيه على التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه لموضوع التنشئة الاجتماعية .

الفصل الثالث : فقد تضمن موضوع المراهقة .

ويأتي بعد هذا الجانب التطبيقي ويقسم الى فصلين وهما :

الفصل الأول : الطرق المنهجية للبحث تطرقنا فيه الى المنهج المستخدم في الدراسة والمجال المكاني والزمني وكذا

الشروط العلمية للأداة ومجتمع البحث ثم عينة البحث وكيفية اختيارها وفي الأخير أدوات الدراسة .

أما الفصل الثاني: تناولنا فيه عرض البيانات وتحليلها ثم نتائج الدراسة وفي النهاية تم وضع خاتمة وملاحق الدراسة

والمراجع .

الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية كسائر المواد الأخرى تساهم بقسط وافر في بلورة وتطوير شخصية التلميذ ، وتتميز بالتأثير المباشر على السلوك والتصرفات وتحويلها من تلقائية موروثية إلى سلوكيات مبنية ومكيفة بمنهج علمي شامل ذو فطرة متفتحة على المحيط بأبعاده .⁽¹⁾

التربية حسب مفهومها عبارة عن تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية وذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان والمجتمع ، والتربية البدنية والرياضية جزء كامل من التربية العامة ووسيلة لتحقيق أغراض المجتمع وميزان يهدف إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية ، وكذا من الناحية الاجتماعية وباعتبار أن التربية البدنية والرياضية قيمة اجتماعية لها خصوصيتها وقادرة على أن تلعب دورا مهما ومؤثرا فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الاجتماعية للتلاميذ على أساس أن الإنسان مخلوقا اجتماعيا بطبعه لا يستطيع أن يعيش بعيدا أو معزولا ، الأمر الذي يفرض على التربية البدنية والرياضية مسؤوليات كبيرة تختص بالعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ فلكل فرد دوره الاجتماعي ومكانته الخاصة ، كما أن التفاعلات التي تحدث بين الأفراد تساعد الفرد على كسب عدة مؤهلات كبقائه ضمن الجماعة ، فيجد الفرد نفسه متكيفا مع جماعة الزملاء وتتطور العلاقات معهم بمرور الزمن وتزداد الصداقة والأخوة بين الأفراد ، ومن خلال الجماعة يشبع الفرد حاجاته المختلفة ، وقد يكون كل هذا على عاتق التربية البدنية و الرياضية ، هذا ما أدى بالمؤسسات التربوية إلى أخذ كل هذا بعين الاعتبار ، وجعل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأكاديمية الأخرى ، وتعتبر المؤسسة التربوية حقلًا خصبا للعلاقات الاجتماعية المختلفة بين التلاميذ تحت تأثير التربية البدنية والرياضية .⁽²⁾

وانطلاقا من أن حصة التربية البدنية والرياضية مادة تربوية تعمل على تعديل سلوك الفرد وإعداده بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وذلك بتزويده بمهارات واسعة وخبرات كبيرة تسمح له بالتنشئة والتكيف مع مجتمعه وتعد التنشئة الاجتماعية السوية والتكيف الاجتماعي ضروريان لكل فرد في أي مرحلة من مراحل النمو ولكنه في فترة المراهقة أكثر ضرورة منه لأن المراهقة فترة من أصعب الفترات التي يمر بها الإنسان وذلك لما يمر به المراهق من صراعات وتغيرات مرفولوجية واجتماعية والتي تدخل في تكوين شخصية المراهق هذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل الرئيسي:

هل للتربية البدنية والرياضية دور في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة ؟

وتحت هذا التساؤل تدرج أسئلة أخرى فرعية وهي :

-التساؤلات الجزئية :

- هل للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية قدرات ومهارات العلاقات الشخصية لدى التلميذ؟

- هل لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية ؟

(1) -إحلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باحي،علم الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001، ص 41.

(2) -مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحراقي لتلاميذ المرحلة الثانوية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي 2000 / 2001 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بوزريعة ص 493.

2) الفرضيات :

1-2/ الفرضية العامة :

- للتربية البدنية والرياضية دور هام في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة .

2-2/ الفرضيات الجزئية :

- للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية قدرات ومهارات العلاقات الشخصية لدى التلميذ في المرحلة المتوسطة .

- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تحقيق التنشئة الاجتماعية للتلميذ في الطور المتوسط .

3) أسباب إختيار الموضوع :

أ) اسباب موضوعية :

- المشاكل النفسية والاجتماعية التي يعاني منها التلميذ وكيفية التعامل معها .

- عدم إعطاء الاهمية اللائقة لحصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس .

- قلة الاعتماد في التدريس على الناحية النفسية والاجتماعية .

- إثراء مكتبتنا ببحوث تخص هذا المجال .

ب) أسباب ذاتية :

- الرغبة الكبيرة في إنجاز هذا الموضوع .

- كون هذا الموضوع جيد ويجب التطرق اليه .

- ميلنا لهذا الموضوع وحب الاطلاع والفضول الزائد، لمعرفة مايزال يشوب هذا الموضوع من غموض .

4) أهمية البحث :

نظرا للتمهيش الذي تلقاه حصة التربية البدنية والرياضية من طرف الجميع سواء المسؤولين أو التلاميذ، فمن خلال الدراسات الحديثة التي قام بها المختصون تبين لنا مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في جميع الميادين النفسية والجسمية و العقلية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة المتوسطة .

ولما تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية من دور هام في المنظومة التربوية من خلال اكساب التلاميذ مهارات و اتجاهات إيجابية في تنمية العلاقة بين زملائه، وجعل النشاط البدني طريقة وقائية من الانحرافات السلوكية لدى التلاميذ ولهذا تتضح أهمية دراستنا في جانبين أساسيين هما :

أولاً: جانب عملي ميداني: إن حصة التربية البدنية و الرياضية فسحت المجال أمام التلميذ ليلعب و يرح و يفوز و يريح و كل هذه الأشياء كتتنفيس عن مكبوتاته وهروباً من المشاكل التي يعانيتها فبدل أنه يغضب و يشور في وجه زملائه أو الأستاذ حتى يضرب أو يضرب، فيقوم بتفريغ هذه المكبوتات خلال ممارسته لمختلف الأنشطة الرياضية.

ثانياً: جانب علمي: هو بحث نفسي اجتماعي يتناول شريحة هامة من المجتمع وهم تلاميذ المرحلة المتوسطة، وهي الشريحة التي ستكون مستقبل المجتمع , الأمر الذي يعطي هذا البحث أهمية خاصة تحمل في طياتها قيم ثقافية

اجتماعية. وكذلك تسليط الضوء على الأهمية النفسية والاجتماعية لحصة التربية البدنية والرياضية والكشف عن دورها في التقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية عن المراهقين في المرحلة المتوسطة. وكذلك تبين دور التربية البدنية والرياضية في اكساب المراهقين القيم الاجتماعية من خلال النشاطات البدنية والرياضية.

5) أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي الى :

- معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهق في المرحلة المتوسطة .
- إبراز الأهمية الكبيرة التي تكتسبها حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في زيادة العلاقات الاجتماعية
- إعطاء نظرة عن فترة المراهقة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد .
- محاولة لفت إنتباه الدارسين لتوجيه بحثهم حول التأثيرات النفسية والاجتماعية لحصة التربية البدنية والرياضية .

6) تحديد المفاهيم والمصطلحات :

6-1-1- تعريف التربية البدنية و الرياضية:

6-1-1-1- اصطلاحا :

يعرفها روبرت بوبان (Robert Bouben) من فرنسا أنها : "التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفسية و الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد"³. أما بيتر أرنولد (Peter Arnoled) من بريطانيا فيعرفها على أنها : "التربية البدنية ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تشري و توافق الجوانب البدنية ، العقلية ، الاجتماعية ، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني .

6-1-2- التعريف الإجرائي :

هي الجزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية و النفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد عبر النشاط البدني .

6-2-2- التنشئة الاجتماعية :

6-2-2-1- لغويا : كلمة تنشئة من الفعل " نشأ " بمعنى " شب " .

6-2-2-2 اصطلاحا:تعرف التنشئة الاجتماعية على أنها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي تتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة،ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات .

6-2-3-3 التعريف الإجرائي:التنشئة الاجتماعية هي أن يكسب من الجماعة الاتجاهات وقيم المجتمع ويتقبل توجيهات الآخرين ويشعر بالمسؤولية، والتنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية تتجلى في اكتساب المهارات والمعلومات ونقل الثقافات وكذا تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

6-1-1- تعريف المراهقة لغة و اصطلاحا:

6-1-3-1- لغة:

جاء على لسان العرب لابن منظور،راهق الغلام أي بلغ الرجال فهو مراهق،وراهق الغلام إذ قارب الاحتلام،والمراهق الغلام الذي قارب الحلم،ويقال جارية راهقت وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر⁽¹⁾ .

إن المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم،وبذلك يؤكد علماء الفقه هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنى من الحلم،فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم،واكتمال النضج⁽²⁾

6-2-3-2- اصطلاحا:

هي لفظة وصفية تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا وجسمانيا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد فالرجولة⁽³⁾ .

(1) أبو الفصل جمال الدين ابن منظور: لسان العرب ، دار الطباعة والنشر، لبنان ، 1997 ، ص 566 .

(2) مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، دار المعارف الجديدة، 1986، ص 189 .

(3) حسن معوض ، كمال صالح عبده : أسس التربية البدنية ، مكتبة أنجلو مصر ، 1964 ، ص ص 41- 42 .

إن كلمة المراهقة **ADOLESCENCE** مشتقة من فعل لاتيني **ADOLESCERE** معناها التدرج نحو النضج البدني الجنسي، والانفعالي، والعقلي، وهنا يتضح الفرق بين كلمة مراهقة، وكلمة بلوغ وهذه الأخيرة تقتصر على ناحية واحدة من نواحي النمو، وهي الناحية الجنسية فنستطيع أن نعرف البلوغ بأنه نضج الغدد التناسلية، واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من مرحلة الطفولة إلى بدء النضج.

6-3-3- التعريف الإجرائي:

المراهقة هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرجولة، تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد، تصحبها تغيرات جسمية، عقلية، انفعالية.

7) الدراسات السابقة والمثابرة :

إن كل بحث علمي هو عبارة عن حلقة متصلة بمجالات كثيرة، فكل عمل لابد أن تكون قد سبقته جهود، فالدراسات السابقة تعتبر تراثاً نظرياً يمكن الانطلاق منه للوصول إلى أن نستعين بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي اخترناها .
وانطلاقاً من موضوع الدراسة هناك بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا، حسب اطلاعنا وما توفر لدينا من مادة علمية، ومن هذه المادة نذكر :

7-1- الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل " حصّة التربية البدنية والرياضية " :

الدراسة الأولى : من إعداد الطالب أحمد عماد الدين يونس تحت عنوان :

" تأثير ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي الإجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط دراسة مقارنة بين الممارسين والغير ممارسين "، قسم التربية البدنية والرياضية بسكرة، رسالة ماجستير تخصص الارشاد النفسي الرياضي، السنة الجامعية، 2010/2011.

الإشكالية :

- هل ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي الإجتماعي للتلاميذ ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

- إن ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي الإجتماعي للتلاميذ.

الفرضيات الجزئية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الإجتماعي بين تلاميذ المدارس المتوسطة الممارسين والغير ممارسين لحصّة التربية البدنية و الرياضية .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الإجتماعي بين تلاميذ المدارس المتوسطة الممارسين لحصّة التربية البدنية و الرياضية حسب الجنس .

المنهج المستخدم : اعتمد الباحث على المنهج المقارن وذلك بمقارنة نتائج المقياس المطبق على التلاميذ الممارسين لحصّة التربية البدنية والرياضية والغير ممارسين بالإجابة على نفس المقياس و مقارنة الإجابات .

العينة : لقد أجرى الباحث الدراسة على 165 تلميذ منهم 35 تلميذ غير ممارس لحصّة التربية البدنية والرياضية من كافة متوسطات ولاية بسكرة والبالغ عددها 86 متوسطة تم اختيار العينة بصفة قصدية .

النتائج المتوصل إليها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الإجتماعي بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لصالح التلاميذ الممارسين .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي الإجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب الجنس .

- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي الإجتماعي للتلاميذ.

الدراسة الثانية : من إعداد الطالب قدارة شوقي تحت عنوان :

" ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي " قسم التربية البدنية والرياضية جامعة بسكرة، رسالة ماجستير، السنة الجامعية 2010/2009 .

الاشكالية :

- هل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية دور في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

- ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي .

الفرضيات الجزئية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج إستبيان السلوك العدواني و مقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لإستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية .

- توجد فروق ذات دلالة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لإستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية .

المنهج المستخدم : إتمد الباحث على المنهج التجريبي إستخدم الباحث برنامج تجريبي لعينتين متكافئتين إحداهما " تجريبية" والأخرى " ضابطة " .

مجتمع وعينة البحث : يتمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث الأحداث في خطر معنوي بالمركز المختص لإعادة التربية لولاية الوادي، اما عينة البحث فتمثل في الأحداث في خطر معنوي وعددهم أربعة وثلاثون حدث (34)

وهم المجتمع الأصلي للدراسة بمعنى عينة قصدية (عمدية) .

النتائج المتوصل لها :

- 1- ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور إيجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي وهذا بإجراء منافسات خارج المركز مع تلاميذ من المؤسسات التربوية .
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي وتأكدت الفرضية .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لإستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية للإستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية .

الدراسة الثالثة : من اعداد واضح أحمد امين، تحت عنوان :

" دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين " رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم نشاط بدني تربوي، السنة الجامعية 2005/2004 .

وقد تمحورت الدراسة حول الاشكال التالي :

الإشكالية :

- ما مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكات العدوانية لدى التلاميذ المراهقين ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

- ان لممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات اهمية كبيرة في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ المراهقين .

الفرضيات الجزئية :

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في العدوان اللفظي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين .

المنهج المستخدم : لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها .

العينة : تم اجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدرون ب 111 تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة و 111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة وهي مختارة بطريقة عشوائية .

وقد توصل الباحث الى نتائج تدل على تأثير ايجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الثانوية .

7-2- الدراسات السابقة التي تناولت المتغير التابع "التنشئة الاجتماعية" :

الدراسة الأولى : من إعداد الطلبة معنصر عبد العزيز و جبار نور الدين تحت عنوان :

" أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى المراهق خلال الطور الثانوي "، مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، جامعة ام البواقي، السنة الجامعية 2013/2014 .

الإشكالية :

- ما هو دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

- ما هو دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفرضيات الجزئية :

1- هل للتربية البدنية و الرياضية دور فعال في تنمية قدرات و مهارات العلاقات الشخصية لدى المراهق ؟

2- ما هي العوامل التي تؤثر في عملية التنشئة الاجتماعية ؟

المنهج المستخدم : إستخدم الباحث المنهج الوصفي حيث إستخدم الباحث الإستبيان .

المجتمع والعينة : كان مجتمع البحث بعض متوسطات ام البواقي حيث كانت 150 تلميذ

النتائج المتوصل إليها :

- تسليط الضوء على الأهمية النفسية و الاجتماعية لحصة التربية البدنية و الرياضية و الكشف عن دورها في التقليل من المشاكل النفسية والاجتماعية عن المراهقين في المرحلة الثانوية .

- تبيين دور التربية البدنية والرياضية في إكساب المراهقين القيم الاجتماعية من خلال النشاطات البدنية و الرياضية.

- معرفة مدى أهمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية في زيادة تفاعل التلاميذ مع المواقف التربوية من خلال النمو المعرفي و الاجتماعي و مواجهة المشكلات الدراسية وإيجاد حلول إيجابية لها .

الدراسة الثانية : من اعداد الطالبة عقاب نصيرة، تحت عنوان :

" التنشئة الاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات " دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة عنابة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم الاجتماع والتنمية، السنة الجامعية 2003/2004 .

الاشكالية :

معرفة اثر السلوك والممارسات الاجتماعية على التنشئة الاجتماعية للفتيات.

الفرضيات :

الفرضية العامة :

للسلوك والممارسات الاجتماعية دور كبير في التنشئة الاجتماعية داخل الوسط المدرسي .

الفرضيات الجزئية :

1- يؤدي أسلوب القسوة في الأسرة الى ممارسة سلوك العنف .

2- يؤدي أسلوب الاهمال والحرمان في الأسرة الى ممارسة التلميذ لسلوك العنف في المدرسة .

3- يؤدي أسلوب التفرقة بين الأخوة في الأسرة الى ممارسة التلميذ لسلوك العنف في المدرسة .

المنهج المستخدم : المنهج الوصفي .

العينة : يتمثل مجتمع البحث في بعض ثانويات مدينة عنابة اما العينة فتكونت من 103 فتاة.

النتائج المتوصل لها :

1- نسبة العنف عند الاناث كبيرة.

2- التلاميذ الذين يقومون بسلوك العنف هم ممن يمرون بمرحلة المراهقة .

3- غياب أحد الوالدين عن الأسرة قد يتسبب في العديد من التأثيرات السلبية

الباب الأول

الجانب النظري



الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية



تمهيد :

إن التربية البدنية والرياضة بكل ما تحمله من معنى لا يمكن أن نحصرها في مجرد تمارين وألعاب ترويجية ومسابقات فقط كما يعتقد البعض، ولما كان من المهم أن نعطي لهذه الأخيرة قيمتها الحقيقية فقد تطرقنا إليها في هذا الفصل لنضع المفهوم الحقيقي لها ونوضح أهدافها وأهميتها وكذا كل من برنامج التربية البدنية والرياضة ومحتوياته حتى تكون الصورة واضحة عنها بشكل أفضل.

1- نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية قديمة قدم الإنسانية فقد مرت في تاريخها بعدة مراحل تهتم أساسا بدراسة تاريخ النشاط البدني و الرياضي للإنسان وذلك من أجل إستخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر والمستقبل .

فقد كان لهذه الأخيرة حضور وتاريخ عريق في مختلف الحضارات القديمة.

1-1 التربية البدنية والرياضية في الحضارات القديمة:

❖ التربية البدنية و الرياضية في الحضارة المصرية:

إن ممارسة التربية البدنية في عصر الدولة المصرية القديمة حقيقة تاريخية، حيث لا تزال الشواهد والآثار محتفظة بما سجله المصريون القدماء على جدران مقابرهم وفي معابدهم وأوضحت بعض المصادر المصرية أن الألعاب الرياضية التي كان يمارسها الصبية والتلاميذ تدل على أن الرياضة كانت وسيلة تربية، وذكر بعض المؤرخون أن المدرسة في مصر القديمة كانت تسمى " بيت التعليم"، وكانت التربية البدنية من بين مناهج الدراسة.

❖ التربية البدنية والرياضية في الحضارة الإغريقية والرومانية:

أما عن الحضارة الإغريقية فقد كانت هناك مدارس تعتمد أساسا على التربية البدنية وتسمى بالباريستا وكذلك الجمنازيوم. أما الباريسترا فهي تتميز بالفخامة والاكتمال الفني وهي تختص بالفتيان حتى سن 15 حيث يتدربون على فنون الرياضة تحت إشراف متخصصين في حين أن الجمنازيوم عبارة عن مدرسة رياضية ذات مساحة كبيرة يشرف عليها مدير معين من الدولة ولا يسمح إلا لأبناء الطبقة الحاكمة إبتداء من سن 16، وقد كانت أيضا تقام مهرجانات تسمى بالألعاب الأولمبية وهذا كل أربعة سنوات وتشتمل على ألعاب القوى وكذا المصارعة والملاكمة وركوب الخيل، أما في الحضارة الرومانية فقد شجع الرومان الأطفال على ممارسة ألعاب ذات نشاط كالأرجوحات ومسابقات الجري والقفز والملاكمة وألعاب الكرة والصيد، إيمانا، منهم بأن العقل السليم في الجسم السليم وقد نسبت هذه الحكمة إلى حكيم الرومان "جوفينال" وأكد المفكر الروماني " بلوتارك" على أهمية الأنشطة البدنية للأطفال وربطها بالأخلاق ونصح بالاعتدال فيها حتى يتجنب الأطفال الإرهاق.⁽¹⁾

(1) أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 2001.ص196.

1-2 التربية البدنية والرياضية في العصور الوسطى:

أما في العصور الوسطى فقد ظلت الفلسفة اللاهوتية تنظر نظرة شك للتربية البدنية وترى بأن التربية الروحية والعقلية هي أساس تربية الإنسان وهو ما أثر تأثيراً سلبياً كبيراً في تاريخ التربية البدنية في هذه الفترة.

1-3 التربية البدنية والرياضية في العالم الإسلامي:

أما الدين الإسلامي فقد حث على ممارسة الرياضة لقول الرسول " صلى الله عليه وسلم": "علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل". و في عصر النهضة أسس يوهان بيسداو عام 1774 مدرسة حب الإنسانية وفيها خصص ثلاث حصص لممارسة أنشطة ترويحية كالجهاز والألعاب⁽¹⁾.

1-4 التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث:

أما في العصر الحديث (1967-1990) فقد توحدت أهداف التربية البدنية وأصبح هناك إتفاق كبير في ما تقدمه هذه الأخيرة من تكوين المواطن الصالح في جميع المجالات وبالتالي فقد أصبح من حق الجميع ممارسة أنشطة التربية البدنية وهو تطور ملحوظ لتزول بذلك فكرة أن الرياضة تقتصر على فئة معينة، ومما يميز هذه الفترة هو الإقرار بأن التربية البدنية والرياضية قد أصبحت علما قائما على مبادئ بيداغوجية .

2- مفهوم التربية:

2-1 المفهوم اللغوي:

بالعودة إلى معاجم اللغة، نجد أن كلمة تربية في اللغة لها ثلاث أصول لغوية هي:

الأول: ربا، يربو، ربوا بمعنى زاد ونما، وأربيته: نمّيته قال تعالى: "ويربي الصدقات"⁽²⁾.

الثاني: ربي يربي بمعنى نشأ وترعرع، قال رسول الله " صلى الله عليه وسلم": " لك نعمة ترها " أي تراعيها

الثالث: رب، يرب، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه .

وفي اللغة اللاتينية أستخدمت التربية للدلالة على تربية النبات أو الحيوان، وتهذيب البشر، دونما تفريق بين هذه الأحوال جميعا .

2-2 المفهوم الاصطلاحي:

يعني أنّها العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة، لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية، والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع، وإطار ثقافته، وأنشطته المختلفة: الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، والعلمية، على أساس من خبرات الماضي وخصائص الحاضر، واحتمالات المستقبل، فتعمل على تشكيل الأجيال الجديدة في مجتمع إنساني في زمان ومكان معين وتنمية مكونات شخصياتهم المتفردة، وبما يمكنهم من تنميتها إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من معارف واتجاهات ومهارات، وبما تجعل كل فرد

(1) أمين أنور الخولي، نفس المرجع السابق، ص196.

(2) ابن منظور. لسان العرب، دار المعارف، القاهرة 1994 ص1572.

مواطننا، يحمل ثقافة مجتمعه، متكيفا مع نفسه، ومع بيئته ومواقف الحياة المتغيرة ومنتجا يساهم في أحد مجالات العمل والإنتاج، وحاسا لقضايا أمته، والإنسانية جمعاء .

لهذا فإن دور كاتم يرى بأن التربية تهدف إلى أن تثير وتنمي لدى الفرد حالات جسمية وعقلية يتطلبها منه مجتمعه المحلي الذي يعده للحياة⁽¹⁾.

3- تعريف مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية والرياضية بين الباحثين حيث تعرف التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط، هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وذكرت لومبكين أن البعض يرى أن التربية البدنية والرياضية إنما هي مرادف للتعبيرات مثل: التمرينات، الألعاب، المسابقات الرياضية، وبعد تعريفها لكل من هذه التعبيرات أوضحت أن تضمنين هذه المكونات في برامج التربية البدنية والرياضية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية تنافسية أو غير تنافسية، إجبارية أو اختيارية، داخل نطاق المجال الوظيفي أو خارجه وغير ذلك من المتغيرات، ولكنها أبت إلا أن تبدي برأيها في صياغة التعريف على النحو التالي:

" التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني " .

ومن تشيكوسلوفاكيا (السابقة) يبرز تعريف كوبسكي كوزليك بأن التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف " ومن فرنسا وضع روبرت بوبان بأن التربية البدنية هي: " تلك الأنشطة المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد ."

ومن بريطانيا ذكر بيتر أرنو لد تعريفا للتربية البدنية حيث يرى بأنها: "ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تشري وتوافق الجوانب البدنية، العقلية، الاجتماعية، الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط المباشر"⁽²⁾. ومن هنا نجد أن التربية البدنية لم تنحصر في مفهوم واحد، وإنما تعددت مفاهيمها بين العديد من الباحثين فكل منهم أعطى رأيه الخاص، ولكنهم يتفقون في مضمون واحد مفاده أن التربية البدنية تعمل على إنشاء الفرد وتكوينه في جميع المجالات البدنية، الاجتماعية، الانفعالية، العقلية من خلال النشاط البدني حتى يكون مواطننا صالحا يخدم وطنه.

(1) صالح عبد العزيز. التربية وطرق التدريس، ج1، دار المعارف، مصر 1968، ص11.

(2) د أمين أنور الخولي، نفس المرجع السابق ، ص ص35-36 .

4- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة

إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد ولهذا نجد أنها أصبحت تخصصاً لممارسة أنشطة رياضية داخل المؤسسات التربوية (جامعات، مدارس، رياض الأطفال...) وذلك للمساهمة في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية.

حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والتي تنمي وتصون جسم الإنسان فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على الموازي أو يمارس الترحلق على الثلج أو يياشر أي لون من ألوان النشاط البدني التي تساعد على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغداً أو بالعكس قد تكون من النوع الهدام.⁽¹⁾

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست (حاشية أو زينة) تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية وجاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونسكو في الفصل الثاني بعنوان (التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عيه التربية المستمرة في نظام التربية العامة)، لذا ينبغي أن نمي التربية البدنية والرياضية باعتبارهما بعدين أساسين للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وأن نمي كذلك إرادته والتحكم في أهوائه وأن نمي إندماجه التام في مجتمعه وينبغي أن تضمن استمرارية النشاط وممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة و معممة.⁽²⁾

ومن هذا الأخير نجد أن العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة تعتبر قوية جداً، الشيء الذي جعل الكثير من الباحثين يعرفونها بأنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

5- أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية:

5-1 أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان من قدم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني، الصحي فحسب، إنما تمتد آثارها الإيجابية النافعة إلى الجوانب النفسية، الاجتماعية والجوانب العقلية، المعرفية والجوانب الحركية، المهارية، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الإغريق وأبو الفيلسفة عندما كتب أن: " على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي ".

كما ذكر المؤلف شيلر في رسالته " جماليات التربية " أن الإنسان يكون إنساناً فقط عندما يلعب"، ويعتقد المفكر ريد أن التربية البدنية تمدنا بتهديب للإرادة ويقول أنه لا بأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه.

(1) محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضة، الجزائر، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية 1992ص11.

(2) د أمين أنور الخولي. الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت 1996، ص151.

وقد كان أول من عبر عن أهمية التربية البدنية والرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية العالم والسياسي بنجامين ، فذكر في مؤلف له مزايا التمرين البدني في توطيد وتقوية أركانها (1).

كما أكد الرئيس كيندي 1970 أهمية النشاط البدني قائلاً " إن قدرة الأداء البدني ليس مجرد مكون أساسي للجسم الصحيح فقط وإنما أيضا أساس للنشاط العقلي الخلاق، كما كتب مفكر التربية المصري " سعد موسى " بأن التأكيد على الرياضة البدنية يهدف إلى تنمية القوى الجسمية في الطفولة بحيث تكون جاهزة للعمل وقتما يطلب منها ذلك إلى جانب الترويح والترفيه عند الكبار، وفي الرياضة إبقاء للجسم في شكل مقبول فيه جمال وصحة". (2).

ومن خلال ما تطرقنا إليه نجد أن أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعده في ترقية واستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي، وتظهر أيضا من خلال مساعدته على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والخلقية كونهما وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.

كما تساعد على تنمية القدرات البدنية وعناصر التنفيذ والإدراك، كما ترمي إلى إدراك أهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة والمجتمع. (3).

5-2 أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن ما عرفناه عن أهمية التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى وضع الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة وجودها، وتوضح وظائفها ومجالات اهتماماتها، تتفق بداهة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة. وسنبين فيما يلي الأهداف الأكثر شيوعا في قوائم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لبعض المدارس العالمية:

❖ التنمية البدنية و العضوية:

تتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفايتها الوظيفية وإكسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والجلد العضلي والتحمل الدوري والتنفسي، والقدرة العضلية،

(1) محمد الحماحي. فلسفة اللعب، مركز الكتاب للنشر، ط1 القاهرة، 1999، ص28.

(2) د أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، 2001، ص41-47.

(3) مديرية التعليم الأساسي. منهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية 2005، ص47-48.

والرشاقة، والمرونة، والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي، وبقية أجزاء الجسم مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية في الإنسان (1).

وتتضمن التنمية البدنية والعضوية قيما بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضا ملائمة ومهمة على المستويين التربوي و الاجتماعي وتمثل في:

أ. اللياقة البدنية:

حيث كتب شيفرز عن مفهوم اللياقة "أنها مركبة للكائن البشري ، تمكنه من أداء وظائفه في أقصى حد لها ، وتتضمن تركيب الجسم - الكفاية- التحمل . المهارة"

ب. القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات:

يرتبط القوام السليم للإنسان إلى حد كبير بمستوى لياقته البدنية، وبقوة عضلاته تحديدا فهي التي تجعل جسم الإنسان في وضع متزن ميكانيكيا في مواجهة تأثير الجاذبية الأرضية، حيث يعرف شطا، عياد القوام الجيد بأنه " الجسم المعتدل الذي يكون في حالة اتزان ثابت بين القوة العضلية والجاذبية الأرضية، بحيث يكون ترتيب العضلات والعام في وضع طبيعي بحيث تحفظ إنحناءات الجسم الطبيعية دون أي زيادة أو نقصان، حتى يقوم الإنسان بعمله اليومي ويؤدي جميع الحركات التي يحتاج إليها دون أي تعب وبسهولة وبأقل مجهود " وبرنامج التربية البدنية والرياضية المدرسية يحتوي على أنشطة بدنية ملائمة لدعم القوام ووقايتها من الانحرافات والتشوهات، كما يتزود التلميذ من خلاله بالمعارف والمعلومات لتنمية الاتجاهات الايجابية نحو القوام الجيد.

ج. التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل:

تؤثر أنشطة التربية البدنية والرياضية على التركيب الجسمي للتلاميذ حيث تزداد نحافة كتلة الجسم، وتقل سمته الجسم، وهذا يسري على الجنسين بشكل عام خلال سني النضج والبلوغ، وقد فحص ويلز وزملاؤه (1962-1963) تأثير خمسة أشهر من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة، مقارنة بعدد مماثل كعينة ضابطة وقد أوضحت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث زاد نمو الأنسجة النشطة ونحافة الجسم، في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية في المجموعة التي تمارس التمرين البدني، من المجموعة التي لم تمارس التمرين البدني.

د - السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم:

يسعى مدرس التربية البدنية والرياضية إلى توعية التلاميذ بمدى فعالية الأنشطة المقترحة في السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم إلى جانب تنظيم الطعام وهذا ما أكدته خبيرة علم التغذية جين مايرحيث قالت: "أن الرياضة والنشاط البدني أمر ضروري للسيطرة على البدانة ، وأنه لا يكفي تنظيم الطعام". (2)

❖ تنمية المهارات الحركية:

(1) محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون. التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998 صص 21-22.

(2) د أمين أنور الخولي، مرجع سبق ذكره، صص 133 - 146.

من أهم أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية: كامشي والجري والوثب.
- حركات غير انتقالية: كالثني واللف والميل.
- حركات معالجة وتناول: كالرمي والدفع والركل.

من ثم تأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة. فهي وإن كانت تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية، إلا أن الاعتبار الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية ومن أمثلتها: المهارات الرياضية التخصصية، فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها على سبيل المثال (إيقاف الكرة - ضرب الكرة بالوجه الخارجي للقدم - ضرب الكرة بالرأس) ، تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الطائرة أو نشاط رياضي آخر .

❖ التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب والممارسة، وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاصة بها.. الخ من جوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، ولقد ولى العصر الذي كانت الرياضة تعتمد فيه على القوة البدنية وحدها، بالإضافة إلى أن تعلم المهارة الحركية يعتمد - في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية، وهذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية، كما تنمي لدى الأفراد المهارة الذهنية التي يمكن أن تفيده في حياته اليومية، وتساعده على التفكير واتخاذ القرارات.

❖ التنمية الاجتماعية:

تساهم التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الثقافية والخلاقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز المحبة كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والسعادة والمسؤولية. (1)

كما تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات و الحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعايير الاجتماعية و الأخلاقية. ففي دراسة أولسن التجريبية على أطفال المرحلة الابتدائية أوضحت النتائج أثر برنامج رياضي على تحسين المهارات الحركية، وعلى التكيف الاجتماعي للأطفال، وأوضحت دراسة ليمان أن أوجه النشاط التي يقبل عليها الأطفال من سن السابعة حتى التاسعة عشر كونهما تشكل أساس التفاعل الاجتماعي لهم،

(1) محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. مرجع سبق ذكره، ص 24.

وهذا ما أكدته الدراسات العربية مثل أطروحة نبيلة منصور (1979) ودراسة كوثر رواش (1985)، من تحسين التكيف الاجتماعي كنتيجة لممارسة النشاط البدني والرياضي .

❖ التنمية الجمالية والتذوق الحركي:

في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن آداءات حركية رفيعة المستوى، كما يصف التلاميذ أحد زملائهم بأنه (فنان) لأنه صاحب أسلوب ذاتي متميز في أدائه ولعبه، فلقد تعدى أداء هؤلاء التلاميذ مرحلة التكنيك الموصوف، إذا أصبحت تؤدي هذه المهارات بقدر كبير من الإحساس والمشاعر تعبيرا عن تذوق حركي جمالي رفيع المستوى.

ولقد بين فيلسوف الجمال ريد بأنه لا يوجد أي اختلاف سيكولوجي جوهري - في رأيه - بين مهارة راقص أو شاعر أو لاعب كرة، أو لاعب تنس أو رسام. وقد أشار مونرو إلى أن دائرة الفن قد اتسعت في لعصر الحديث حتى أصبحت تشمل مهارات بشرية متباينة كالألعاب الرياضية⁽¹⁾.

وبالتالي فإن القيم الجمالية في الرياضة إنما هي: قيم أصيلة من صميم طبيعتها، ذلك لأن للتربية البدنية والرياضية لغتها الخاصة التي تختلف عن لغة الموسيقى أو الرسم هي اللغة التي تجذب (المشاهدين والممارسين) إليها الأمر الذي يرقق المشاعر، وينمي التذوق والمشاركة الانفعالية لجماليات الحركة بألوانها المختلفة.

❖ الترويح و أنشطة الفراغ:

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية الرياضية، فبعد التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تشرى حياة الفرد، وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنضرة المتفائلة للحياة، ذلك لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، كما أن المشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصبي التي أصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة، وتوفر أيضا فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستحمام، وفي التربية الرياضية يجب أن نعمل إلى إكساب الأفراد المهارات الرياضية التي يطلق عليها مهارات مدى الحياة والتي تمكن الفرد بعد تخرجه ودخوله لمعترك الحياة من مزاوله نشاط رياضي أو بدني ترويحي مفيد وممتع⁽²⁾.

(1) أمين أنور الخولي، عدلي بيومي. الجمباز التربوي للأطفال والناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة 1991ص173.

(2) د أمين أنور الخولي، د محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون. التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998، ص26.

❖ التنمية النفسية:

يظهر دور التربية البدنية والرياضية من خلال تدريب التلميذ التي على التحكم في تعبيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة فاللعب يكون بمثابة معمل ممتاز يستطيع المراهق فيه أن يمارس التحكم في عواطفه وطرح القلق والشعور بالثقة والتمتع بالبهجة.⁽¹⁾

كما تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي للفرد، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ، منها: الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب، على اعتبار أن الفرد كيان مستقل، له قدراته الخاصة به، التي تختلف عن بقية أقرانه. وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة) للتربية الرياضية، تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه، في شكل سلوكيات مقبولة. ومن هذه القيم النفسية السلوكية: تحسین مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباع الميول والاحتياجات النفسية، خبرة النجاح المرية، تنمية مستويات الطموح، والتطلع للتفوق والامتياز.⁽²⁾

ويساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية في إتاحة فرص المتعة والبهجة، فالمناح السائد والمصاحب للأنشطة البدنية والرياضية هو مناخ يسوده المرح والمتعة، لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحركة، حيث يخفف الإنسان من التوتر والقلق والضغوط ويسعى إلى نشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة، كما أن ألوان النشاط الحركي المختلفة من رياضة وألعاب ورقص تتيح فرصا ثرية للطفل للتعبير عن نفسه.

ولقد أعتبر أفلاطون جسد الإنسان هو مصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد، كما صرح فرويد بأن الجهاز النفسي - على حد تعبيره - هو تطور الحقيقة الجسدية الأصلية، ويؤكد لوريا أن من الخطأ تصور الشعور والإدراك الحسي على أنه مجرد عمليات سلبية بحتة، فقد تبين أن الشعور، يتضمن عناصر حركية، ولقد تعددت هذه المظاهر وتأكدت من خلال المبحث النفسو جسمي psychosomatic.⁽³⁾

كما جمع أنور أمين أنور الخولي دراسات بعض الباحثين في كتابه في علم النفس الرياضي ومنها الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضة أوجليفي، تتكو على خمسة عشر ألف من الرياضيين، وأدلت نتائجها على أن تأثيرات التربية البدنية والرياضية الجانب النفسي هي:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.
- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.

(1) محمد عادل، كمال الدين زكي. التربية الرياضية للخدمة الإجتماعية، دار النهضة النهضة العربية، القاهرة 1965، ص 35.

(2) د محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون. مرجع سبق ذكره، ص 23.

(3) أمين أنور الخولي، أسامة أنور كامل. التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة 1998 ص 57.

- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي، والتحكم في النفس، وانخفاض القلق والتوترات العصبية، وانخفاض في التعبيرات العدوانية .

6- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

- لقد أعطى منهاج التربية البدنية والرياضية أهداف في المرحلة المتوسطة تختلف نوعا ما عن الأهداف المبرمج في المرحلة الثانوية، ويمكن أن نوجز أهداف التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة في النقاط التالية:
- تنمية الكفاية البدنية وصيانتها.
 - تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
 - ممارسة الحياة الصحية السليمة.
 - إتاحة الفرصة لنابعين رياضيا من الطلاب للوصول إلى مراتب البطولة.
 - تنمية الحواس والقدرة على التفكير.
 - تنمية الثقافة الرياضية.
 - تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
 - تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة.
 - حسن قضاء وقت الفراغ.

7 - برنامج التربية البدنية والرياضية:

إن دروس التربية البدنية والرياضية مع ما تقدمه من فوائد للتلاميذ في مختلف المجالات تعتبر غير كافية للوصول إلى المرامي التي ذكرناها سابقا هذا لأن التلميذ يعتبر تواقا إلى كل الأنشطة التي تظفي عليه السعادة والبهجة ويكون أكثر تفاعلا وإيجابية متخلصا بذلك من القلق وكذا كل الضغوطات وخاصة داخل الأقسام إن لم نقل أسوار المدرسة وحتى تؤدي التربية البدنية والرياضية وظيفتها وضع لها برنامج يستوفي كل النقاط المذكورة وهذا من خلال دعم الدروس بأنشطة داخلية تكون خارج مجال هذا الأخير وكذا أنشطة خارجية تكون خارج أسوار المدرسة وسنعرض فيما يلي كل عنصر بشيء من التفصيل (1).

7-1 النشاط الداخلي:

يعتبر النشاط الداخلي امتدادا لدرس التربية البدنية والرياضية وتظهر أهميته في مدى استفادة التلاميذ من مختلف أوجه هذا النشاط سواء من الناحية البدنية الحركية أو النفسية الاجتماعية وغيرها. وهو تلك الأوجه من النشاط التي يمارسها التلاميذ وينظمها ويشرف على تنفيذها مدرسو المادة خارج أوقات الدوام الرسمي وغير مقيدة بالجدول الدراسي وتكون داخل أسوار المدرسة، ويجب أن لا يتعارض توقيت النشاط الداخلي مع الجدول الدراسي بالمدرسة، فيمكن ممارسته قبل بدأ الدرس الأول أو أثناء الفسحة أو عقب الدراسة أو فترة العصر حيث يرجع التلاميذ للمدرسة مرة ثانية إذا كانت المدرسة قريبا من بيتهم أو أيام الجمع .

(1) أكرم زكي خطايبية. المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، القاهرة 1997، ص 151-132.

7-2 النشاط الخارجي:

النشاط الخارجي يعتبر استمرار للنشاط الداخلي ولأنه يقوم على تلك الأنشطة التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة فهو يتيح للتلميذ اكتساب العديد من القيم التربوية التي تسعى التربية البدنية والرياضية لتحقيقها. وهذا يمكن إن نقول أن النشاط الخارجي هو أوجه النشاط التي يمارسها التلاميذ خارج أسوار المدرسة وتقوم المدرسة بتنظيمه والإشراف عليه حيث أن هذه الأخيرة تكون بعيدة عن التقيد بالجدول الدراسي في المدرسة كما أنه لا يقتصر على المسابقات والمنافسات التي تشترك بها المدرسة خارج أسوارها بل نشاط هو بدني ورياضي وترويجي كالرحلات والمعسكرات والأعمال التطوعية... الخ⁽¹⁾.
ومن هنا يمكن أن نستنتج أن درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي والخارجي يعتبرون وحدة واحدة يساهم في مجملها في تنمية جميع نواحي التلاميذ (البدنية والمهارية والخططية وكذا العقلية وال نفسية والاجتماعية...).

7-3 درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية كغيره من الدروس الأخرى المنهجية الأخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربوية، ويمثل الدرس أفر وحدة تعليمية في المنهج المدرسي ويعد كحقل أساسي لتعليم وتربية النشأ⁽²⁾. كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية القالب والإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية والرياضية المدرسية إضافة إلى ذلك يقوم الدرس ويعمل على تنمية قدرات واتجاهات وميول التلاميذ فهو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج التربية البدنية والرياضية⁽³⁾. ويقول الدكتور عدنان درويش جلون الدرس يجب أن يكون شاملا ويجب أن يجمع جميع رغبات التلاميذ في اللعب⁽⁴⁾.
وحتى يكون درس التربية البدنية له دور فعال ومميز في تحقيق الأهداف التربية يجب أن يشتمل على الصفات التالية:

- أن يكون للدرس هدف واضح معروف يرجى الوصول إليه سواء كان تربويا أو تعليميا أو الاثنان معا.
- أن تكون أوجه النشاط مبنية على أساس سليم ساء من الناحية النفسية أو التربوية.
- أن تراعي أوجه النشاط الأسس النفسية للتلاميذ كالميول والاحتياجات والفروق والنمو وتقويم الاتجاهات الايجابية نحو درس التربية البدنية.
- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لحالة الجو مع مراعاة النظافة الشخصية.

(1) أكرم زكي خطايبية. مرجع سبق ذكره، ص 152-153.

(2) علي الدريدي، السيد علي محمد. منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، ط1 سنة 1983 ص19.

(3) د مكارم علمي أبو هرجة - أ د محمد سعد زغلول، منهاج التربية الرياضية. ط2. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 1999-ص64.

(4) قاسم حسن البصري. نظرية التربية البدنية، مطبعة الجامعة، بغداد، 1997، ص100.

- أن يتخلل الدرس نشاط حر تلقائيا يبعث على السرور والبهجة ويجرر التلاميذ من التشكيلات والنداءات الشكلية.
- يحقق مبدأ إشراك التلاميذ أطول فترة ممكنة من الحصة.
- يحقق مبدأ بث القيم والمعايير الاجتماعية وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة والمجتمع.
- أن يتبنى أوجه النشاط اختيار طرق التدريس على الأسس العلمية للعلوم الأساسية للتربية البدنية والرياضية مثل علم التشريح، وعلم وظائف الأعضاء، وعلم الحركة... الخ.
- أن تتناسب أوجه النشاط مع الإمكانيات الموجودة بالمدرسة سواء كانت مادية أو بشرية.
- يجب أن يكون الدرس مشوقا ومرحا وفيه تسلسل واتساق بحيث ينقل التلاميذ من جزء إلى جزء في يسر وسهولة.
- أن يبعث الدرس على تعليم القيادة والريادة وحسن التبعية وذلك لتدريب التلاميذ على مواجهة المواقف المختلفة في الحياة العادية.
- كلما كان التعاون بين التلاميذ والمدرس في تنفيذ أوجه النشاط بعيدا عن الشكلية والتعقيد وقريبا من التلقائية والنشاط الحر الذي تظهر فيه قدرة التلاميذ على التنفيذ كلما ساعد ذلك لتحقيق هدف التعليم الذاتي كل حسب قدرته وهو الهدف الذي نسعى للوصول إليه (1).

7-3-1 محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

بالرغم من اختلاف تقسيمات الدرس في السنوات الأخيرة إلا أنه لا توجد خلافات جوهرية، ولكن الخلاف الأساسي يتمثل في الشكل العام للتقسيمات الداخلية للدرس والتي تخضع بدون شك لآراء الخبراء الذين يقومون بوضع مناهج التربية البدنية ومهما حدث من تقسيمات فإن هناك اتفاق تام على أن الدرس يتكون من ثلاث أجزاء رئيسية تخدم بعضها البعض هي الجزء التمهيدي، والرئيسي، والختامي.

○ الجزء التمهيدي:

❖ الأخذ باليد: هذا المصطلح خاص بدرس التربية البدنية ويكون في بدايته، واصطلحت هذه التسمية للتعبير عن

الدخول التدريجي في الدرس وتتضمن ما يلي:

➤ مراقبة اللباس الرياضي للتلاميذ.

➤ أخذ غيابات التلاميذ عن طريق المنادات.

❖ التذكير بهدف الحصة السابقة وإعطاء هدف الحصة المراد القيام بها.

❖ التسخين: ويعرف حسب m.pradot.j.l.a.ubiche (1986) على أنه: " مجموعة الأنشطة

المستعملة من أجل الوصول إلى الحالة المثلى من التحضير البدني والنفسي الضروري للتطبيق الشديد وهو يتم عن

(1) محمد سعيد عزمي. أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء 2004، ص 177-

طريق جهد بدني يتطلب نشاط وظيفي لمختلف المحصلات التالية : الانقباض العضلي، النظام الدوري، النظام التنفسي " (1).

ويمكن تقسيم التسخين كما يلي:

➤ تسخين عام: ويتمثل في الجري وكذا التسارع (تحضير عصبي عضلي) وكذا تمديد عام (تحضير الذاكرة الحركية)

➤ تسخين خاص: ويتم بأنشطة خاصة كالجري مع تغيير الإيقاع وكذا التركيز على التمديد الخاص بنوع النشاط. (2).

إن واجب الإحماء ليس فقط تجهيز أجهزة المختلفة ولكن أيضا التجهيز النفسي للتلاميذ، وإذا أردنا أن نساعد التلاميذ على تقبل الدرس بروح المرح والانشرح فهذا يتحقق في الجزء الأول من الحصة من خلال التشويق وكذا تجهيز وتحضير الملعب مثلا....

الجزء الرئيسي:

في الجزء الرئيسي من الحصة يجب تحقيق جميع الواجبات المحددة سلفا للحصة والتي تشمل تنمية الصفات البدنية والأساسية طبقا للمنهاج السنوي وكذلك تنمية المهارات الحركية وأيضا تطوير بعض المعارف النظرية للتلاميذ عن طريق التوجيه والإرشاد والشرح عند تعلم المهارات الجديدة ثم تعويد التلاميذ على طرق التعامل الصحيحة والعادات التربوية وهذه الواجبات جميعها يمكن تحقيقها إما كل على حدا أو بشكل مترابط بحيث يتم تحقيق أكثر من هدف. (3)

في هذا الجزء من الدرس يجب أن يمارس التلاميذ مهارات نوعية محددة مرتبطة بالنشاط، كما تتاح للتلاميذ الفرصة لتطبيق المهارات التي تعلموها أو قاموا بتنميتها، وقد يكون ذلك بواسطة منافسة. (4)

يتم تطبيق هذا الجزء عن طريق ثلاث مناهج للتعليم:

- منهج التابع

- منهج الدوران

- منهج الورشات مع التكرار الفردي للتلاميذ. (5)

يعتبر الجزء الرئيسي من أهم الأجزاء في الدرس ويظهر في النقاط التالية:

- يعتبر العمود الفقري للدرس.

- أساس الخطة العامة.

(1) p.185 Editions vigot.Paris. France. 2002. La leçon d'EPS.

(2) - jean-jacquessarthou. Enseigner l'EPS de la reflexion didactique a l'action pedagogique.edition actio. Paris.2003.. p157

(3) د ناهد محمود سعد. أ د نيللي رمزي فهميم. طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر. ط2. القاهرة 2004، ص85.

(4) مصطفى السايح محمد. أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية . ط1. الإسكندرية 2003. ص185

(5) - p.169 Editions vigot.Paris. France. 2002. La leçon d'EPS.

- يتم فيه تعليم المتعلمين المهارات المختلفة للأنشطة (نشاط تعليمي).
- يتم فيه تطبيق المهارات المتعلمة من طرف التلاميذ (نشاط تطبيقي).⁽¹⁾

الجزء الختامي:

للجزء الختامي من الحصّة واجبات ثلاثة هي:

- تهدئة أجهزة الجسم .

- التوجه إلى أحاسيس التلاميذ.

- القيام ببعض الواجبات التربوية.⁽²⁾

وهذه النقاط لا تتم إلا عن طريق إعطاء بعض التمرينات والألعاب الصغيرة بغرض التهدئة والاسترخاء والهبوط بالحمل تدريجياً وكذا الرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية التي كانت عليها قبل تنفيذ الدرس، وبعد ذلك يتم اصطفاغ التلاميذ أمام المعلم لتبادل التحية.⁽³⁾

وفي هذا الجزء يقول m.Pieron (1992): " انه يجب أن تسمح المرحلة النهائية بالرجوع التدريجي للهدوء ولا يجب التخلي عن بعض التمارين التنفسية ، وكذل تمارين استرخاء وتمديد وهذا بعد مجهود بدني شديد". كما يمكن أن تتم عن طريق جري خفيفو هذه الطريقة تسمى (الاسترجاع الفعال).⁽⁴⁾

إن هذا المحتوى لا يصل بنا إلى الأهداف المرجوة خاصة الجوانب التربوية والنفسي منها إلا إذا طبقت طريقة تتماشى مع هذه الأهداف لهذا فقد تم التخلي عن الطريقة التقليدية التي تعتمد على لتدريب الرياضي والتي تركز على عاملين فقط هما الذاكرة والتكرار وأصبحت الطريقة المستعملة حالياً هي الطريقة النشيطة التي تهتم بالجانب التربوي للتلميذ وكذا تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات وانشغالات التلاميذ حيث تركز على المبادرة والتصور، التأمل، التفكير المنطقي، كما تساعد بقسط وافر في تنمية شخصية التلاميذ، وتعتمد على:- الحالة الاندماجية - المشاركة الطوعية للتلاميذ وقدرة التعامل مع الآخرين.

(1) مكارم علمي أبو هريرة - أ د محمد سعد زغلول، مرجع سبق ذكره. ص 196.

(2) ناهد محمود سعد. أ د نيللي رمزي فهميم. مرجع سبق ذكره. ص 85.

(3) مكارم علمي أبو هريرة. نفس المرجع السابق. ص 99.

(4) p.seners La leçon d'EPS. op cit. p198

خلاصة :

من خلال ما درسناه في الفصل الأول يتجلى لنا المفهوم الصحيح للتربية البدنية والرياضية لكي تزيل النظرة الخاطئة للعديد من الأشخاص عن هذه الأخيرة وكذا يتبين مدى أهمية المادة في النظام التربوي ومدى منافعها في تربية الطفل تربية شاملة ومتكاملة وتوظيف جميع طاقاته النفسية، البدنية، المعرفية ووعيه بمهويته وكيفية التحكم في انفعالاته وهذا ما يجعل من التربية البدنية ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من التربية العامة لها عدة أسس وأهداف تساهم في تنميتها وتحاول الوصول إلى تحقيقها .

الفصل الثاني

التسعة الاجتماعية

تمهيد :

إن موضوع التنشئة الاجتماعية هو الإنسان الذي يعيش في جماعته و يتفاعل مع مجتمعه ، ضمن إطار ثقافي يؤمن و يتمسك بمحتواه من أجل المحافظة على تراثه المتراكم عبر الحقب التاريخية ، و كلما ارتقى الإنسان و تقدمت وسائل الحضارة لديه ، احتاج للتربية أكثر فأكثر و احتاج إلى واسطة تنقلها إلى الأفراد بشكل منظم ، و العلاقات الاجتماعية هي آلية تستخدم في تنمية سلوك الفرد الفعلي في مدى أكثر تحديد و هو المدى المعتاد و المقبول طبقا لمعايير البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها .

1- مفهوم التنشئة الاجتماعية:

بعد دخول الأطفال من الجنسين إلى مرحلة المراهقين التي تمثل بداية جديدة ومغايرة لمراحل الطفولة، يبدأ تأثير الأسرة في التنشئة الاجتماعية في التناقص فيما يزداد دور جماعة الزملاء والأصحاب في الدراسة والمنطقة السكنية (الحي) في الظهور ويبدأ دورها أكثر تأثيراً وخاصة في ذات الجنسين كنماذج للدور وتوضح الدراسات أن مدرسي التربية الرياضية والمدرسين في الألعاب المختلفة قد يلعبون دوراً حاسماً في إثارة الاهتمام بالتشجيع التقليدي للرياضة. أما الزملاء فتقدم الدعم الاجتماعي وتقدم مصدر الاعتراف للطفل اللاعب والتعريف به وترتكز معظم دراسات التنشئة الاجتماعية الرياضية للمراهقين وللشباب تقريبا على اللاعبين في سن التعليم الجامعي.⁽¹⁾

التعريف الإجرائي: التنشئة الاجتماعية هي أن يكسب من الجماعة الاتجاهات وقيم المجتمع ويتقبل توجيهات الآخرين ويشعر بالمسؤولية، والتنشئة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية تتجلى في اكتساب المهارات والمعلومات ونقل الثقافات وكذا تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد

2- التنشئة الاجتماعية في الرياضة:

الاجتماعي، فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية يكسب الطفل من أسرته اللغة والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعه، كذلك اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك، وتوجهه إذ تنبثق المعايير الاجتماعية إن الهدف من دراسة التنشئة الاجتماعية في الرياضة، هو تقديم إطار عام يفسر كيف أن التأثيرات الاجتماعية والنفسية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة والأداء في النشاط البدني.

والتنشئة الاجتماعية في الرياضة تهدف إلى إكساب الفرد اللياقة البدنية والمهارة الحركية والمعلومات الرياضية المختلفة، وتنمية علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي كما تهدف أيضا إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم، أي أنها تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الإيجابي السليم مع المجتمع.⁽²⁾

(1)- شريف رفيق، مرجع سبق ذكره، ص23

(2)- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهي، مرجع سبق ذكره، ص30.

3- أهداف التنشئة الاجتماعية:

إن التربية كعملية تشكيل للفرد على نحو تؤكد فيه علاقته بثقافة مجتمعه وبمطالبها الخاصة التي حددها المجتمع لمركزه الذي يشغله ولدوره الذي يمارسه نجدها متمثلة في عملية التنشئة الاجتماعية ، ومن أبرز الوظائف والأدوار والأهداف التي تسعى الاجتماعية في الوصول إليها كالتدريبات الأساسية لضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات وفقا للتحديدات من أهداف المجتمع وقيمه ونظامه الثقافي بصفة عامة، فلكي يحقق المجتمع أهدافه وغاياته فإنه يقوم بغرس قيمه واتجاهاته في الأفراد وأيضا تعلم الأدوار الاجتماعية لكي يحافظ المجتمع على بقاءه واستمراره وتحقيق رغبات أفراد وجماعاته، وكذلك اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك أي أنها تشمل أساليب التعامل والتفكير الخاص بمجموعة معينة من الأفراد واكتساب العناصر الثقافية للجماعة والتي تصبح جزءا من تكوينه الشخصي، وهنا يظهر التباين في أنماط الشخصية بالإضافة إلى تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، حيث يكتسب الفرد صفته الاجتماعية ويتضح مما تقدم أن التنشئة الاجتماعية تعمل على بناء شخصية الفرد المتماثلة مع قيم واتجاهات وعادات مجتمعه، أي أن الفرد يتسرب من ثقافة مجتمعه بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية

وتختلف الثقافات في تقييمها للأنماط السلوكية المفضلة، فبعض الثقافات تعمل على تقدير سلوك معين وتشجعه في حين تقوم ثقافة أخرى على رفض هذا السلوك.⁽¹⁾

4- أساليب التنشئة الاجتماعية وأثرها على الطفل :

يقصد بأساليب التنشئة الاجتماعية مجموعة الطرق التي يستخدمها الآباء في تنشئة الطفل والتي تظهر على نحو متكرر نسبيا في الممارسات الوالدية .

ومن التصنيفات الشائعة لأساليب التنشئة الاجتماعية التصنيف التالي : التسلط ، الحماية الزائدة، الإهمال ، التدليل ، إثارة الألم النفسي ، القسوة ، التذبذب ، التفرقة ، السواء . وفيما يلي توضيح مجمل لهذه الأساليب :

4-1- التسلط :

يتبع الوالدان أسلوبا صارما في التعامل مع الطفل ويقومان بأخذ القرارات نيابة عنه ويفرضان رأيهما عليه ، وغالبا ما يؤدي مثل هذا الأسلوب إلى تشكيل شخصية لدى الطفل تتسم بالخوف والقلق والتردد والحساسية وعدم الثقة

(1)- صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000م، ص 17، 18.

بالذات ، وقد يصبح الطفل ميالا لأن يكون خائفا ومنضبطا عند وجود الرقابة وعدوانيا يميل إلى اتلاف الممتلكات عند غياب الرقابة .

إن الأم المتشددة تشددا زائدا مع الطفل تحبط رغبته في العمل المستقل وتحد من حريته على نحو يمكن أن يؤدي إلى تنمية مشاعر النقص لديه ، لأن استطلاع البيئة يعتبر عنصرا أساسيا لتنمية الثقة بالذات ، بينما يؤدي التقيد الشديد إلى التهيب والخوف والحجل ، مع ما يترتب على ذلك من ضعف في الثقة بالذات. وبالمقابل فإن التسبب الوالدي وخضوع الوالدين لسيطرة الطفل قد يؤدي إلى أن يصبح الطفل فوضويا لا مباليا بالقواعد الاجتماعية ، وتصبح التنشئة الصحيحة هي تلك التي تعطي للطفل الحب والتقبل وتمكنه من الاستقلال كلما وصل إلى مستوى من النمو يسمح بذلك وبنفس الوقت تبقي الطفل تحت توجيه الأبوين ولا تسمح له بأن يتجاوز في سلوكه حدود ما هو مقبول اجتماعيا .⁽¹⁾

4-2- الحماية الزائدة :

يتولى الوالدان الواجبات أو المسؤوليات نيابة عن الطفل ولا يتيحان له فرصة اتخاذ قراره بنفسه ، فالأم التي تستخدم أسلوب الحماية الزائدة تختار للطفل ملابسه وأصدقائه ، وتتولى الحديث نيابة عنه وتتابع حركاته وسكناته وتشرف عليه اشرافا كاملا ، وتدافع عنه تجاه الآخرين وقد تتابع العناية الزائدة به أثناء دراسته في الجامعة وبعد تخرجه وحتى بعد زواجه .

ينمو مثل هذا الطفل بشخصية ضعيفة معتمدة على الغير في القيادة والتوجيه ، كما يتسم مثل هذا الطفل بعدم النضج وانخفاض مستوى الطموح والانسحاب من العلاقات الاجتماعية والخوف من تحمل المسؤولية وعدم الثقة بالذات والحساسية المفرطة للنقد .

4-3- الإهمال :

ويتمثل في ترك الطفل دون توجيه أو عناية ، وقد يتخذ الإهمال صورة اللامبالاة حيث لا يستجيب الوالدان لحاجة الطفل ، كما قد يتخذ الإهمال صورة عدم تشجيع الطفل وتعزيز جوانب النجاح أو القوة لديه .

(1)- كوينجر ، كيجان ، ترجمة أحمد سلامة وجابر عبد الحميد ، سيكولوجيا الطفولة و الشخصية ، بدون طبعة، دار النهضة العربية ، 1977 ، ص 483

ينمو الطفل المهمل وهو يحمل إحساسا بالنبذ وعدم الانتماء ، قد يظهر لديه التخبط في التصرف نتيجة لعدم الوضوح في قواعد السلوك ، وهو عرضة للخضوع لتأثير جماعة الرفاق نتيجة لحرصه على تقبل الجماعة له مما قد يؤدي إلى الانحراف ومخالفة القوانين .

إن تقبل الأم للطفل يعتبر شرطا ضروريا للتنشئة الاجتماعية الفعالة ، إذ أن النقص في تقبل الأم يجبط حاجة الطفل إلى الحب ويزيد من مقاومته لتمثل قواعد الثقافة الاجتماعية مما يؤدي إلى أن يصبح عدوانيا ويتصرف على نحو مضاد للمجتمع .

وتظهر الدراسات في هذا المجال أن الأطفال الذين يشعرون بالتقبل هم أكثر تكيفا من الناحية الاجتماعية وأكثر تعاونا وأمانة واستقرار وحزما من الأطفال الذين لا يشعرون بالتقبل ، ويتسم الأطفال الذين لا يشعرون بالتقبل بعدم الاتزان الانفعالي والبحث عن الاهتمام والتمرد على السلطة والقيام بسلوكات غير مقبولة اجتماعيا .

4-4- التذليل :

يعمل الوالدان على تحقيق رغبات الطفل ويعطيانه مصروفا زائدا و يغمرانه بالحب دونما توجيه في حالة ارتكابه لأي خطأ ، فالأم التي تستخدم أسلوب التذليل تجد لطفلها مبررا لكل سلوك خاطئ يقوم به ، وهي تتركه يعبث في ممتلكات البيت أو بيوت الآخرين دون أن تضع حدودا لتصرفاته وتشتري له كل ما يطلبه .

ويترتب على هذا الأسلوب أن يصبح الطفل متحررا من المسؤولية ، يتوقع الكثير من الآخرين والقليل من نفسه ، لا يحافظ على المواعيد ولديه مشكلة في الضبط الذاتي ، يحاول الوصول إلى النجاح المدرسي أو الوظيفي عن طريق المحسوبية والوساطة .

4-5- الضبط عن طريق الألم النفسي :

يعطي الوالدان للطفل شعورا بالذنب ، ويعملان على التقليل من شأنه وتوجيه الملاحظات النقدية الهدامة له في كل مناسبة ، ويظهر هذا النمط خاصة في أسلوب زوجة الأب أو زوج الأم حيث يواجه الطفل التأنيب والتفريع والعقاب لأتفه الأسباب ، ويؤدي هذا الأسلوب لأن يصبح الطفل مترددا حائفا من الوقوع في الخطأ ضعيف الثقة بالذات.⁽¹⁾

(1)- كوينجر ، كيجان ، نفس امرجع السابق . ص 483

كما قد يظهر لدى الطفل عدوان نحو الذات وإذا كان الطفل في المدرسة فهو يخشى من المشاركة الصفية لكي لا يتعرض للسخرية والعقاب ، وينمو الطفل وهو يشعر بعدم الأمن ويحس بأن هناك خطأ فيه وقلما يفتخر بما ينجزه من أعمال .

4-6- القسوة : يستخدم الوالدان أسلوب العقاب أو التهديد بالعقاب ، ويفترضان في الطفل أن يتصرف كشارد وينتج عن هذا الاتجاه ميل إلى التمرد والتخريب والعدوان ، وغالبا ما يتجه العدوان نحو ممتلكات الآخرين .

4-7- التذبذب : يستخدم الوالدان الثواب والعقاب بطريقة غير ثابتة فالسلوك يثاب مرة ويعاقب مرة أخرى ، إما لأن الثواب والعقاب يعتمدان على حالة الوالدين المزاجية عند وقوع الحدث ، أو لأن الوالدين غير متفقين على معايير الصواب والخطأ ، ويترتب على هذا الاتجاه ميل إلى التقلب في التعامل مع الآخرين وضعف الاستقرار الانفعالي .

4-8- التفرقة : يتمثل في عدم المساواة في المعاملة بين البنء حيث يميز الوالدان بين أبنائهما على أساس الجنس أو ترتيب الولادة أو غير ذلك. وتؤدي التفرقة إلى زيادة احتمالات التنافس و الصراع بين الإخوة وتولد لدى بعضهم شعور بالمرارة و فقدان العدالة ، بينما تولد لدى البعض الآخر تمركزا قويا حول الذات .

4-9- السواء : ويتمثل في ممارسة الأساليب المناسبة في التعامل مع الأطفال و التي تتضمن التقبل غير المشروط للطفل و تزويده بالحب والشعور بالأمن و مساعدته على إشباع حاجاته المختلفة ، و تمكينه من الاستقلال كلما ساعد نموه على ذلك ، وتوجيهه بحيث يتمثل القواعد الأخلاقية الاجتماعية ، و استخدام أساليب مناسبة من أجل تدويت القيم الاجتماعية عن طريق التعزيز بكافة أشكاله ، و خاصة التعزيز القائم على الثناء و الذي يولد شعورا بالرضى عن الذات ، و عن طريق توضيح أسباب القواعد الأخلاقية : أي لماذا ينبغي أن يفعل الفرد أمرا معيناً و يمتنع عن أمر معين ؟، كما تتضمن الممارسات السوية الامتناع عن الممارسات الخاطئة التي سبق الإشارة إليها .⁽¹⁾

5- محددات اتجاهات الآباء نحو تنشئة الأطفال :

يختلف الآباء في اتجاهاتهم نحو تنشئة الأطفال ، فبعض الآباء يميل إلى تقبل الأطفال والبعض يميل على السيطرة بينما يميل البعض الآخر إلى حماية الأطفال حماية زائدة .

⁽¹⁾ -Ausubel , D.P.& Sullivan , E.V. Theory and Problems of Child Development , Grune & , Stratton , Inc , 1970, p 309

وتتأثر اتجاهات الآباء نحو التنشئة بالعوامل التالية :

- العوامل المرتبطة بثقافة المجتمع
- الأسرة التي عاش فيها الوالدان وخبرات الطفولة لديهما
- شخصية الأب و الأم
- العوامل المرتبطة بموقف التنشئة الاجتماعية
- خصائص الطفل

وفيما يلي توضيح لهذه العوامل :

5-1- العوامل المرتبطة بثقافة المجتمع :

تحدد الثقافة الاجتماعية المعايير التي يجب أن يصل إليها الفرد ، فهي تحدد المعايير الخاصة بالنمو الجسمي (الوزن المناسب مثلا) ، و المهارات و القدرات ، و التعبير الانفعالي ، و النشاطات العقلية و المعرفية ، و نمط العلاقة التي يجب أن يقيمها الفرد مع غيره ، إن الآباء يستمدون توجيههم للطفل من هذه المعايير الاجتماعية و من الصورة التي يحملونها في مخيلتهم عن خصائص الفرد الناجح في بيئتهم الثقافية ، و هذه المعايير الاجتماعية هي نتاج لتفاعل عوامل متعددة اقتصادية و اجتماعية و سياسية و دينية .

و يختلف تأثير ثقافة المجتمع العامة باختلاف الطبقة الاجتماعية التي ينتمي لها الآباء ، حيث تظهر بعض الدراسات أن آباء الطبقة الاجتماعية المتوسطة أكثر تقبلا للاتجاهات المتساهلة في التعامل مع الأطفال من آباء الطبقة الاجتماعية الدنيا .

5-2- الأسرة التي عاش فيها الوالدان :

ينقل الآباء الكثير من خبراتهم الشخصية و الأساليب التي يستخدمها آباؤهم إلى طرفهم في التعامل مع أبنائهم ، فهم يتأثرون بآبائهم كنماذج للسلوك كما يحملون الكثير من التعليمات التي يعطيها لهم آباؤهم فيما يتعلق بالصواب و الخطأ⁽¹⁾.

(1) - Ausubel & Sullivan . op cit, p 290

إن هناك فروقا بين الأسر المختلفة في طريقة إدراك الثقافة العامة للمجتمع و في طريقة وضع القيم الاجتماعية موضع التنفيذ كما أن هناك قاسما مشتركا من القواعد التي لا تسمح الثقافة الاجتماعية بالحيد عنها .

ففي المجتمع العربي قد يكون هناك تسامح فيما يتعلق بالقواعد الخاصة بتنظيم الوقت (مثلا متى يذهب الطفل للنوم) ، و بالتالي فإن هذا التنظيم قد يختلف من أسرة لأخرى ، إلا أن الثقافة الاجتماعية تصبح أكثر تشددا عندما يتعلق الموضوع بالعفة الجنسية لدى البنات .

و لذا فإن الفروق بين الأسر فيما يتعلق بالقيم التي يحملها الآباء و يعملون على تطبيقها في مجال العفة الجنسية تصبح قليلة نسبيا ، مع بقاء هامش الفروق موجودا في هذا المجال ، و بالإضافة إلى تأثير الأسرة المباشر على ممارسات الأبوين في التنشئة الاجتماعية ، فإن للأسرة أثرا واضحا في شخصية الأبوين .

5-3- شخصية الأب و الأم :

إن هناك فروقا فردية واسعة بين شخصيات الأفراد تؤثر على الطريقة التي يتعاملون فيها مع أبنائهم ، فهناك فروق في خصائص الشخصية كالفروق في مفهوم الذات أو الاعتماد على الذات و الاستقلالية أو قابلية الإيحاء أو الحاجة إلى الاستحسان الاجتماعي ، و هذه الفروق جميعها تؤثر على ممارسات التنشئة الاجتماعية لدى الأبوين ، كما أن هناك فروقا في المزاج و في الذكاء و في مستوى الاتزان الانفعالي و في القدرة على الاحتمال ، و تسهم هذه الفروق في أن يصبح بعض الآباء أكثر ميلا لاستخدام أساليب المحاكمة المنطقية في التعامل مع أبنائهم بينما يميل البعض الآخر إلى استخدام القسوة أو العقاب البدني ، و بعض الآباء لا يتحملون أية أخطاء قد يقع فيها أبنائهم ، بينما يعطي البعض الآخر لأبنائهم حرية أوسع للخطأ قبل أن يتدخلوا لتوجيههم (1).

5-4- العوامل المرتبطة بالموقف :

تخضع الأسرة لتقلبات مختلفة اقتصادية و اجتماعية ، فالطفل الذي ينشأ في ظل الرخاء الاقتصادي تتم تلبية احتياجاته على نحو يختلف عما يحدث للطفل الذي ينشأ في ظل الأزمات الاقتصادية ، و الب عندما يكون مستقرا في عمله و راضيا عنه يتعامل مع طفله على نحو يختلف عما يكون عليه الوضع عندما يكون عاطلا عن العمل أو غير راضيا عن عمله .

(1) - عبد الرحمن عدس ، محي الدين توك ، المدخل إلى علم النفس ، ط1 ، جون وايلي و أولاده ، بيروت ، 1986 ، ص 65

و تتأثر طريقة الأبوين في التعامل مع الطفل بطبيعة العلاقات بين الأبوين و مدى تقبل كل منهما للآخر ، كما تتأثر بعوامل ذات علاقة بترتيب ولادة الطفل و عدد الأطفال في الأسرة و جنس الطفل و ظروف ولادة الطفل و مدى رغبة الأسرة في ولادة الطفل و غير ذلك .

إن الطفل يعلم حتى قبل أن يبدأ الكلام ، فيما إذا كان مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه ، و ذلك من خلال عملية الاتصال الجسدي مع الأم و من خلال طريقة الأبوين في الاستجابة لحاجاته ، وعندما يحس الطفل بأنه مرغوب فيه فهو يشعر بالأمن و ينمو واثقاً بنفسه و بالعالم من حوله .⁽¹⁾

5-5- خصائص الطفل :

تظهر فروق بين الأطفال منذ الولادة ، و تؤثر هذه الفروق على طبيعة إدراك الطفل للبيئة من حوله و على طريقة استجابته لها ، و تؤثر ادراكات الطفل و استجاباته على طريقة الأبوين في التعامل مع الطفل ، و من هنا تنشأ علاقة من التأثير التبادل بين الطفل و الأبوين ، و أبرز المجالات التي تظهر فيها الفروق منذ الولادة هي :

- عتبات الاحساس و التكيف
 - النشاط العام
 - المزاج
- و فيما يلي توضيح لذلك :

5-5-1- عتبات الاحساس و التكيف :

يستجيب بعض الأطفال لمثيرات لمسية بسيطة عند لمس جلدتهم ، بينما يحتاج أطفال آخرون لمثيرات لمسية أشد ، و بعض الأطفال يشعرون بالملل على نحو أسرع من غيرهم .

5-5-2- النشاط العام :

يميل بعض الأطفال إلى النشاط و الحركة أكثر من البعض الآخر ، فبعض الأطفال لا يكفون عن الحركة بينما يميل البعض الآخر للهدوء . و بعضهم يميل للبكاء بسرعة .

5-5-3- المزاج :

⁽¹⁾ - عبد الرحمن عدس ، محي الدين توك ، المدخل إلى علم النفس ، ط1 ، جون وايلي و أولاده ، بيروت ، 1986 ، ص 65

أظهرت احدى الدراسات وجود ثلاثة أنماط من المزاج و هي النمط السهل و النمط البطيء و النمط الصعب .

فالطفل السهل منظم ، يتقبل أنواعا متعددة من الطعام بسهولة و يتقبل الآخرين ، و الطفل البطيء يميل إلى الانسحاب من الخبرات الجديدة و نشاطه منخفض ، أما الطفل الصعب فهو غير منظم في الأكل و النوم ، لا يتقبل الآخرين بسهولة و كثير البكاء⁽¹⁾

إن هذه الخصائص لدى الطفل تتفاعل مع العوامل الموقفية و مع شخصية الأب و الأم و ثقافة الأسرة و المجتمع لتحديد الأساليب و الممارسات التي يستخدمها الآباء في التعامل مع الأبناء ، لإعطاء مثال على هذا التفاعل يمكن أن نلاحظ أن وجود طفل صعب لدى أبوين يتمتعان بالاتزان الانفعالي في ثقافة اجتماعية تقوم على التسامح سوف يؤدي إلى ممارسات والديه تختلف عن تلك التي تظهر في حالة وجود طفل صعب لدى أبوين نزيهين في ثقافة تقوم على التشدد في معاملة الأطفال .

(1)- عبد الرحمن عدس ، محي الدين توقي ، نفس المرجع السابق ، ص 60

إن علاقة الطفل الأولى بأمه أو من ينوب عنها بتربيته ، هي الأساس في مجمل علاقات الطفل الاجتماعية ، و علاقة الطفل بأمه هي علاقة ذات مضمون ثنائي متبادل ، فالطفل أثناء الرضاعة لا يحصل على الغذاء فقط و إنما يحصل أيضا على الدفء و الالتصاق الجسدي و الشعور بالاهتمام ، و هو بنفس الوقت يعطي للأم شعورا بالرضى و الارتياح ، و كما يؤدي بكاء الطفل إلى انزعاج الأم فإن انزعاج الأم يؤدي إلى بكاء الطفل ، كما أن ابتسامة الطفل تؤدي إلى ابتسامة الأم والعكس صحيح .

6- الثقافة والتنشئة الإجتماعية:

1-6 تعريف الثقافة:

كلمة عريقة في اللغة العربية أصلا، فهي تعني صقل النفس والمنطق والفظانة، وفي القاموس المحيط: ثقف ثقفا وثقافة، صار حاذقا خفيفا فطنا، وثقفه تثقيفا سواه، وهي تعني تثقيف الرمح، أي تسويته وتقويمه. واستعملت الثقافة في العصر الحديث للدلالة على الرقي الفكري والأدبي والاجتماعي للأفرد والجماعات. والثقافة ليست مجموعة من الأفكار فحسب، ولكنها نظرية في السلوك بما يرسم طريق الحياة إجمالا، وبما يتمثل فيه الطابع العام الذي ينطبع عليه شعب من الشعوب، وهي الوجوه المميزة لمقومات الأمة التي تميزها عن غيرها من الجماعات بما تقوم به من العقائد والقيم واللغة والمبادئ، والسلوك والمقدسات والقوانين والتجارب. وفي الجملة فإن الثقافة هي الكل المركب الذي يتضمن المعارف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات. فإنه يمكن استخدام كلمة "ثقافة" في التعبير عن أحد المعاني الثلاثة الأساسية التالية:

-التذوق المتميز للفنون الجميلة والعلوم الإنسانية، وهو ما يعرف أيضا بالثقافة عالية المستوى.

-نمط متكامل من المعرفة البشرية، والاعتقاد، والسلوك الذي يعتمد على القدرة على التفكير الرمزي والتعلم الاجتماعي.

مجموعة من الاتجاهات المشتركة، والقيم، والأهداف، والممارسات التي تميز مؤسسة أو منظمة أو جماعة ما⁽¹⁾

(1) - إبراهيم كاظم العظماوي ، مرجع سبق ذكره ص1

وبحلول القرن العشرين، برز مصطلح "الثقافة" للعيان ليصبح مفهوماً أساسياً في علم الأنثروبولوجيا، ليشمل بذلك كل الظواهر البشرية التي لا تعد كنتائج لعلم الوراثة البشرية بصفة أساسية. وعلى وجه التحديد، فإن مصطلح "الثقافة" قد يشمل تفسيريْن في الأنثروبولوجيا الأمريكية⁽¹⁾

2-6- أهمية الثقافة:

تعود أهمية الثقافة لفاعليتها الشديدة في قيم الأفرد ومعتقداتهم الثابتة. وتمثل هذه الأهمية في القيم والمعتقدات التي أرسختها فاعليتها في الماضي، باعتناق الناس لها وتقبلها. والثقافة المشتركة يمكن أن تفيد الدولة بخلقها لبيئة تساعد على تطوير الأداء وتوفير إدارة التغيير، ويمكن أيضاً أن تضر الدولة بوضع المعوقات التي تعوق تحقيق استراتيجيات الشركة وتسبب مقاومة التغيير وعدم الالتزام. وبالنسبة لمفهوم "التوافق الثقافي" فيعتبر في غاية الأهمية لأنه إذا لم تتوافق الابتكارات مع الثقافة القائمة تصبح عديمة الجدوى، إلا إذا تغيرت الثقافة⁽²⁾

3-6- عناصر الثقافة:

يرى بعض العلماء أن الثقافة تقسم إلى قسمين رئيسيين:
-عناصر مادية: وهي تتضمن كل ما ينتج عن الإنسان من مخترعات حسية.
-عناصر غير مادية: تتضمن العرف والعادات والتقاليد والقيم والأخلاق، وهي عناصر سلوكية التي يمارسها الفرد خلال حياته. ولكن الغالبية العظمى ترى أن العناصر الثقافية ثلاثة وعلى رأس هؤلاء العلماء "أرلف لنتون" الذي قسم العناصر الثقافية إلى:

◀ العموميات أو العالميات الثقافية:

وهي تلك العناصر من الثقافة التي تشترك فيها الغالبية العظمى من الأمة ((عموميات)) (والغالبية العظمى من العالم ((عالميات)) (وتشمل هذه العناصر المخترعات المادية والممارسات المعنوية. وهذه العناصر مثل الأفكار العامة، العادات والتقاليد، النظم، والاستجابات العاطفية، والمخترعات التي تخدم الأمة وتميزه

(1) - إبراهيم كاظم العضاوي، مرجع سبق ذكره ص16

(2) - عبد الرحمن عدس، محي الدين توك، مرجع سبق ذكره، ص13

عن غيرها و تجعلها متميزة بأسلوب حياة معينة و استعمالات للمخترعات التي بين يديها بطريقة خاصة بها. فالزواج من حيث المحتوى او المفهوم يعتبر من العالميات أما من حيث الشكل و الطريقة فيعتبر من العموميات.

الخصوصيات او التخصصات الثقافية:

هي العناصر التي يشارك بها بعض الأف ا رد المجتمع ، او فئة من المجتمع ولكن ممارسة تلك الفئة من الناس لهذا النوع من الثقافة يعود بالفائدة دوما على المجتمع ككل ، ولا يضر بأحد كما انه ذو فائدة كبيرة للجماعة.. مثال على ذلك ما يقوم به البعض من سلوكيات او مهارات او قدرات تعود بالفائدة على الجميع..

7- علاقة الثقافة بالتنشئة الاجتماعية:

إذا كانت التنشئة الاجتماعية تمثل عملية انتقال الثقافة من جيل إلى آخر، والطريقة التي يتم بها إعداد الأفراد منذ طفولتهم ليعيشوا في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقيه الآباء والمدرسون والمجتمع من لغة ودين ومعايير ومعلومات و مهارت. ويعكس هذا التعريف طبيعة العلاقة الكائنة بين التنشئة الاجتماعية والثقافة ، فالنشئة الاجتماعية بمثابة القناة التي تؤمن مرور الثقافة بين الأجيال، واحداث حالة من التناغم والملاءمة الاجتماعية بين الأف ا رد والمجتمع عبر تشرهم لمتواضعاته، ومادامت ثقافة الطفل هي اللبنة الأولى لثقافة الإنسان والمجتمع، فيجدر أن نقدم هذه الثقافة إلى أبنائنا في صورة هدايا ناعمة تستثير رغبتهم منذ صغرهم لمزيد من جرعائها في صورة إمتاع وجداني عقلي يسعى إليه ويصبح الت ا زما بالنسبة له، ولا يُجبر عليه فيكون قيادا يستعجل لحظة الفكاك منه. لاسيما وأن الثقافة تشكل ذاكرة الإنسان الحضارية التي تؤمن تجذره في الماضي ، وحضوره في ال ا رهن، ورؤيته في المستقبل، فهي بحق بوصلة ضابطة لإيقاع حركة الفرد والمجتمع. لذلك تجد المفكر مالك بن نبي كان رجلا عمليا، مدركا ومتحسسا ببعده نظره وثاقب فكره لتحديات المستقبل، وقد واصل من خلال تشخيصه لمشكلات وأدواء العالم الإسلامي إلى قناعة فكرية مفادها أن كل تفكير في مشكلة الإنسان هو تفكير في مشكلة الحضارة، وكل تفكير في مشكلة الحضارة هو تفكير في مشكلة الثقافة. وقد نصح بضرورة تجاوز فكرة الاهتمام في البحث عن تعريف للثقافة إلى التركيز على الآليات العملية الكفيلة بتفعيلها ميدانيا في صورة برنامج تربوي هدفه تغيي ا رلإنسان و إعادة اللحمة للنسيج الاجتماعي، وتماسك شبكة العلاقات الاجتماعية.⁽¹⁾

(1)- عبد الرحمن عدس ، محي الدين توك ، مرجع سبق ذكره ، ص 70

مما ييسر عملية التواصل الحضاري والثقافي بين الأجيال، ولا سيما في ظل مجتمع المعرفة الذي يتغذى على المعلومات قوامه التفاعل المنتج بين مختلف مكونات النسيج الاجتماعي والثقافي. لأن السلوك الاجتماعي الذي يعكس روح ثقافة المجتمع لا تصنعه الأسرة أو المدرسة بمفردها، بل هو انعكاس للبيئة الاجتماعية بمختلف مؤسساتها حيث يتأثر الفرد بالإطار الثقافي الاجتماعي المحيط به.

فالعلاقات التشابك والتلاقي بين الثقافة والتنشئة الاجتماعية متعددة، فالثقافة باعتبارها مخزن وعي ووجدان ومخزن صورة الذات و الغير و الآخر و العالم، ومن حيث احتوائها على لوحة القيم-حسب ما جاء في إعلان مكسيكو للسياسات الثقافية، إما أن تكون ا رفا قويا للتربية، أو عائقا للتطور إذا غلبت عليها الصور السالبة. وهذا دليل على قدرة الثقافة قوة وضعفا على التأثير في مسيرة المجتمع نحو الترقى والنهوض.

8- نظريات التنشئة الاجتماعية:

لقد وجدت عدة نظريات تحاول أن تفسر العملية التي تحدث بها التنشئة الاجتماعية واب ا رز ما تناولته هذه النظريات ذات الرؤية والبعد الاجتماعي، نحاول بإيجاز تبين وتوضيح م ا رمي هذه النظريات فيما يلي:

8-1- نظرية التحليل النفسي:

وهي نظرية في السلوك الإنساني، تفسر نمو الكائن الحي وتطوره وقد وضع "فرويد" هذه النظرية لقول أن الطفل يولد (بموى) الذي هو مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية السهوية، وهم الطفل هو إشباع حاجاته الذاتية، لكنه أثناء نموه يتعرض لعملية الكبح وبطرق مختلفة من قبل الأبوين وهو لا يستطيع القيام بكل ما يحلو له ونتيجة لهذه الضغوط والضبط يتحول جزء من الهو فهو يعمل دائما على إخضاع مطلب اللذة والغريزة للتحكم، ويوجه النشاط وفق مبدأ الواقع الذي يعيش فيه الفرد وما يتماشى مع قيم ومبادئ المجتمع وهنا يتحقق ما يعرف بالتطبيع الاجتماعي وكل ما يجده في الأنا صعب في مواجهته، ويكبت وهذا ما يعرف ب اللاشعور عند "فرويد" وهو تلك القوة الكبيرة المكبوتة التي تجد في الأحلام وفي حالان الشرود الذهني والأم ا رض النفسية منفذا لها لعملية التفاعل الاجتماعي الذي يتم بين الفرد والمجتمع هي عملية تطويرية، فهناك م ا رحل نمو أساسية وحتمية ذات تأثير بالغ في شخصية الفرد خلال م ا رحل حياته، وهناك المرحلة الفهمية التي يستطيع فيها الطفل إشباع حاجاته عن طريق الفهم، فهي تحدد شخصية الطفل وعلاقته الاجتماعية انطلاقا من كيفية⁽¹⁾

(1)- كونجر ورفاقه ، مرجع سبق ذكره ، ص500

إشباع حاجاته الفهمية. وهنا يحضر قول إيرين جوسيلين " الطفولة التي يجد فيها الطفل إشباعا ورعاية لشؤونه... سوف تعطي الطفل إحساسا بالطمأنينة المرجحة في العالم الذي يحيط به بحيث يراه مكانا أنما يعيش فيه وليس مكانا باردا أو مكانا معاديا لا بد أن يخصص نفسه منه ". وهناك دلائل تؤكد وتشير إلى ما قيل، فعند قبائل التشمبولي تتم تنشئة الأطفال على أخذ حلمة ثدي الأم لوقت كافي، عكس قبائل الموند جمور فإن الأم تترك حلمة ثديها لدقائق معدودات لولدها ثم تلقيه بعيدا وبناء على ما تم عرضه فإن أطفال قبائل الموند جمور أكثر عدوانية من أطفال قبائل التشمبولي.

8-2- نظرية التفاعل الرمزي:

يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي لكتابات تشارلز كولي (1929-1962). ورايت ميلز (1916-1984). وجورج ميد (1864-1929). هذه النظريات تعتمد أكثر على عمليات التفاعل القائمة بين الفرد ومجتمعه، فالحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التطور والتخيل، وتعطي أيضا الأولوية للمحيط الخارجي من أشخاص ومعاني إن التعرف على الذات يحدث من خلال:

- تصور الآخرين له.

- تصوره لتصور الآخرين.

- شعور خاص بالفرد مثل الكبرياء.

ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم السلوكية كالا احترام والتقدير، وتفسير هذه التصرفات والاستجابات فإنه يكون صورة لنفسه، أي أن الآخرين مرآة يرى فيها نفسه، فمرآة الذات هنا هي المجتمع الذي يتعامل معه الفرد، والمجتمع يزودنا بالمعلومات التي يمكننا من خلالها ملاحظة رد فعل الآخرين لسلوكنا أو تخيل ما تكون عليه استجاباتهم لبعض أنواع السلوك التي تجعلنا قادرين على تقييم أنفسنا وأفعالنا، فعلى أساس ذلك التقييم يتم تأكيد سلوكنا أو تغييره وبالتالي تأكيد مفهوم الذات لدينا. ومن هنا يتحدد وضع الذات ونموها الذي يقوم على مبدأ أن الفرد والمجتمع لا ينفصلان عن بعضهما، والمجتمع لا يستطيع البقاء بدون تفاعل الأفراد كما أن ذات⁽¹⁾

(1) - عبد الرحمن عدس ، محي الدين توك ، مرجع سبق ذكره ، ص 75

الفرد يستحيل وجودها بدون تفاعل اجتماعي. ومن هذا المنطلق نجد أن جورج ميد اهتم في دارسته على علاقة اللغة بالتنشئة الاجتماعية بحيث يرى أن الإنسان له قدرة على الاتصال والتفاعل من خلال رموز تحمل معاني متفق عليها اجتماعيا تمكنهم من التفاعل مع بعضهم البعض وانشاء علاقات اجتماعية. ويرى إبراهيم عثمان أنه مع تعدد درجة بناء المجتمع وتنوع الأدوار فإن الإنسان يلجأ إلى التعميم، فيرى نفسه والآخرين في جماعات مميزة عن غيرها كأن يرى نفسه ولدا على أساس الجنس والسن أو عربيا على أساس قومي أو مسلما على أساس ديني، أو عضوا في طبقة اجتماعية أو في نادي إلى غير ذلك.

8-3- نظرية الدور الاجتماعي:

يرى "جورج ميد" أن هذه النظرية إن هناك مفهومين رئيسيين في نظرية الدور الاجتماعي وهما:

- المكانة الاجتماعية.

- الدور الاجتماعي.

ومعنى المكانة الاجتماعية وضع في بناء اجتماعي، يتحدد اجتماعيا وترتبط به واجبات وحقوق ولكل فرد عدة مكانات، مثل مكانة السن، مكانة الوظيفة ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع أو مجموعة من التوقعات الاجتماعية، فالذكر له وضع اجتماعي يترتب عليه سلوكيات اجتماعية متوقعة. ويكتسب الطفل مكانته ويتعلم دوره من خلال تفاعله مع الآخرين وخاصة الأشخاص المهمين في حياته كالأب والأم الذين يرتبط بهما ارتباطا عاطفيا قويا، فعندما يرى الطفل والديه وأخوته يعاملون رجل الدين معاملة تتسم بالاحترام فإنه يتعلم هذه المشاعر تجاه رجل الدين عن طريق التعاطف الاجتماعي مع الآخرين المهنيين، وهنا يتعلم كيف يتعامل مع دور اجتماعي مرتبط بمكانة اجتماعية معينة ويتم تعلم الدور عن طريق:

8-3-1- التعلم المباشر:

كأن يتعلم الطفل الفكر من أمه أنه لا ينبغي أن يرتدي ملابس خاصة بالبنات وكذلك الحال بالنسبة للبنات والسن أيضا يحدد مكانة اجتماعية معينة فما كان يسمح للطفل في سن عامين لم يعد مسموحا به لطفل في الخامسة أو السادسة⁽¹⁾

(1)- عبد الرحمن عدس ، محي الدين توك ، مرجع سبق ذكره ، ص 72

8-3-2-المواقف:

كثيرا ما يتعلم الطفل أدواره الاجتماعية عن طريق ما يتعرض له من مواقف يسلك فيها سلوكا مناسباً بما هو متوقع منه، فيبقى التأييد من الذين يتفاعل معهم أو يسلك سلوكا منافيا لذلك التوقع فيواجه الرفض والمعارضة وطلب التغيير ويعدل سلوكه وفقا لهذا ويتعلم أدواره من هذه المواقف مباشرة.

8-3-3-اتخاذ الآخرين المهمين نماذج:

يعطي الآخرون المهمون معنى للأشياء والمواضيع عن طريق استعاملهم لها ويتعلم الطفل معاني تلك الأشياء والمواضيع، فمثلا عندما يعبرون في تفاعلهم الاجتماعي عن توقعاتهم ويكتسب ما قد يعكسه من اتجاهات نحو أصحاب هذه المكنات ومدى تقديرهم لها.⁽¹⁾

(1)- عبد الرحمن عدس ، محي الدين توك ، مرجع سبق ذكره ، ص 82

خلاصة :

تدل التنشئة الاجتماعية في معناها العام على العمليات التي تجعل الفرد يستجيب للمؤثرات الاجتماعية حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين و في معناها الخاص على نتاج العمليات التي يتحول بها الفرد من كائن عضوي إلى شخص اجتماعي .

و من هنا تتكون العلاقات الاجتماعية بأنواعها ، و أهمية هذه العلاقات عامة و أهمية العلاقات و التفاعلات الاجتماعية في الفريق الرياضي خاصة .

الفصل الثالث

المرافقة

تمهيد :

تعتبر المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الناشئ و أصعبها وهي المرحلة التي تحدث فيها عدة تغيرات على كثير من المستويات. وتتصف هذه المرحلة بالنمو السريع وبعض صفات الاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعله كثير القلق والتوتر ، ولهذا أعطى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لدراسة ومتابعة هذه المرحلة ، أما في فصل هذه الدراسة سنحاول الإشارة إلى بعض التقسيمات التي قدمها المختصون ثم نتطرق إلى بعض مظاهر النمو والتغيرات التي يشهدها المراهق، وبعد ذلك نتناول دراسة المشاكل التي تحدث للمراهق وبعض العلاقات التي تتكون بينه وبين المجتمع كالأسرة والمدرسة ثم المجتمع في حد ذاته ، وكذلك سنسلط الضوء ونولي الاهتمام للمراهقة ومرحلة التعليم الثانوي وعرض خصائص المراهق في هذه المرحلة .

1- تعريف المراهقة :

1-1 - لغة :

هي من الفعل "راهق" وراهق الغلام أي قارب الحلم أي بلغ حد الرجال فهو مراهق.⁽¹⁾

تعني الاقتراب والذنو من الحلم ، والمراهقة بهذا المعنى : الفتى الذي يدنو من الحلم ومعنى المراهقة بالانجليزية (adolescence) والمشتقة من الفعل اللاتيني (adolesceh) ، ومعناها الاقتراب من النضج البدني والجسمي والعقلي و الانفعالي والاجتماعي ، والمراهقة تقع بين نهاية الطفولة وبداية الرشد بذلك فالراهق لم يعد طفلا وليس راشدا.⁽²⁾

1-2 - اصطلاحا :-

تعرف المراهقة على أنها المرحلة ما بين 12 إلى 20 سنة وهذه التحديدات غير دقيقة لأن ظهور المراهقة ومدتها يختلفان حسب الجنس والظروف البيئية والعوامل الاجتماعية

إن المراهقة قد تسبق سن 13 سنة بعامين وقد تتأخر إلى سن 21 سنة أي ما بين 11 إلى 21 سنة.⁽³⁾

تعرف المراهقة على أنها فترة الحياة الواقعية بين البلوغ والنضج وتتميز بتغيرات جسمية ونفسية ملحوظة ، كالحساسية الزائدة والوقوع على القيم المجردة بحيث يصبح هناك اهتمام بالمظهر والدين.⁽⁴⁾

المراهقة هي مرحلة يمكن تحديدها ببدء نضج الوظائف الجنسية وتنتهي بسن الرشد و إشراف القوى العقلية المختلفة على إتمام النضج.⁽⁵⁾

2- مراحل المراهقة :

2-1 - مرحلة المراهقة المبكرة (12 - 14 سنة) :

تتمد من بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي السنة الأولى إلى السنة الثانية بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة ، عند الفرد في هذه الحالة المبكرة يسعى المراهق إلى التخلص من القيود

(1)- فؤاد إفرايم السبباني ، منجد الطالب ، دار المشرق ، ط3 ، 43 ، بيروت ، 1995 ، ص 256

(2)- علي فالخ الهنداوي ، علم النفس الطفولة والمراهقة ، دار الكتاب الجامعي ، بدون طبعة ، لبنان، 2002 ، ص 288

(3)-نادية شرادي ، التكيف المدرسي للطفل والمراهق ، دار الراتب الجامعي ، ط 1 ، بيروت ، 2000 ، ص235-236

(4) -عبد الرحمان العيسوي ، سيكولوجيا النمو ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون طبعة ، بيروت ، 2002 ، ص36

(5)- خليل ميخائيل عوض ، قدرات وسمات الموهوبين ، جامعة الاسكندرية، بدون طبعة ، مصر، 2000 ، ص15

والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه ويصاحبها التفتن الجنسي الناتج عن الاستشارة الجنسية التي تعد جراء التحولات البيولوجية ونمو الجهاز التناسلي عند المراهق.⁽¹⁾

2-2- مرحلة المراهقة الوسطى (15_17 سنة) :

يملك المراهق في هذه المرحلة طاقة هائلة، والقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، إيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي دون الاعتماد كثيراً على الغير، حيث يزداد الشعور بالاستقلالية.²

تقابل هذه المرحلة الثانوية وهنا تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبياً، وتزداد الحواس دقة ويقترّب الذكاء إلى الاكتمال، وتضل الانفعالات قوية وتتسم بالحماسة.⁽³⁾

يصبح المراهق أكثر تصادماً مع العائلة ويصر على ما يخلو له، ويجرب الكثير من المراهقين الأمور الممنوعة كمصادقة رفقاء السوء: مخدرات وكحول... كنوع من التحدي ولفرض رأيهم الخاص .

2-3 - مرحلة المراهقة المتأخرة (18_21 سنة) :

يسعى المراهق في هذه المرحلة إلى توحيد جهوده من اجل إقامة وحدة متألّفة من مجموعة أجزائه ومكوناته، كما يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلالية.

حيث يشير العلماء إلى أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة تفاعل وتوحيد إجراء الشخصية وتنسيق فيما بينها ، بعد أن أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة .⁽⁴⁾

في نهاية هذه المرحلة يتم النضج الجسمي ويصل الذكاء إلى قممه ويبدأ الاستعداد للحصول على عمل دائم وتكوين الأسرة .

وفي هذه المرحلة يعود الكثير من المراهقين لطلب النصيحة والإرشاد من أهل وهذا التصرف يكون مفاجئ لهم ، إذ يعتقد أن الصراع أمر محتم قد لا ينتهي أبدا وتبقى قيم وتربية أهل واضحة وظاهرة في هذه الشخصيات الجديدة إذ أحسن أهل التصرف في هذه المرحلة .⁽⁵⁾

3 - أنماط المراهقة :

يرى صامويل مغاريوس أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي :

- (1)- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو والمراهقة ، علم الكتب، ط1 ، القاهرة ، 1986 ، ص 263
- (2)- رمضان محمد القذافي ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، دار الفكر العربي، ط1، الاسكندرية، 1997، ص353-354
- (3)- عبد الحميد محمد الشاذلي ، الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعية ، ط2، الاسكندرية ، 2001 ، ص 245
- (4)- رمضان محمد القذافي ، نفس المرجع السابق ، ص 356 - 357
- (5)- عبد الحميد محمد الشاذلي ، نفس المرجع السابق ، ص 246

3 - 1 - المراهقة المتكيفة :

وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يشرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال والاتجاهات السلبية ، أي أن المراهق هنا يميل إلى الاعتدال .

3 - 2 - المراهقة العدوانية المتمردة :

ويكون فيها المراهق نائرا ، متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين، المدرسة ، المجتمع الخارجي ، كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجل ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق اللحية ، والسلوك العدواني عند هذه الفئة قد يكون صريحا ومباشرا ، يتمثل في الإيذاء أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد وبعض المراهقين من هذا النوع قد يتعلقون بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل من سابقتها .⁽¹⁾

3 - 3 - المراهقة الانسحابية المنطوية :

وهي صورة مكتسبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتزدد والحجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ، ومجالات المراهقة الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة و يصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته أو إلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يصرف بالاستغراق في الهواجس .

3 - 4 - المراهقة المنحرفة :

وحالات هذا النوع تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني ، فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوقعة أو غير متكيفة حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي إذ يقوم المراهق بتصرفات شروع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي .⁽²⁾

4 - مشكلات المراهقة :

تعتبر فترة المراهقة حرجة وصعبة لما فيها من تغيرات وأثرها على شخصية المراهق والمجتمع وما ينتج عنها من تصرفات غير واضحة مما يؤدي إلى حدوث مشاكل متعددة ونذكر منها :

(1)- مصطفى محمد زيدان ، "النمو النفسي للطفل و المراهق" ، دار الشروق ، ط 2 ، القاهرة ، 1986 ، ص 155 - 156 .

(2)- مصطفى محمد زيدان ، مرجع سبق ذكره ، ص 156

4 - 1 - المشاكل النفسية :

تتمثل في الحساسية والصراعات النفسية ، وضعف التوافق النفسي وحدة الانفعالات والعواطف الجياشة والقلق والخوف والحجل والانطواء وسرعة التأثر والأحلام المزعجة والنسيان والغيرة والكآبة .⁽¹⁾

تنجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر والكتب الحامل عن الحجل والتسرع في اتخاذ القرارات ، والمراهق يميل إلى الحرية والتخلص من الواجبات والسلطة الأسرية والمدرسة فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط والشعور باليأس والضياع فالمراهق يعتبر في المجتمع تنقص من قيمته بغض النظر عن صلاحها أو ضررها وقد يجلب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب لأسرته أو مجتمعه لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا التمرد على الأعراف والتقاليد .⁽²⁾

4 - 2 - المشاكل الاجتماعية :

تتمثل في كثرة أوقات الفراغ والثورة على الآخرين لأتفه الأسباب واختيار الأصدقاء والارتباك عند مقابلة الآخرين ، والعلاقات مع الجنس الآخر والتعرض للضغوط الاجتماعية .⁽³⁾

4 - 2 - 1 - مشكلة اختيار المهنة :

يواجه المراهقون مشكلة اختيار المهنة او العمل الذي سيمارسون حيثهم من خلاله ويبدوون في إعداد لهذا الميدان . إذا كانت هذه المشكلة تأخذ في مراحل العمر السابقة صورة الأحلام الجميلة التي ترتبط بالخيال أكثر من ارتباطها بالواقع

عندما يتخيل طفل السادسة أو السابعة نفسه ضابطا أو طبيبا أو مدرس أو نحو ذلك , فإن هذا الخيال ينزل بعد الخامس عشر و السادس عشر إلى ارض الواقع , عندما يواجه الشباب مشكلة مستقبل حياته .⁽⁴⁾

4 - 2 - 2 - مشكلة وقت الفراغ :

إن تحديد معنى هذا الوقت ضروري لان التخطيط لشغله ولاختيار أنواع النشاط المناسبة التي يمكن أن يمارسها الفرد من خلاله تعتمد على تحديده و معرفة المقصود منه .

ونحن نميل إلى اعتبار وقت الفراغ هو الوقت الذي يقضيه الفرد في نشاط مقيد يتمكن أثناءه من تحقيق بعض مايرغب فيه ويميل إليه .

(1) - وهيب مجيد الكبيسي ، صالح حسن أحمد الداھري، علم النفس العام ، دار الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، الأردن، 1999، ص214

(2) - وايد رضا ، بلقيس محمد ، مذكرة ليسانس، الاعلام الرياضي المتلفز واثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية ، جامعة الجزائر ، دالي ابراهيم ، تحت اشراف حشاني عبد الوهاب ، 2001، ص38

(3) - وهيب مجيد الكبيسي ، صالح حسن أحمد الداھري ، مرجع سبق ذكره، ص 215

(4) - ابراهيم وجيه محمود ، المراهقة خصائصها ومشاكلها ، دار المعارف، بدون طبعة ، الاسكندرية، 1981، ص 109

وعلى ذلك فوقت الراحة بين ساعات العمل للذهاب إلى المقهى وتناول بعض المأكولات أو المشروبات الخفيفة مثلا ، أو كتبادل بعض الحديث مع الزملاء ، ليس وقت فراغ بالمعنى الذي نقصده لان هذا الوقت جزء من وقت العمل نفسه الذي لا يمكن أن يستمر على وتيرة واحدة وإنما يحتاج إلى فترات للتوقف لاستجماع نشاط الفرد وتكملة سير العمل .

ولأن الفرد لا يحقق خلاله نشاطا مفيدا من النوع الذي يميل إليه ويرغب فيه وإنما يقضيه بأي شكل كان حتى يبدأ العمل من جديد .⁽¹⁾

4-3 - المشاكل الانفعالية :

قد تكون مشكلة الاضطراب والانفعال بالدرجة الأولى إلى عدم قدرة المراهق على التلاؤم مع البيئة التي يعيش فيها ، والبيئة الخارجية المتمثلة في الأسرة المدرسية ، المجتمع .

وكذلك عجزه المالي الذي يقف دون رغباته وكل هذا يسبب له الضيق والشعور بعدم الطمأنينة ، كما يبدئ مضايقته بسبب ما يشعر به من عدم الثقة إذا ما وجد في بعض المرافق الاجتماعية التي يظهر فيها الاشتراك مع الجنس الآخر ، فحينئذ يشعر بالارتباك بدل الانسجام وهناك ظاهرة أخرى تسبب المضايقات للمراهق وهي أن الكبار ينظرون إليه بصفة مازال صغيرا رغم أنه قد مر بمختلف المراحل فيوجهون إليه انتقاداتهم الحادة ، فيشعر هذا الأخير بعدم الأمن مما يسبب سوء في توافقه مع الأسرة والمدرسة والمجتمع .⁽²⁾

5- حاجات المراهق :

الحاجة أمر فطري في الإنسان أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه ورغباته ومن اجل أن يحقق توازنه النفسي والاجتماعي ويحقق لنفسه مكانة وسط جماعته ، وفي الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل والجد والنشاط وبذل الجهد وعدم إشباعها يوقع الفرد في العديد من المشاكل

وعليه فالحاجة تولد مع الفرد وتستمر معه إلى وفاته وتتنوع وتختلف من فرد لآخر ومن مرحلة زمنية لأخرى ، وعلى الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية ، النفسية ، الاجتماعية و العقلية ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن مرحلة المراهقة حاجات يمكن ان نوضح بعضها فيما يلي :

5-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة :

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية ، ولا سيما في فترة المراهقة حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله ، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجاته

(1)- ابراهيم وجيه محمود ، مرجع سبق ذكره ، ص 155

(2) - اسكندر ابراهيم ، كتاب الحداثة، ترجمة محمد رمضان، ط2 ، دار نجيب للطباعة ، القاهرة، 2000 ص 101

من الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد لضمان الصحة الجيدة، وعلم الصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاجها ، مثلا الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشتمل على 450 غ من مواد كربوهيدراتية ، 70 غ مواد دهنية حيوانية ونباتية ، 100 غ مواد بروتينية ، ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة نهائية سريعة فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة.⁽¹⁾

5-2- الحاجة إلى التقدير و المكانة الاجتماعية :

إن شعور المراهق وإحساسه بالتقدير من طرف جماعته وأسرته ، ومجتمعه يبوئه مكانة اجتماعية مناسبة ذات تأثير كبير على شخصيته وسلوكه ، فالمراهق يريد أن يكون شخصا هاما في جماعته أن يعترف به كشخص ذا قيمة ، إذ يتوق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين وان يتخلى عن موضعه كطفل ، وليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بتقليد الراشدين متبعا طرائقهم وأساليبهم.⁽²⁾

5-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتتضمن الحاجة على الابتكار وتوسيع القاعدة الفكرية والسلوك وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها ، وهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة على الخبرات الجديدة والمتنوعة فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات المعرفية .

5-4- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها :

إن المراهق كائن حي اجتماعي وثقافي وهو بذلك يحاول فرض وجوده في الحياة وبخاصة حياة الراشدين ، فلنكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم الذي يساعده في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيهها صحيحا ، ومن اجل بناء شخصية متكاملة وسليمة للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة والمتنوعة ، ففقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه .

5-5- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق :

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا ، حيث تفتح القدرات العقلية من ذكاء وانتباه وتخيل وتفكير وغيرها ، وهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق ، فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به والتي تستدعي اهتمامه وتكثر تساؤلاته واستفساراته

(1) - موسوعة ، التغذية وعناصرها ، الشركة الشرقية للمطبوعات، بدون طبعة ، لبنان، 1982، ص 38

(2) - فاخر عقلة ، علم النفس التربوي ، ط3، دار الملايين للطباعة والنشر، لبنان ، 1997 ، ص 38

عن بعض القضايا التي يستعص عليه فهمها حينما يطيل التفكير فيها، وفي نفس الوقت يريد إجابات عنها، لذلك من واجب الأسرة أن تلي هذه الحاجة وذلك من اجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة.⁽¹⁾

6- علاقة المراهق بالتربية البدنية والرياضية :

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى تغيرات نفسية وفيزيولوجية بحيث توفر نوعاً من التداوي الفكري والبدني ، كما تزيده المهارات والخبرات الحركية نشاط ملموساً وأكثر رغبة في الحياة كما أن التربية البدنية تعمل على صقل المواهب وتحسين القدرات الفكرية وممارستها بصفة دائمة ومنظمة تؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الكسل وتملاً وقت الفراغ للتلاميذ الذي يضيعونه في أشياء غير نافعة وذلك راجع للأهمية التي تلعبها حصّة التربية البدنية والرياضية في حياة المراهق الذي يحتاج إلى استغلال الأوقات الفارغة أحسن استغلال.⁽²⁾

تستطيع التربية البدنية أن تخفف وطأة المشكلة العقلية فعند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ومشاركته في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين يستطيع المربي أن يحول بين المراهق والسلوكات غير المرغوب فيها مثل الخوف والقلق، الكراهية، والغيرة...، وهكذا نرى أنه باستطاعة التربية البدنية أن تساهم في تحسين الصحة العقلية ذلك بإيجاد منفذ صحي سليم وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية الصحة الجسمية والعقلية.⁽³⁾

7 - أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق:

«تعتبر التربية البدنية و الرياضية مادة مساعدة و منشطة و مكيفة لشخصية و نفسية المراهق لكي يحقق فرصة اكتساب الخبرات و المهارات الحركية التي تزيده رغبة و تفاعلاً في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل على توفيرها له، لهذا يجب على مناهج التربية البدنية أن تفسح المجال من أجل إنماء و تطوير الطاقات البدنية و النفسية له.

وهذا بتكثيف ساعات الرياضة داخل الثانوية من اجل استعادة نشاطه الفكري و البدني و تجعل المراهقين يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب و العنف و هذا عن طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة و المتناسقة التي تخدم و تنمي أجهزتهم الوظيفية و العضوية والنفسية...»

«و تسود هذه المرحلة ألعاب الزمر و الألعاب الرياضية الحركية، فهي مرحلة تسيطر عليها نزعة التعلق بالأبطال و اعتزازهم بذاتهم، و تبرز القوة و الشجاعة و الاستقلال لدى المراهق فهو يهتم بألعاب الرياضة و الرحلات مع أفراد جماعته ... ففي هذه المرحلة الحساسة يكون الدور و المسؤولية ملقاة على عاتق الأساتذة و المربين ... فتكون شخصية كاملة و ناضجة».⁽⁴⁾

(1)- فاخر عقلة ، نفس المرجع السابق ، ص 38

(2)- أسعد ميخائيل ابراهيم ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط2، منشورات دار الأفاق، بيروت ، 1991، ص 147

(3)- أسعد ميخائيل ابراهيم، مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط 2، دار الجبل، بيروت، 1998، ص 127

(4)- نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، 1986 ، ص 154 - 155.

8- أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة المراهقة (15 - 17 سنة) :

يهدف منهاج التربية بصفة عامة إلى إعداد الفرد الصالح في ضوء الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى القوة بكافة جوانبها الروحية والعقلية والبدنية ، فدرس التربية البدنية والرياضية لا ينحصر في تعليم المهارات والخبرات الحركية فحسب بل يمددهم بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية .
وللتربية البدنية والرياضية أغراض جسمية وعقلية وخلقية و اجتماعية سنذكرها فيما يلي :

8- 1 - الأغراض الجسمية :

- تنمية الكفاءة والمهارات البدنية النافعة في الحياة
- تنمية القوام السليم والعمل على الرقابة الصحية للتلاميذ
- تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم
- إتاحة الفرصة للمتفوقين الرياضيين من التلاميذ للوصول إلى أعلى مستوى

8- 2 - الأغراض العقلية :

- تنمية الحواس
- تنمية القدرة والدقة في التفكير
- تنمية الثقافة

8- 3 - الأغراض الخلقية :

- تنمية القيم الخلقية والاجتماعية المنشودة
- تنمية صفات القائد الرشيد والتبعية الصالحة

8- 4 - الأغراض الاجتماعية :

- تنمية الجو الملائم الذي يمكن التلاميذ من إظهار روح التعاون وإنكار الذات والأخوة الصادقة
- إعداد وتكوين التلاميذ للتكيف والاندماج بنجاح في المجتمع
- إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبات لينمو التلميذ نموا نفسيا واجتماعيا .⁽¹⁾

9- التربية الرياضية و أثرها على الفترة العمرية (15 إلى 17 سنة):

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإتقان و زيادة سرعة الزمن الفاصل ما بين المثير و الاستجابة مما يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة و تزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة، هذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية و التحمل فالممارسة الرياضية

(1)- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان ادريس، التربية الرياضية المدرسية ، ط4، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1998، ص 29

المستمرة تجعل المراهق يسعى من أجل تحسين أدائه هو دافع مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط البدني و الرياضي حاجة عضوية تتطلب من الفرد محاولة إشباعها. فالنشاط البدني و الرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الاجتماع لدى التلميذ و تقاسمه نشوة الفوز و مرارة الهزيمة و تقبلها بكل روح رياضية و تمكين

التلميذ من المشاركة في إعداد الحصص و اختيار النشاط و الجماعة التي تناسبه، فتنمي له روح المبادرة و الأخذ بزمام الأمور و تحمل الأمور و تحمل المسؤولية⁽¹⁾.

10- المراهقون والمدرسة الثانوية :

تعتبر المدرسة الثانوية التربوية الأكثر تنظيماً في حياة المراهقين حيث أنها تقدم الفرص لتعلم وإتقان الخبرات والمهارات المناسبة حول الاختبارات المهنية، وتعزيز فرص المشاركة في الأنشطة الرياضية والتفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء إذ أنها توسع الآفاق الذهنية والاجتماعية من خلال دمجها للمراهقين في مجموعات الأقران وغيرها من مجموعات الأفراد الراشدين .

وفي المدرسة الثانوية وبسبب تطور قدرة المراهقين على التفكير بطريقة مجردة يمكن أن تتضمن دراسة العلوم المختلفة ، بالإضافة إلى ملاحظة التحولات التي يمكن رؤيتها فيها كما أن هناك العديد من التحولات التي تحدث في الموضوعات الدراسية الأخرى ، حيث لا تعود الحاجة ماسة إلى التركيز على قواعد اللغة أو التهجئة وآليات القراءة والكتابة ، بدلا من ذلك تتطور قدرة الفرد على التفكير الافتراضي ، وتزداد قدرة المراهقين على التخيل و الإبداع في العمال الكتابية ، وفوق ذلك فإن التلاميذ يصبحون اقل تقييدا بالتفكير المادي البسيط⁽²⁾.

11 - خصائص ومميزات المراهق في المرحلة الثانوية :

11-1 - النمو الجسمي :

تعتبر مرحلة المراهقة إحدى المراحل الأساسية للنمو الجسمي السريع ، لذا يعلق المراهقون والمراهقات في هذه المرحلة أهمية كبيرة على النمو الجسمي ويتضح الاهتمام بالصحة الجسمية .

11-1-1-1 - مظاهره : تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا عن المرحلة السابقة إلا أن الزيادة واضحة والفوارق ملموسة في كل من الطول والوزن عند الجنسين ، وتزداد الحواس دقة وإرهافا وتحسن الحالة الصحية للمراهق .

(1) - جوادي خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر.للمرحلة ما بين 17 - 20 سنة، تحت إشراف: لزعرسامية، 2000 - 2001، ص 42 - 43
(2) - صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوري طفولة ومراهقة ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، 2007، ص 437-439

11-1-2- الفروق بين الجنسين :

يزداد الطول بدرجة أوضح عند الذكور ، وتصل الإناث إلى أقصى الطول في نهاية هذه المرحلة ، بينما تستمر الزيادة عند الذكور حتى السن 17 - 19 سنة، ويزداد الوزن بدرجة أوضح عند الذكور عنه عند الإناث ويتفوق الذكور عن الإناث في القوة الجسمية .⁽¹⁾

11 - 2 - النمو الفيزيولوجي :

يلعب التوازن الغددي دورا كبيرا في التكامل بين الوظائف الفيزيولوجية والحركية والجسمية والانفعالية للفرد والتي تعمل على الاكتمال في تكوين شخصية الفرد المتعددة الجوانب .

11-2-1- مظهره :

تقل عدد ساعات اليوم عن ذي قبل ويثبت عند حوالي 8 ساعات ليلا كما تزداد الشهية والإقبال على الكل بالنسبة لكل من نبض ضغط الدم فنلاحظ هبوطا نسبيا في النبض الطبيعي مع زيادته بعد مجهود أقصى دليل على تحسن في التحمل الدوري التنفسي مع ارتفاع قليل جدا في ضغط الدم ، ومما يؤكد تحسن التحمل في تلك المرحلة وهو انخفاض نسبة استهلاك O_2 عند الجنسين مع وجود فارق كبير لصالح الأولاد .⁽²⁾

11 - 3 - النمو العقلي والمعرفي :

ينمو الذكاء العام للمراهق وتزداد قدرته على القيام بالكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكر القائم على الفهم والاستنتاج والتعلم والتخيل .

تنمو بعض المفاهيم المجردة كالحق والعدالة والفضيلة حيث يتجه التخيل من المحسوس إلى المجرد كما تنمو لديه الميولات والاهتمامات والاتجاهات القائمة على الاستدلال العقلي ويظهر اهتمام المراهق لمستقبله المهني والدراسي ، وتزداد قدرة الانتباه والتركيز ويميل المراهق إلى التفكير النقدي حيث لا يسلم بالأمر دون دلائل أو حقائق كما تكثر أحلام اليقظة حول المشكلات أو الحاجات حيث يلجأ لها المراهق لا شعوريا لإشباع حاجاته .

فتتميز هذه المرحلة بمرونة التفكير والقدرة على فحص الميول البديلة بشكل منظم والجمع بين الحلول الممكنة للتوصل إلى إيجاد قانون عام .⁽³⁾

(1)- حامد عبد السلام زهران ، مرجع سبق ذكره ، ص 336

(2)- أحمد بسيوطي ، أسس ونظريات الحركة ، ط 1 ، دار الفكر العربي، مصر ، 2000 . ص 183

(3)- رمضان محمد القذافي ، مرجع سبق ذكره ، ص 56 - 57

فترة النمو العقلي السريع حيث يصبح فيها الفرد قادرا على تفسير والتوافق مع بيئته وذاته وتزداد قدرة المراهق على الانتباه لما حوله لمدة أطول مما كان عليه سابقا ويصبح بإمكانه استيعاب مشكلات معقدة بيسر وتصبح لديه قدرة كبيرة على الحفظ والتذكر فتظهر الفروق الفردية في النمو العقلي واضحة .⁽¹⁾

الميل العقلي للمراهق يبدو باهتماماته بأوجه النشاطات المختلفة كالميل للقراءة فهو يحاول التعبير عن ذاته ويحللها وينفذها فيصفي مشاعره الذاتية وخبراته الوجدانية حيث يهتم المراهق لما يدور حوله وما يؤثر فيه من أحداث يومية .⁽²⁾

11 - 4 - النمو الانفعالي :

المراهقة فترة نمو لجميع الطاقات التي يملكها الفرد بما فيها النفسية والانفعالية وتمتاز انفعالاته في هذه المرحلة بالعنف والتهور والإرهاق ولا يستطيع التحكم فيها ويسعى المراهق للاستقلال الانفعالي أو الفطام النفسي والاعتماد وتتميز هذه المرحلة بالحياة الملل بسبب التغيرات المسامية

إن الأنماط الانفعالية في مرحلة المراهقة هي نفس الأنماط في مرحلة الطفولة ولكنها تختلف من حيث الدرجة والنوع .⁽³⁾

11 - 5 - النمو الاجتماعي :

حياة المراهق الاجتماعية مليئة بالصراعات والغموض والتناقضات فيعيش صراعا بين آراء أصدقائه وأسرته والرغبة في الاستقلال وبين حاجته لمساعدتهم في إشباع الدافع الجنسي وبين القيم الدينية والاجتماعية وكل هذا يؤدي إلى عيشه متناقضا ، تظهر في سلوكه وتفكيره بحيث يقول ولا يفعل ويجب وينفر في نفس الوقت ، يتمثل للجماعة ويرغب في السيطرة وتأكيد الذات .

يتجه المراهق إلى الاهتمام بمظهره الشخصي وتوسيع دائرة علاقاته أمام البنات وعادة ما يتجهن إلى الاهتمام بمظهرهن أكثر من الذكور .⁽⁴⁾

يسود المراهق في هذه المرحلة مشاعر الحب والود ويهتم بردود أفعال الآخرين تجاه سلوكه ومشاعره ويفكر في كيفية تحقيق استقلاله الاقتصادي .⁽⁵⁾

(1)- علي فالج الهنداوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 297

(2)- خليل ميخائيل معوض ، مرجع سبق ذكره ، ص 341

(3)- محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، ط2 ، دار المفارق ، القاهرة ، 1992 ، ص 145

(4)- رمضان محمد القذافي ، نفس المرجع السابق ، ص 55

(5)- فوزي محمد جبل ، علم النفس العام ، ط 1 ، المكتب الجامعي الحديث الأزراطية، مصر ، 2001 ، ص427

يتميز المراهق بركة المشاعر وسرعة الانفعال والتمركز حول الذات والقابلية للاحساء والنقد وحب الاطلاع والمعرفة والميل إلى التضحية والبعد عن المثل العليا. (1)

النمو الاجتماعي هما محصلة عاملين هما الفرد الإنساني ذاته ثم البيئة المحيطة به وما فيها من مؤثرات ثقافية واجتماعية ، فالمراهق ينفعل سلبيا وإيجابيا مع المجتمع

ومن أهم أنماط السلوك الاجتماعي في فترة المراهقة التقليد والمحاكاة إذ أنها تنشئ من الشعور بعدم الأمن في المواقف الاجتماعية الجديدة. (2)

12- المراهق و التوجهات الاستقلالية:

يرى 'رفاعي' (1981) أن كل فرد محتاج بدرجة أو بأخرى إلى أن يظهر إمكاناته و قدراته و أن يعبر عن نفسه... و يشير إلى أن الإنسان و بالرغم من حاجته الماسة إلى الاعتماد على الآخرين في مرحلة الطفولة إلا أنه و بدخوله مرحلة المراهقة يصبح في حاجة إلى التحرر من تلك العلاقات الاعتمادية بينه و بين أسرته، نزوعا إلى مواجهة مشكلات الحياة اليومية بقدراته الخاصة، فيتخذ قراراته بنفسه دون وصية من أحد، و هذا من أجل إثبات وجوده و قدراته. و هذا من أجل إثبات وجوده و قدراته، و هذا من خلال قيامه بعلاقات ناجحة مع أفراد خارج نطاق الأسرة. (3)

و المراهقون غالبا ما يسايرون متطلبات جماعة الأقران فيتبنون الملابس المشتركة و أنماط السلوك اللغوي و نماذج التعبير .

ذلك أن هذه الجماعات تحقق اشباعا نفسية و اجتماعية للمراهق تتمثل في الشعور بالانتماء، و الأمن العاطفي و الانفعالي و الشعور بالاستقلالية.

و يضيف كل من 'جرابي و جاييه' (1974) أن أفراد جماعة الأصدقاء ينجذب بعضهم لبعض لعدة أسباب لعل أهمها: هو أنهم يشتركون معا في الميول و الاهتمامات و الأهداف الاجتماعية فضلا عن القيم.

«أما عن الدور الذي تؤديه جماعة الأقران فيرى 'طلعت عبد الرحيم' (1990) أن 'لجماعة الأصدقاء في مرحلة المراهقة أهمية بالغة أكبر مما لها في أي مرحلة أخرى من مراحل النمو فيستطيع الطفل أن يضع الأخوة و الأبوين في مكان الأصدقاء بينما المراهق من الصعب أن يتخلى عن الأصدقاء و الزملاء الذين يضعفيهم الثقة الكاملة و يفضي إليهم ما يجول بخاطره و هو مطمئن لفهمهم و تقديرهم لما يقول و يفعل». (4)

(1)- عبد المنعم عبد القادر الميلادي ، سيكولوجيا المراهقة ، ط2، مؤسسة الشباب الجامعية ، الاسكندرية، 2004، ص 56

(2)- علي فالخ الهنداوي ، نفس المرجع السابق ، ص 305

(3)- فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة)"، ط1، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، 1998، ص 223

(4)- فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، مرجع سبق ذكره، ص 224.

خلاصة :

اعتمادا على ما سبق ذكره حول موضوع المراهقة ، فإننا نستنتج أن هذه الأخيرة ما هي إلا نتيجة لبعض التغيرات والتطورات الطبيعية التي تظهر على الفرد خلال فترة معينة ، لكن هذه المرحلة كثيرا ما شكلت أزمة حقيقية عند الكثير من الشباب المراهق ونظرا لقلة خبرته في ميدان الحياة وعدم قدرته على المواجهة والتحكم في المواقف الجديدة التي لم يتعود عليها ، مما يجعله يعاني الكثير من الضغوطات والاضطرابات التي تؤثر بالضرورة على سلوكه وتصرفاته ، الشيء الذي يجعل كثيرا من الأسر تجهل خصوصيات هذه المرحلة ومتطلباتها ، مما يؤدي إلى اتخاذ مواقف سلبية في معاملة أبنائها فتزيد من حدة اضطرابهم وتعكر صفاء جو الاستقرار الذي عهدوه في الطفولة ، لذا فإن المراهق في حاجة ماسة إلى رعاية وتوجيه سليم ، وليس معنى التوجيه هو التقيد والضغط كما تفهمه الكثير من الأسر ، وإنما أن تراعي الحاجيات والمتطلبات الضرورية والتي بواسطتها تستطيع تحقيق النمو المتوازن.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

إجراءات البحث

تمهيد :

تهدف مذكرتنا هذه إلى توضيح دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة، ولهذا ارتأينا إلى إجراء دراسة ميدانية بمتوسطة كحلة بلقاسم -ليشانة- من خلالها تم اختيار المنهج المتبع وكذا مجالاته العينة التي تم اختيارها وكذا أداة البحث، كما قمنا بتحليل نتائج البحث ومناقشتها للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة في الجانب النظري لتكون الدراسة أكثر دقة وأكثر منهجية .

1- الدراسة الاستطلاعية :

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والإطلاع على البحوث السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، والاتصال بالمختصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع. وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على العينة قصد التعرف على أوقات دراستهم وأماكن تواجدهم وطريقة عملهم.

2- المجال المكاني و الزماني :

- المجال البشري :

تشتمل متوسطة كحلة بلقاسم ليشانة على 431 تلميذ، وكان عينة بحثنا 80 تلميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، وكانت نسبتهم 19%.

- المجال الزماني :

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة ما بين (شهر أفريل إلى غاية شهر ماي من سنة 2017).

تمت الإجراءات الميدانية على طول الفترة الزمنية أواخر شهر افريل 2017 م، حيث تمت خطوات إعداد استمارة الاستبيان وعرضها على الأستاذ المشرف ومجموعة أساتذة محكمين وبعدها ضبط الاستمارة النهائية، ثم إجراء التطبيق الميداني في يوم 26-27-30 أفريل 2017 وجمع البيانات وتفرغها وتحليلها لاستخلاص النتائج ومناقشتها.

- المجال المكاني :لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى متوسطة كحلة بلقاسم ليشانة .

3- المنهج المستخدم في الدراسة :

المنهج المتبع في البحث العلمي يعني إتباع مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم " وهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة " (1).

منهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المدروسة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي، الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها انطلاقاً من تحديد المشكلة، تم اختيار عينة البحث، وأساليب جمع المعلومات والبيانات وإعدادها ووضع قواعد لتنظيمها وتصنيفها ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص التعليمات والاستنتاجات منها في عبارة واضحة محددة. (2)

(1) عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات، 1977، ص 4 .

(2) ذوقان عبيدات، عبد الرحمان وآخرون، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان، دار مجدلاوي 1998، ص 189 .

ويعرف على أنه: "عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وقد حدد، بحيث يحاول الباحث الكشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليها في التخطيط للمستقبل"

4- أدوات جمع البيانات :

من أجل اختبار الفرضيات المقترحة لبحثنا هذا والوقوف على مدى تحقيقها وانطلاقاً من أهدافه تم إعداد :

- استبيان:

ويعرف بمجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق⁽²⁾.

وهذا الاستبيان وجه لتلاميذ متوسطة كحلة بلقاسم ليشانة والذي يحتوي على محورين حيث خصص كل محور لدراسة فرضية من فرضيات بحثنا .

وهذا على بناء الفرضيات السابقة الذكر وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة .

- أسئلة مغلقة :

تكون الإجابة فيها محددة بـ "نعم" أو "لا" أو خيارات أخرى .

5- مجتمع البحث :

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بخصه أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث و بذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة وكان مجتمع بحثنا متمثل في تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم 431 تلميذ في متوسطة كحلة بلقاسم ليشانة .

6- عينة البحث وكيفية اختيارها :

- أما عينة البحث فقد شملت تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية على مستوى متوسطة كحلة بلقاسم ليشانة والبالغ عددهم 431 تلميذ وحتى تكون العينة المختارة مؤسسة منهجياً وذات نتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ نسبة 19% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على (80) تلميذ مقسمة على المتوسطة كالتالي:

20 تلميذ سنة أولى متوسط و المتمثلة بنسبة 13 %، و20 تلميذ سنة ثانية متوسط و المتمثلة بنسبة 19 %، و20 تلميذ سنة ثالثة متوسط و المتمثلة بنسبة 20 %، و20 تلميذ سنة رابعة متوسط و المتمثلة بنسبة 25 %، وقد اعتمدنا في هذا البحث هذا على أسلوب العينة الطبقية التناسبية التي اخترناها عشوائية و في هذه الحالة يتم إختيار العينة من كل فئة من فئات المجتمع بنسبة تتناسب مع حجم عددها في المجتمع. وتستخدم العينة الطبقية في حالة ما رغبنا بدراسة مجموعة من الأفراد ينقسمون الى عدة فئات...⁽¹⁾

(2) فوزي عبد الله العكس، البحث العلمي: المنهاج و الإجراءات، العينة، الإمارات العربية المتحدة، مطبعة العين الحديثة، 1986 ، ص210 .

(1) مروان عبد الحميد إبراهيم: البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية، ط1، 2000 (133).

من أجل اختبار الفرضيات المقترحة لبحثنا هذا والوقوف على مدى تحقيقها وانطلاقاً من أهدافه تم إعداد :

7-متغيرات الدراسة :

7-1-المتغير المستقل :

هو العلاقة بين السبب والنتيجة , أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النواتج . أو هو تلك المتغيرات التي يتناولها الباحث بالتجريب في الدراسات العلمية المختلفة وحدد المتغير المستقل في بحثنا هذا : حصة التربية البدنية والرياضية .

7-2-المتغير التابع :

هو الذي يوضح النتائج أو الجواب لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها , وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث الى قياسها وهي تتأثر بالمتغير المستقل ويمكن التعبير عنها بالبيانات أو النتائج المحصل من التجربة وفي دراستنا هذه المتغير التابع يتمثل في : التنشئة الاجتماعية .

8- الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد مرحلة التطبيق ثم تفرغ البيانات بواسطة الأداة المستعملة (الاستبيان) في الجداول بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائياً عن طريق مجموعة من العمليات، وذلك لإيجاد التحليلات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مختلف إجابات مفردات العينة، وأيضاً لوصف البيانات وإعطاء فكرة عن حجم الفروق الموجودة بين مختلف الإجابات عن الأسئلة لدى تلاميذ متوسطة كحلة بلقاسم ليشانة .

واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة (القاعدة الثلاثية) على الشكل التالي :

$$\left. \begin{array}{l} \text{ع} \longleftarrow \%100 \\ \text{ت} \longleftarrow \text{س} \end{array} \right\} \text{س} = \frac{\text{ت} \times \%100}{\text{ع}}$$

التكرارات x %100

النسبة المئوية =

عدد الأفراد

حيث : ع : تمثل عدد أفراد العينة. ت : يمثل عدد التكرارات. س : يمثل النسبة المئوية.

الفصل الثاني

تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد :

يهدف الباحث في هذا الفصل إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المدروسة، ثم تحليل هذه النتائج للتحقق من صحة الفرضيات المصاغة، حيث يتم تخصيص محور لكل فرضية في إطار عرض هيكلي يتمثل في كتابة نص الفرضية يليه مباشرة طرح للأسئلة المطروحة في الاستبيان ثم الغرض من هاته الأسئلة، ثم جداول خاصة بها مع التحليل اعتباراً أن كل فرضية تمثل جانب من جوانب الإشكالية ثم بعدها نقوم بمناقشة نتائج الدراسة للتأكد من صحة الفرضيات، وبعدها تكون الإستخلاصات العامة للدراسة ونقوم بوضع بعض الاقتراحات والتوصيات المهمة.

1- عرض وتحليل النتائج :

المحور الأول :

- للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية قدرات ومهارات العلاقات الشخصية لدى التلميذ في المرحلة المتوسطة.

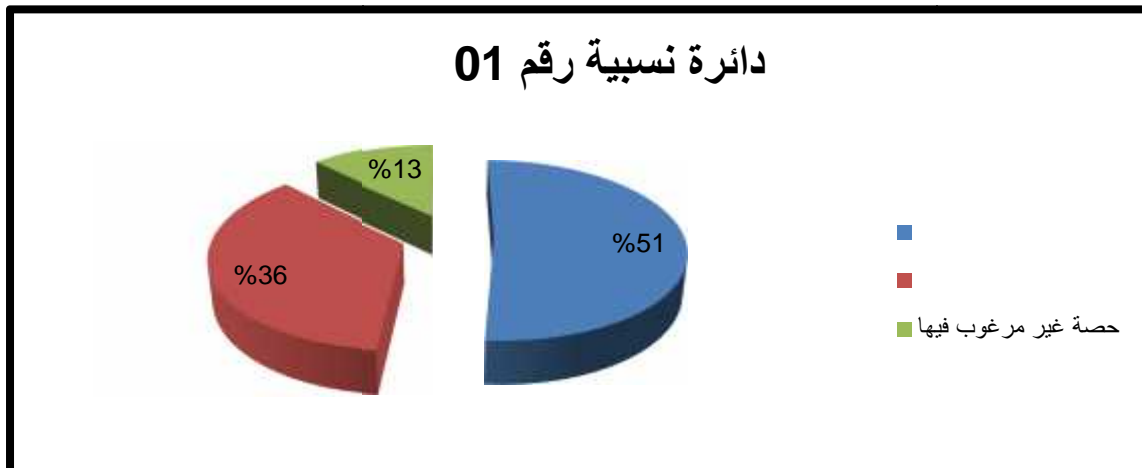
السؤال الأول : - ما رأيك في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال :

- معرفة اذا كانت هناك راي للتلميذ بالنسبة الى حصة التربية البدنية والرياضية من ناحية الرغبة والتفضيل .

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
51.25%	41	حصة مفضلة
36.25%	29	حصة كباقي الحصص
12.5%	10	حصة غير مرغوب فيها
100%	80	المجموع

جدول رقم (01): يمثل نسبة التلاميذ الذين لهم اراء في حصة التربية البدنية والرياضية.



الدائرة النسبية رقم (01) : رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

عرض وتحليل النتائج:

- من خلال الجدول رقم (01) الموضح أمامنا نجد أن نسبة 51.25% من التلاميذ يجدون ان حصة التربية البدنية والرياضية حصة مفضلة، أما نسبة 36.25% من التلاميذ يعتبرون حصة التربية البدنية والرياضية حصة كباقي الحصص, اما نسبة 12.5% من التلاميذ يعتبرونها حصة غير مرغوب فيها .

الإستنتاج:

- نستنتج أن معظم التلاميذ يعتبرون حصة التربية البدنية والرياضية حصة مفضلة لما فيها من نشاطات ترويجية تعزز روح التعاون والتلاحم.

السؤال الثاني :

- اثناء ارتكابك لخطأ ضد زميلك في الملعب ؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مدى التسامح والروح الرياضية القائمة بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
80%	64	تطلب منه العفو
20%	16	لاتبالي وتواصل
100%	80	المجموع

جدول رقم(02): يمثل نسبة التسامح والروح الرياضية القائمة بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .



الدائرة النسبية رقم (02): تمثل ردود أفعال التلاميذ تجاه أخطائهم .

عرض وتحليل النتائج:

- من خلال الجدول رقم (02) الموضح أمامنا نلاحظ أن نسبة 80% تشير إلى أن ردة فعلهم تكون بطلب العفو، أما نسبة 20% كانت بعدم المبالاة والتواصل في النشاط .

الإستنتاج:

- نستنتج أن أغلب التلاميذ يردون على أخطائهم الصادرة بطلب العفو والتسامح, وفي رأينا هذا راجع لما تكسبه حصة التربية البدنية والرياضية من روح رياضية وتسامح بين التلاميذ في المدرسة .

السؤال الثالث :

- إذا طلب منك الأستاذ القيام بالتحكيم في مباراة بين زملائك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :

- معرفة قدرة المراهق على تحمل المسؤولية وروح القيادة .

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
87.5%	70	عادلا
0%	0	منحازا
12.5%	10	متريدا
100%	80	المجموع

الجدول رقم (03): يمثل نسبة قدرة المراهق على تحمل المسؤولية وروح القيادة



الدائرة النسبية رقم (03): تمثل التلاميذ و روح القيادة وتحمل المسؤولية في حصة التربية البدنية والرياضية .

عرض وتحليل النتائج:

- من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة 87.5% من التلاميذ يكون تحكيمهم عادلا، أما نسبة 12.5% من التلاميذ يكون تحكيمهم مترددا .

الإستنتاج:

- نستنتج من خلال الجدول والرسم البياني رقم (03) أن معظم التلاميذ يكون تحكيمهم عادلاو هذا راجع لخصبة التربية البدنية والرياضية في تعزيز روح القيادة في الجماعة ومدى تحمل المسؤولية .

السؤال الرابع :

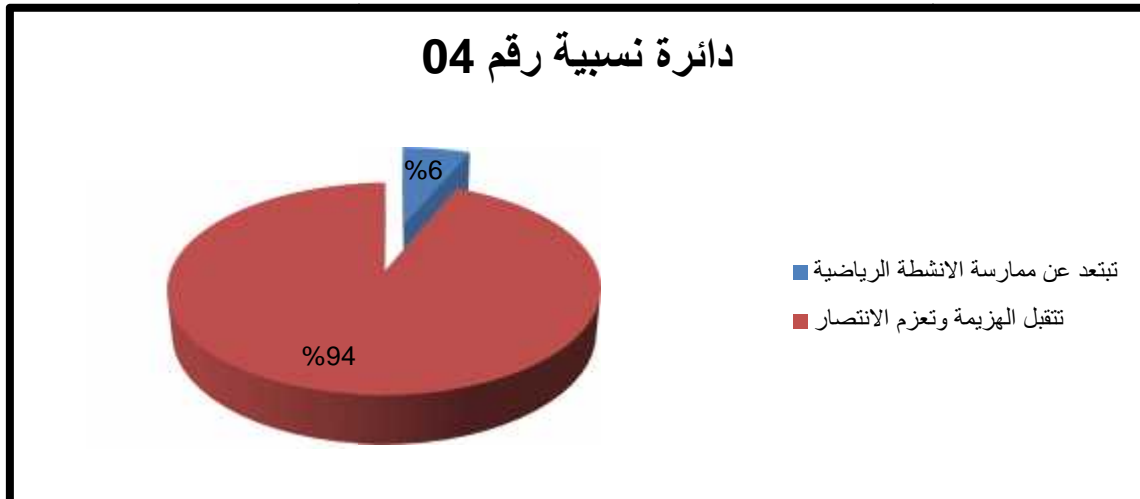
- اثناء الفشل في تحقيق الفوز في المنافسة الرياضية؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مدى تغلب المراهق على الفشل والشعور بالأمل والإصرار على الفوز.

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
6.25%	5	تبتعد عن ممارسة الانشطة الرياضية
93.75%	75	تتقبل الهزيمة وتعزم الانتصار
100%	80	المجموع

جدول رقم(04): يمثل نسبة تغلب المراهق على الفشل والشعور بالأمل والإصرار على الفوز.



الدائرة النسبية رقم (04): يبين مدى تغلب المراهق على الفشل والشعور بالأمل والإصرار على الفوز.

عرض وتحليل النتائج:

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (04) يتضح جليا أن نسبة 6.25% من التلاميذ يعتبرون الابتعاد عن ممارسة الأنشطة الرياضية هو الحل عند الفشل، ونسبة 93.75% يعتبرون تقبل الهزيمة مع العزيمة في الانتصار عند الفشل.

الإستنتاج:

- نستنتج من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (04) أن معظم التلاميذ يعتبرون تقبل الهزيمة مع العزيمة في الانتصار هو القرار السليم عند الفشل .

السؤال الخامس :

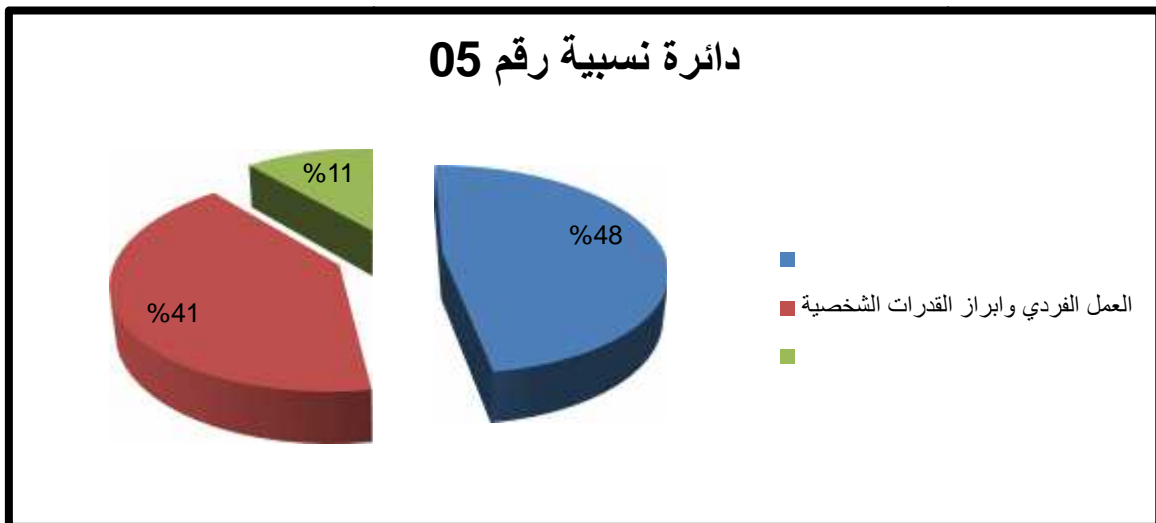
- هل تساعدك ممارسة الرياضة في حصة التربية البدنية والرياضية على؟

الغرض من السؤال :

- دور حصة التربية البدنية والرياضية في إبراز العمل الجماعي والقدرات الفردية .

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
47.5%	38	التعاون والعمل الجماعي
41.25%	33	العمل الفردي وابرز القدرات الشخصية
11.25%	9	لاتساعدني على ذلك
100%	80	المجموع

الجدول رقم (05): يمثل دور حصة التربية البدنية والرياضية في إبراز العمل الجماعي والقدرات الفردية .



الدائرة النسبية رقم(05): دور حصة التربية البدنية والرياضية

عرض وتحليل النتائج:

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (05) يتضح جليا أن نسبة 47.5% من التلاميذ يرون ان حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على التعاون والعمل الجماعي، أما نسبة 41.25% من التلاميذ يرون انها تساعد على العمل الفردي وإبراز القدرات الشخصية، أما نسبة 11.25% من التلاميذ يرون انها لا تساعد على ذلك .

الإستنتاج:

- نستنتج من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم(05) أن معظم التلاميذ يرون ان حصة التربية البدنية والرياضية تساعد على التعاون والعمل الجماعي وهذا راجع في رأينا لأهداف التربية البدنية والرياضية.

السؤال السادس :

- هل تفضل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض من السؤال :

- معرفة الألعاب المفضلة عند المراهقين في حصة التربية البدنية والرياضية .

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
26.25%	21	الانشطة الفردية
73.75%	59	الانشطة الجماعية
100%	80	المجموع

الجدول رقم (06): يمثل نسبة الألعاب المفضلة للمراهقين خلال حصة التربية البدنية والرياضية .



الدائرة النسبية رقم (06): تمثل الألعاب المفضلة عند التلاميذ المراهقين .

عرض وتحليل النتائج:

- من خلال الجدول رقم(06) يتبين لنا أن نسبة 26.25% من التلاميذ يفضلون الأنشطة الفردية في حصة التربية البدنية و الرياضية، أما نسبة 73.75% من التلاميذ يفضلون الأنشطة الجماعية .

الإستنتاج:

- نستنتج من خلال الجدول والدائرة النسبية رقم (06) أن معظم التلاميذ يفضلون الأنشطة الجماعية وهذا راجع في رأينا لدور حصة التربية البدنية والرياضية في زرع روح التعاون والتآزر .

السؤال السابع :

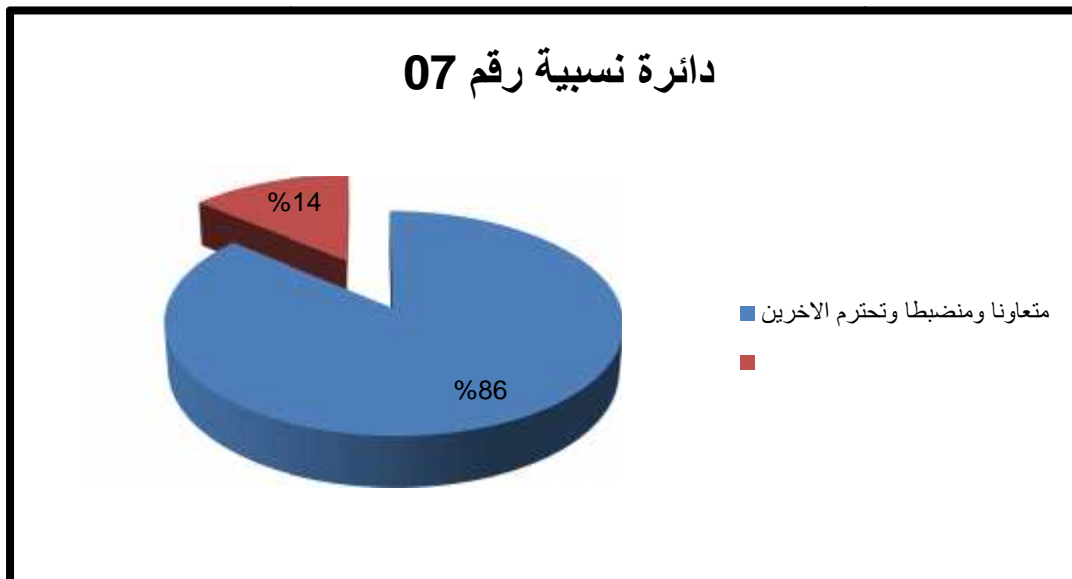
- في حصة التربية البدنية والرياضية تكون؟

الغرض من السؤال :

- ابراز سلوك المراهق في حصة التربية البدنية والرياضية .

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
86.25%	69	متعاوننا ومنضبطا وتحترم الآخرين
13.75%	11	لا تبالي بأحد
100%	80	المجموع

الجدول رقم (07): يمثل نسبة سلوك المراهق في حصة التربية البدنية والرياضية.



الدائرة النسبية رقم (07): نسبة سلوك المراهق في حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل النتائج:

- من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أن نسبة 86.25% من التلاميذ يكونون متعاونين ومنضبطين مع احترام الآخرين خلال حصة التربية البدنية، بينما 13.75% من التلاميذ لا يباليون باحد .

الإستنتاج:

- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم(07) أن معظم التلاميذ يكونون متعاونين ومنضبطين مع احترام الآخرين خلال حصة التربية البدنية.

السؤال الثامن :

- هل ترى ان حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على انشاء علاقة بينك وبين زملائك ؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مدى عمل حصة التربية البدنية والرياضية على انشاء علاقات بين زملاء .

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
90%	72	نعم
10%	8	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم (08): يمثل نسبة التلاميذ الذين تنشأ علاقة بينهم وبين زملاء .



الدائرة النسبية رقم (08): التلاميذ والعلاقات فيما بينهم.

عرض وتحليل النتائج:

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (08) يتضح جليا أن نسبة 90% من التلاميذ يرون ان حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على انشاء علاقة بين الزملاء، بينما نسبة 10% من التلاميذ لا يرون ذلك .

الإستنتاج:

- يتضح لنا من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (08) أن معظم التلاميذ يرون ان حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على انشاء علاقة بين الزملاء وهذا راجع في رأينا لتفهم التلاميذ والروح الجماعية التي تقوم حصة التربية البدنية والرياضية بتنميتها .

السؤال التاسع :

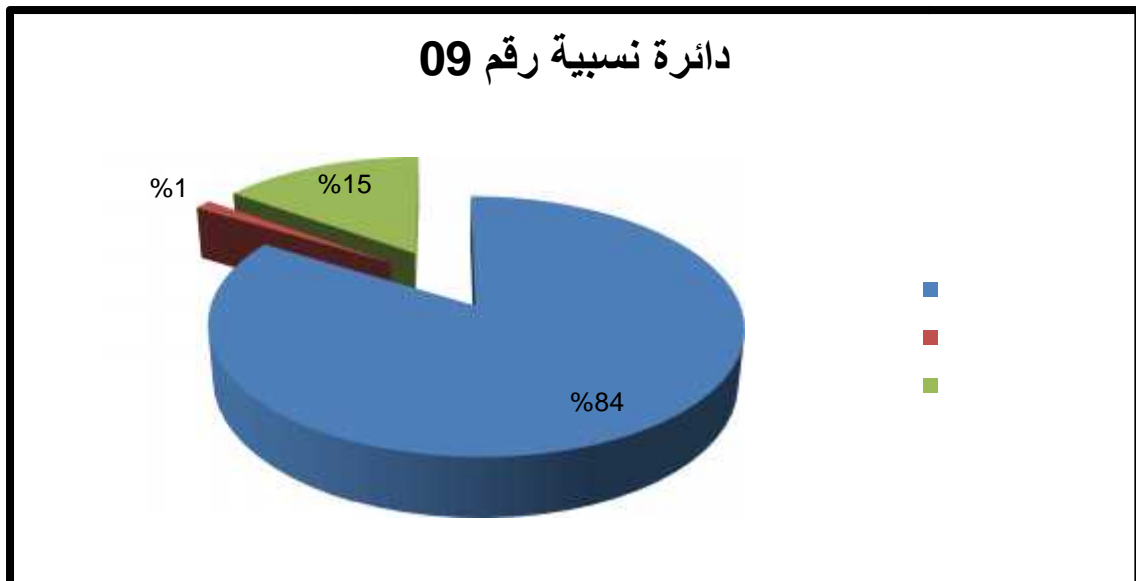
- من خلال ممارستك التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال :

- معرفة مدى اكتساب التلاميذ للأصدقاء خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
83.75%	67	تكسب اصدقاء جدد
1.25%	1	تفقد بعض الأصدقاء
15%	12	لا تتعرف على احد
100%	80	المجموع

الجدول رقم (09): يمثل نسبة التلاميذ الذين يكتسبون اصدقاء جدد والتلاميذ الذين يفقدون الأصدقاء والتلاميذ الذين لايتعرفون على أحد .



الدائرة النسبية رقم (09): تمثل التلاميذ واكتسابهم للأصدقاء .

عرض وتحليل النتائج:

- من خلال قراءتنا للجدول رقم (09) يتضح جليا لنا أن نسبة 83.75% من التلاميذ يكتسبون أصدقاء جدد، بينما نسبة 1.25% من التلاميذ تفقد بعض الأصدقاء، أما نسبة 15% من التلاميذ لا تتعرف على أحد.

الإستنتاج:

- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (09) نلاحظ ان جل التلاميذ يكتسبون أصدقاء جدد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع للهدف الذي تسعى اليه حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية الأخلاق الطيبة بين التلاميذ ورح الأخوة .

السؤال العاشر :

- هل ترى ان حصة التربية البدنية والرياضية تنمي وتقوي العلاقة بينك وبين الاستاذ؟

الغرض من السؤال :

- معرفة هل حصة التربية البدنية والرياضية تقوم بتقوية العلاقة بين التلميذ والأستاذ.

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
91.25 %	73	نعم
8.75 %	7	لا
100 %	80	المجموع

الجدول رقم (10): يمثل نسبة التلاميذ الذين تقوي وتنمي حصة التربية البدنية والرياضية العلاقة بينهم وبين الأستاذ .



الدائرة النسبية رقم (10): تمثل التلاميذ و علاقتهم بالأستاذ .

عرض وتحليل النتائج:

- من خلال الجدول رقم (10) نستنتج أن نسبة 91.25% من التلاميذ تقوي حصة التربية البدنية والرياضية العلاقة بينهم و الأستاذ، بينما تشير نسبة 8.75% عكس ذلك .

الإستنتاج:

- من خلال ملاحظتنا للجدول والتمثيل البياني رقم (10) يتضح لنا أن معظم التلاميذ تنمي وتقوي حصة التربية البدنية والرياضية علاقتهم بالأستاذ .

المحور الثاني :

- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في الطور المتوسط.

السؤال الأول :

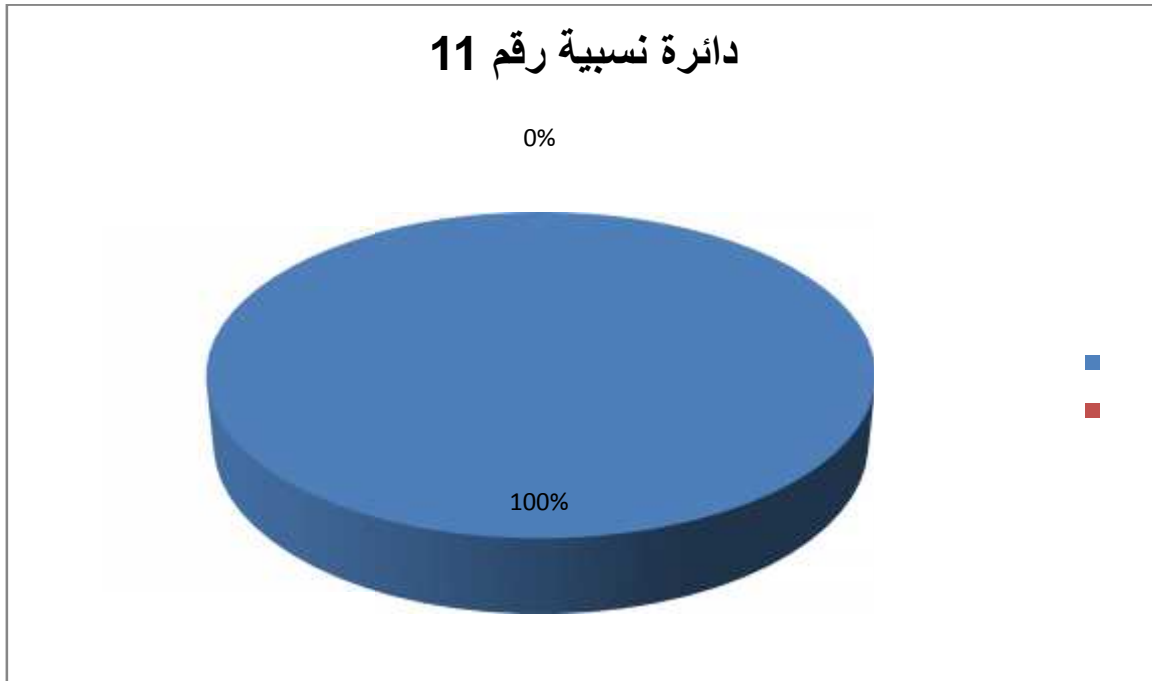
- هل تحب استاذ التربية البدنية و الرياضية الذي يدرسكم ؟

الغرض من السؤال :

- هو معرفة نوع العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
%100	80	نعم
%0	0	لا
%100	80	المجموع

الجدول رقم (11): يمثل نسبة العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية .



الدائرة النسبية رقم (11): تمثل نوع العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

عرض وتحليل النتائج:

- من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 100% من التلاميذ كانت إجاباتهم بنعم حول حبهم لأستاذ التربية البدنية و الرياضية ، بينما نسبة 0% كانت إجاباتهم ب:لا ومن هذا المنطلق و حسب الاجوبة المتحصل عليها نجد بأن اغلب التلاميذ يحبون الاستاذ و هذا راجع الى حبهم للحصة و كذا طريقة الاستاذ الحسنة في معاملة التلاميذ .

الإستنتاج:

- من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (11) نلاحظ بأن اغلب التلاميذ يحبون الاستاذ و هذا راجع الى حبهم للحصة و كذا طريقة الاستاذ الحسنة في معاملة التلاميذ .

السؤال الثاني :

- هل تشعر بالاحباط عند غياب استاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال :

- هو معرفة مدى حب التلميذ للأستاذ و الحصة .

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
88%	70	نعم
12%	10	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم (12) : يمثل نسبة مدى حب التلميذ للأستاذ و الحصة .



الدائرة النسبية رقم (12): تمثل نسبة مدى حب التلميذ للأستاذ و الحصة.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 88% من التلاميذ يشعرون بالإحباط عند غياب أستاذ التربية البدنية و الرياضية ,بينما نجد نسبة 12% وهي الأقلية لا تشعر بالإحباط أثناء غياب أستاذ المادة .

الإستنتاج:

من خلال المعطيات السابقة و النسب الموضحة في الجدول نستنتج ان لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية بالغة في حياة التلميذ وخاصة في هذه المرحلة لما تحققه له من الراحة النفسية وبالتالي تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية من بين الحصص المفضلة لديه .

السؤال الثالث :

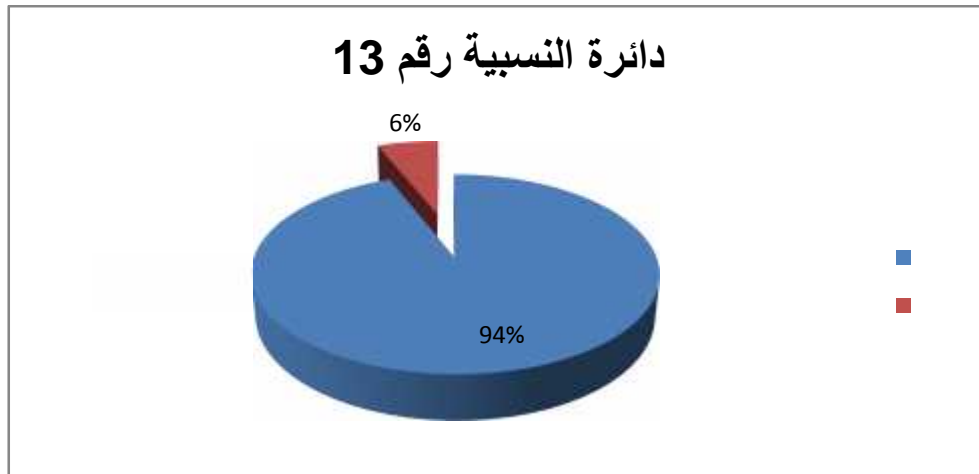
- بماذا تشعر حين يحين وقت حصة التربية البدنية والرياضية : ؟

الغرض من السؤال :

- هو معرفة مدى شعور التلميذ حين يحين وقت الحصة .

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
94%	75	راحة
06%	5	ملل
100%	80	المجموع

الجدول رقم (13) : يمثل نسبة شعور التلميذ حين يحين وقت الحصة .



الدائرة النسبية رقم (13): تمثل نسبة شعور التلميذ حين يحين وقت الحصة .

عرض وتحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) الذي يمثل إجابات التلاميذ على السؤال الثالث أن نسبة 94% يشعرون بالراحة و الإستقرار النفسي خلال الحصة ,بينما نجد نسبة 06% يشعرون بالملل خلال هذه الحصة .

الإستنتاج:

من خلال التحليل لنتائج الجدول نستنتج أن التلاميذ يشعرون بالراحة و بالإستقرار النفسي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال الرابع :

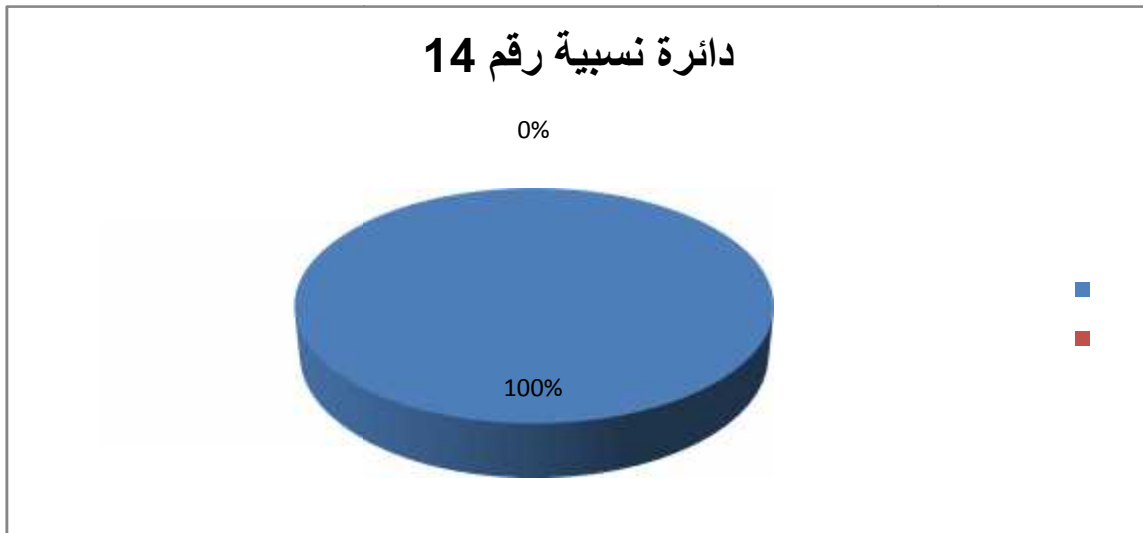
- هل تنتظر حصة التربية البدنية والرياضية برغبة وشغف كبير: ؟

الغرض من السؤال :

-هو معرفة مدى رغبة التلاميذ في ممارستهم للحصة .

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
100%	80	نعم
00%	00	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم (14): يمثل مدى رغبة التلاميذ في ممارستهم للحصة .



الدائرة النسبية رقم (14): تمثل مدى رغبة التلاميذ في ممارستهم للحصة .

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة 100% من التلاميذ أجابوا ب: نعم ,ولا نجد أي تلميذ أجاب ب:لا في هذا السؤال .

الإستنتاج:

من خلال المعطيات السابقة و النسب الموضحة في الجدول نستنتج أن معظم أفراد العينة والتي بلغت نسبتهم 100% لديهم رغبة كبيرة في ممارسة الحصة وهذا راجع إلى حب التلاميذ لها وكذا طريقة الاستاذ الحسنة في التعامل مع التلاميذ .

السؤال الخامس :

- كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية: ؟

الغرض من السؤال :

- هو معرفة نوع العلاقة التي تربط بين التلاميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
100%	80	حسنة
0%	0	سيئة
100%	80	المجموع

الجدول رقم (15) : يمثل نوع العلاقة التي تربط بين التلميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية .



الدائرة النسبية رقم (15): تمثل نوع العلاقة التي تربط بين التلميذ و أستاذ التربية البدنية و الرياضية .

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (15) يمثل إجابات التلاميذ على السؤال الخامس على حيث أن نسبة 100% تبين أن علاقتها بأستاذ التربية البدنية والرياضية حسنة, في حين لا يوجد أي تلميذ أجاب بأن علاقتها سيئة بأستاذ المادة.

الإستنتاج:

نستنتج من خلال النسب المؤية الموضحة في الجدول رقم (15) من السؤال الخامس أن علاقة التلاميذ بأساتذة ماة التربية البدنية و الرياضية علاقة حسنة وهذا راجع إلى حبهم لهذه المادة بالدرجة الاولى.

السؤال السادس :

- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة : ؟

الغرض من السؤال :

- هو معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع تلاميذه على ممارسة الرياضة .

النسبة المئوية%	التكرارات	الفئات
98%	78	نعم
02%	2	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم (16): يمثل معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع تلاميذه على ممارسة الرياضة .



الدائرة النسبية رقم (16): تمثل معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع تلاميذه على ممارسة الرياضة.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال النتائج الجدول رقم (16) كانت إجابات التلاميذ على السؤال السادس كالاتي 98% تمثل التلاميذ الذين يرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة , في حين نجد أن هناك نسبة 02% من التلاميذ كانت إجابتهم ب: لا أي أن الأستاذ لا يقوم بحثهم على ممارسة الرياضة

الإستنتاج:

من خلال المعطيات و النسب المؤية الموضحة نستنتج مدى حرص أساتذة التربية البدنية و الرياضة على حث و تشجيع تلامذتهم على ممارسة الرياضة نظرا لأهميتها وتعدد أهدافها و غاياتها .

السؤال السابع :

- هل ترى بأن شخصية استاذك تدفعك لحل مشاكلك : ؟

الغرض من السؤال :

- هو معرفة ما إذا كانت شخصية الأستاذ تؤثر في حل مشاكل التلاميذ.

النسبة المؤوية%	التكرارات	الفئات
85 %	68	نعم
15 %	12	لا
100 %	80	المجموع

الجدول رقم (17): يمثل مدى معرفة ما إذا كانت شخصية الأستاذ تؤثر في حل مشاكل التلاميذ.



الدائرة النسبية رقم (17): تمثل مدى معرفة ما إذا كانت شخصية الأستاذ تؤثر في حل مشاكل التلاميذ.

عرض وتحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) الذي يمثل إجابات التلاميذ على السؤال السابع أن هناك نسبة 85 % من التلاميذ يرون أن لشخصية الأستاذ دور في دفعهم لحل مشاكلهم ,بينما توجد نسبة ضئيلة من التلاميذ تقدر ب:15% كانت إجابتها ب:لا

الإستنتاج:

من خلال التحليل لنتائج الجدول يتضح لنا دور شخصية الأستاذ في التأثير على شخصية التلميذ وهذا ما يساعد على حل مشاكله

السؤال الثامن:

- هل يطالبك أستاذك بالسلوكات الحميدة :؟

الغرض من السؤال :

- هو معرفة ما إذا كان للأستاذ دور في توجيه سلوكات التلاميذ .

النسب المئوية%	التكرارات	الفئات
96,25%	77	نعم
3,75%	3	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم (18): يمثل دور الاستاذ في توجيه سلوكات التلاميذ.



الدائرة النسبية رقم (18): تمثل دور الاستاذ في توجيه سلوكات التلاميذ.

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (18) يمثل إجابات التلاميذ على السؤال الثامن حيث أن نسبة 96,25 % أجابت ب: نعم أي أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يطالبهم بالسلوكات الحميدة , وتوجد نسبة 3,75% كانت إجابتها ب: لا

الإستنتاج:

من خلال المعطيات و النسب المئوية الموضحة في الجدول رقم () من السؤال رقم (8) نستنتج أن الأستاذ يلعب دور أساسي و مهم في توجيه و تسوية سلوكات التلميذ وهذا ما يؤدي إلى بناء جيل صالح يحافظ على قيم و مبادئ مجتمعه.

السؤال التاسع: هل يشجعك أستاذك على التعاون مع غيرك من زملاء : ؟

الغرض من السؤال :

- هو معرفة مدى مساهمة الأستاذ في بث روح التعاون بين تلاميذه .

النسب المئوية%	التكرارات	الفئات
97,5%	78	نعم
2,5%	2	لا
100%	80	المجموع

الجدول رقم (19): يمثل مدى مساهمة الأستاذ في بث روح التعاون بين تلاميذه.



الدائرة النسبية رقم (19): تمثل مدى مساهمة الأستاذ في بث روح التعاون بين تلاميذه.

عرض وتحليل النتائج:

من خلال نتائج الجول رقم (19) كانت إجابات التلاميذ على السؤال التاسع كالآتي إن نسبة 100% تمثل التلاميذ الذين يرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجعهم على ممارسة الرياضة في, حين نجد أن هناك نسبة 0% من التلاميذ كانت إجاباتهم لا, أي أن الأستاذ لا يقوم بحثهم على ممارسة الرياضة .

الاستنتاج:

من خلال المعطيات و النسب المثوية الموضحة نستنتج مدى حرص لأساتذ التربية البدنية و الرياضية دور هام و فعال في غرس روح التعاون وتكوين العلاقات الجيدة بين تلاميذه وهذا من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

2- مناقشة نتائج الدراسة :**- التحقق من الفرضيات:****• التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:**

- للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية قدرات ومهارات العلاقات الشخصية لدى التلميذ في المرحلة المتوسطة .

من خلال هذه الفرضية نحاول التعرف على مدى أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة, ويتم مناقشة النتائج المتوصل إليها من أجل التأكد من صحة الفرضية المقترحة أو رفضها وتكون المناقشة بطرح السؤال لماذا تحقق هذا؟ ولماذا لم يتحقق ذلك ؟ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول وتحليل نتائج الاستبيان .

حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول وذلك في الأسئلة :

(01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09، 10)، ، وكنموذج لذلك هذا ما أكدته التلاميذ من

خلال أجوبتهم على السؤال رقم (01) حيث أن نسبة 51.25% من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية عبارة عن حصة مفضلة، و السؤال رقم (02) حيث أن نسبة 80% من التلاميذ عند ارتكابهم لخطأ ضد الزميل يطلبون منه العفو، و السؤال رقم (03) حيث أجاب نسبة 87.5% من التلاميذ يكون تحكيمهم في المبارات عادلا بدون الانحياز الى احد ، و في السؤال رقم(07) نسبة 86.25% من التلاميذ يكونون في حصة التربية البدنية والرياضية متعاونين مع بعضهم البعض، أما السؤال رقم (10) والذي كان مباشرة كانت نسبة (91.25%) من التلاميذ أكدوا أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم في تنمية وتقوية العلاقة بينهم وبين الأستاذ و من هنا وحسب النتائج المتحصل عليها في جداول المحور الأول نقول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

• التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في الطور المتوسط.

ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك في الأسئلة :

(01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08، 09)، وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة التلاميذ

على السؤال رقم (01) هل تحب استاذ التربية البدنية و الرياضية الذي يدرسكم , فأجاب 100% ب: نعم ،

وفي السؤال رقم (03) حيث أجاب نسبة 94% من التلاميذ بالشعور ب: الراحة خلال الحصة، وفي السؤال

رقم(05) حيث كانت نسبة 100% من التلاميذ لديهم علاقة حسنة مع الأستاذ ،أما في السؤال رقم (08)

حيث كانت نسبة 96,25% من التلاميذ أجابوا ب: نعم على أن الأستاذ يطالبهم بالسلوكات الحميدة ،أما

السؤال رقم (09) كانت نسبة 97.5% من التلاميذ أكدوا على أن الأستاذ يشجعهم على التعاون مع غيرهم

من الزملاء , من هنا ومن خلال الإجابات على الأسئلة المتعلقة بالمحور الثاني وحسب النتائج المتحصل عليها في الجداول نقول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

ومنه توصلت في الأخير إلى تحقيق الفرضية العامة للدراسة والتي كانت كالتالي: أن لخصبة التربة البدنية والرياضية دور في التنشئة الإجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة.

من خلال الدراسة الميدانية والنظرية التي قمنا بها في المتوسطة , ومن خلال الإحتكاك بالتلاميذ والتحدث معهم, ومن خلال تحليل مختلف النتائج التي تم التوصل إليها بعد جمع بيانات الإستبيان قمنا بتلخيص الإستنتاجات فيما يلي :

- نستنتج أن التربية البدنية والرياضية تخلق للمراهق القدرة على التحلي بروح المسؤولية داخل الصف ومن ثم قيادة الجماعة .
- إن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على نسيان المشاكل وتحقيق الراحة النفسية والبحث عن حلول والتقدم دائما إلى الأمام دون الشعور باليأس.
- إعطاء الأهمية البالغة لهذه المادة وتوضيح مرمها السامية من خلال رفع معاملها بين باقي المواد.
- كذلك بينت النتائج الدور الفعال والكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ الأخلاق الإجتماعية وتكوين إتجاهات سليمة في الحياة وأساس الدعامة الأخلاقية التربوية هذه الأخيرة التي تساهم في تنشئة الفرد إجتماعيا.

الخلاصة التي تم التوصل إليها من خلال النتائج هي تأكيد الدور المهم في التربية البدنية والرياضية وإنعكاساتها, ذلك بصلة إيجابية على التنشئة الإجتماعية للمراهقين, وهي تعمل على تهذيب الفرد وتسوية السلوك لديه وتجعله قادرا على التحكم في انفعالاته وميولاته وتزيد من الإنضباط والإتزان النفسي لديه كما تمنح المراهق القدرة على القيادة والمسؤولية ومسايرة قوانين الجماعة وإحترامها, ولذلك هناك بعض الأمور التي تستوجب الإشارة إليها وتبين الحقيقة المثلى للتربية البدنية والرياضية.

إقتراحات وتوصيات :

- هناك بعض الأمور التي تستوجب الإشارة إليها وتبين الحقيقة المثلى للتربية البدنية والرياضية، وعليه نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمه أمر المراهقين حتى نستطيع مساعدتهم على تجنب العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يواجهونها، ومن ثم يصبحون قادرين على تكوين أجيال المستقبل، وهي كالتالي:
- يجب إعطاء أهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها فئة تحوي طاقات هائلة يستجوب استغلالها والاستفادة منها، وذلك من خلال توفير الوسائل اللازمة للمدرسة والتي تعتبر مؤسسة تربوية هامة للمراهق، وإنشاء النوادي والجمعيات الرياضية التي تساهم في قضاء وقت فراغهم في النشاطات البدنية.
 - أن تكون هناك علاقة وطيدة بين المراهقين والمشرفين عليهم سواء الوالدين أو المرين الآخرين كالأستاذ.
 - إعطاء الأهمية البالغة لهذه المادة وتوضيح اهدافها السامية من خلال رفع معاملها بين باقي المواد.
 - على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يعي المسؤولية التي يتخذها في توجيه وتربية المراهقين الذين هم تحت وصايته داخل الحصّة.
 - يجب مراعات الاسرة ميول أبنائهم لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية واستغلال هذا الميل استغلالا حسنا .
 - اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.
 - توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية و في جميع المستويات التعليمية.
 - تشجيع ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجامعات والمعاهد.

يستخدم مصطلح التنشئة الاجتماعية للدلالة على مجموعة من العمليات الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد خلال وجوده في المجتمع وهي عمليات متعددة ومتشعبة تهدف إلى تطبيع بطابع المجتمع الذي يعيش فيه بحيث يتفق معه في معايير وقيمه وسلوكه. أما في إطار اكتساب المهارات والمعلومات الحركية للياقة البدنية والحركية نجد أن التنشئة الاجتماعية هي عبارة عن عملية نقل الثقافة إلى الأفراد لكي يتعلموا ويكونوا أفرادا ذوي كفاءة إجتماعية خاصة. أما الوظيفة الثانية للتنشئة الاجتماعية فهي تنمية العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق الواحد في الكفاءة. ولا بد من الإشارة إلى أن التنشئة الاجتماعية تساعد في اكتساب التلاميذ في المدارس المهارات والمعلومات الخاصة باللياقة البدنية والحركية فضلا عن تنمية العلاقات الشخصية بين التلاميذ من خلال عمليات التعلم المختلفة وخاصة عملية التعلم الاجتماعي التي تحتوي على العديد من أمثلة التدعيم وعمليات المقارنة.

و من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا، حاولنا إظهار الدور المهم الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى المراهقين من خلال القيام بالنشاطات الرياضية، وانعكاس ذلك بشكل ايجابي على سلوك المراهق، فمرحلة المراهقة من أصعب واحط المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، إذ يتعرض لاضطرابات نفسية وفيزيولوجية وتغيرات اجتماعية خلال هذه المرحلة، حيث يتم في صراع مع نفسه ومع غيره ومع من حوله، وقتها يسلك سلوك لا يرضى عنها المحيطون به ولا حتى هو نفسه في بعض الأحيان، فيتصرف تصرفات تتناقض وقيم وعادات المجتمع.

ومن هنا يتبين الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في تلقين وإكساب المراهق لقيم المجتمع من خلال القيام بنشاطات رياضية، هذه الأخيرة التي تساعده على تحقيق التوازن النفسي وتنمية الصفات البدنية في نفس الوقت، فالممارسة المستمرة والمنظمة للأنشطة البدنية من خلال حصص التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق، فهي تساهم في إدماجه في الجماعة والاحتكاك مع الآخرين وتعلم السلوك الحضارية، فالتربية البدنية والرياضية وسيلة لإنشاء علاقات الأخوة والزمانة بين المراهقين وتوطيدها وخلق جو مفعم بالأمل والروح الرياضية وتحمل المسؤوليات والتخلص من المشاكل، فهي تحقق الاستقرار والراحة النفسية وتخرج المراهق من عزلته وتكسبه الثقة بالنفس. فالتربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع :

المعاجم والقواميس :

1. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة لبنان، لبنان، 1986.
2. كمال الدسوقي، ذخيرة علم النفس تعريفات ومصطلحات، الجزء الثاني، مؤسسة الأهرام، القاهرة، مصر، 1988.
3. المنجد في اللغة والإعلام. دار المشرق، بيروت 1992 .

قائمة المراجع العربية :

الكتب :

1. إبراهيم كاظم العظماوي ، معالم من سيكولوجية الطفولة و الفتوة و الشباب ، ط1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1988 .
2. ابراهيم وجيه محمود ، المراهقة خصائصها ومشاكلها ، دار المعارف ، بدون طبعة ، الاسكندرية، 1981
3. أحمد بسيوطي ، أسس ونظريات الحركة ، ط1 ، دار الفكر العربي، مصر ، 2000
4. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهي، الاجتماع الرياضي، ط1، مركز الكتابة للنشر، مصر، 2001
5. أسعد ميخائيل ابراهيم ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط2، منشورات دار الأفاق، بيروت ، 1991
6. أسعد ميخائيل ابراهيم، مشكلات الطفولة والمراهقة ، ط2 ، دار الجبل ، بيروت، 1998
7. اسكندر ابراهيم ، كتاب الحداثة، ترجمة محمد رمضان، ط2 ، دار نجيب للطباعة ، القاهرة، 2000
8. أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان ادريس، التربية الرياضية المدرسية ، ط4، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1998 ،
9. أمين أنور الخولي، أسامة أنور كامل. التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة 1998
10. أمين أنور الخولي، عدلي بيومي. الجمباز التربوي للأطفال والناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة 1991
11. أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة دار الفكر العربي، ط3، القاهرة ، 2001
12. حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو والمراهقة ، علم الكتب، ط1 ، القاهرة ، 1986
13. د أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية المدخل، التاريخ، الفلسفة دار الفكر العربي، ط3، القاهرة ، 2001
14. د أمين أنور الخولي، د محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون. التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل
15. وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998
16. د مكارم علمي أبو هريرة - أ د محمد سعد زغلول، مناهج التربية الرياضية. ط2. مركز الكتاب للنشر. القاهرة. 1999.

17. د ناهد محمود سعد. أ د نيللي رمزي فهميم. طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر. ط2. القاهرة
2004
18. رمضان محمد القذافي ، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ، دار الفكر العربي، ط1، الاسكندرية، 1997
19. صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2000م
20. صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوري طفولة ومراهقة ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان،
2007
21. عبد الحميد محمد الشاذلي ، الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعية ، ط2، الاسكندرية
22. عبد الرحمن عدس ، محي الدين توق ، المدخل إلى علم النفس ، ط1 ، جون وايلي و أولاده ، بيروت ،
1986
23. عبد المنعم عبد القادر الميلادي ، سيكولوجيا المراهقة ، ط2، مؤسسة الشباب الجامعية ، الاسكندرية، 2004
24. علي الدريدي، السيد علي محمد. منهاج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، ط1 سنة 1983
25. فاخر عقلة ، علم النفس التربوي ، ط3 ، دار الملايين للطباعة والنشر، لبنان ، 1997
26. فيوليت فؤاد إبراهيم، عبد الرحمن سيد سليمان، "دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة و المراهقة)"، ط1،
مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، 1998
27. قاسم حسن البصري. نظرية التربية البدنية، مطبعة الجامعة، بغداد 1997
28. كونجر ، كيجان ، ترجمة أحمد سلامة وجابر عبد الحميد ، سيكولوجيا الطفولة و الشخصية ، بدون طبعة، دار
النهضة العربية ، 1977
29. محمد الحماحمي. فلسفة اللعب، مركز الكتاب للنشر، ط1 القاهرة، 1999
30. محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي ، ط2 ، دار المفارق ، القاهرة ، 1992
31. محمد عادل، كمال الدين زكي. التربية الرياضية للخدمة الإجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة
1965
32. محمد عبد الفتاح عنان، د عدنان درويش جلون. التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية
العملية، دار الفكر العربي، القاهرة 1998
33. محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي. نظريات وطرق التربية البدنية والرياضة، الجزائر، ط2، ديوان
المطبوعات الجامعية 1992
34. مصطفى السايح محمد. أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية
ط1. الإسكندرية 2003
35. مصطفى محمد زيدان ، "النمو النفسي للطفل و المراهق" ، دار الشروق، ط 2 ، القاهرة ، 1986
36. نبيل عبد الهادي، "سيكولوجية اللعب و أثرها في تعليم الأطفال"، ط 1، دار وائل للنشر، الأردن، 1986

37. وهيب مجيد الكبيسي ، صالح حسن أحمد الداھري، علم النفس العام ، دار الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى ، الأردن، 1999

المذكرات:

38. جوادى خالد، مذكرة الماجستير: العلاقات الاجتماعية داخل حصة ت.ب.ر للمرحلة ما بين 17 – 20 سنة، تحت إشراف: لزعر سامية، 2000 – 2001
39. خيرى سمير. أثر وحدات تعليمية مقترحة تنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية 14-15 سنة، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة 2001
40. شريف رفيق، مذكرة دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء بعض العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، جامعة وهران ، وهران، تحت إشراف بلحرمة بحوص، 2009
41. وايد رضا ، بلقيس محمد ، مذكرة ليسانس، الاعلام الرياضي المتلفز واثره في اختيار المراهقين للرياضات الفردية ، جامعة الجزائر ، دالي ابراهيم ، تحت اشرف حشاني عبد الوهاب ، 2001

المجلات و الملتقيات :

42. أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع, عالم المعرفة, يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد رقم : 216 ديسمبر، 1996 .
43. صالح عبد العزيز. التربية وطرق التدريس، ج1، دار المعارف، مصر 1968
44. فوزي محمد جبل ، علم النفس العام ، ط 1 ، المكتب الجامعي الجديد الأزراطية، مصر ، 2001
45. محمد سعيد عزمي. أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء 2004
46. موسوعة ، التغذية وعناصرها ، الشركة الشرقية للمطبوعات، بدون طبعة ، لبنان، 1982

المصادر والمجلدات :

47. ابن منظور. لسان العرب، دار المعارف، القاهرة 1994
48. أكرم زكي خطايبية. المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر، القاهرة 1997
49. مديرية التعليم الأساسي. منهاج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية 2005

المراجع الأجنبية :

- 50.p.seners La leçon d'EPS. Editions vigot.Paris. France. 2002..p185
- 51.jean-jacquessarthou. Enseigner l'EPS de la reflexion didactique a l'action pedagogique.edition actio. Paris.2003
- 52.Ausubel , D.P.& Sullivan , E.V. Theory and Problems of Child Development , Grune & , Stratton , Inc , 1970, p 309

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

تخصص: التربية الحركية عند الطفل والمراهق تحت عنوان:

دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الإجتماعية للتلميذ في المرحلة

المتوسطة

دراسة ميدانية على مستوى متوسطة كحلة بلقاسم - ليشانة - .

تحت إشراف الأستاذة :

- د. حميدي سامية

من إعداد الطالب :

بن عيسى محمد الصالح

أعزائي التلاميذ الرجاء منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان علما أنه لن يستخدم إلا في البحث العلمي وهو غاية في السرية ونرجو منكم الإجابة بصدق وصراحة تامة ولنا منكم جزيل الشكر على مساعدتكم المخلصة .

ملاحظة هامة :

الرجاء منكم قراءة جل الأسئلة وفهم أهدافها جيدا قبل الإجابة عليه وذلك بوضع علامة x في المكان الذي تراه ملائما للموقف حسب السؤال المطروح .

السنة الجامعية : 2016 / 2017

المحور الأول :- للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية قدرات ومهارات العلاقات الشخصية لدى

المراهق.

س1: ما رأيك في حصة التربية البدنية والرياضية ؟

- حصة مفضلة

- حصة كباقي الحصص

- حصة غير مرغوب فيها

س2: اثناء ارتكابك لخطأ ضد زميلك في الملعب؟

- تطلب منه الغفو

- لاتبالي وتواصل

س3: اذا طلب منك الاستاذ القيام بالتحكيم في مباراة بين زملائك اثناء حصة التربية البدنية والرياضية تكون ؟

- عادلا

- منحازا

- مترددا

س4: اثناء الفشل في تحقيق الفوز في المنافسة الرياضية ؟

- تبتعد عن ممارسة الانشطة الرياضية

- تتقبل الهزيمة وتعزم الانتصار

س5: هل تساعدك ممارسة الرياضة في حصة التربية البدنية والرياضية على :

- التعاون والعمل الاجتماعي

- العمل الفردي و ابراز القدرات الشخصية

- لا تساعدني على ذلك

س6 : هل تفضل اثناء حصة التربية البدنية والرياضية : ؟

- الانشطة الفردية

- الانشطة الجماعية

س7 : في حصة التربية البدنية والرياضية تكون : ؟

- متعاوننا ومنضبطا وتحترم الاخرين
 - لا تبالي باحد

س8 : هل ترى ان حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على انشاء علاقة بينك وبين زملائك:

- نعم
 - لا

س9 : من خلال ممارستك التربية البدنية والرياضية : ؟

- تكتسب اصدقاء جدد
 - تفقد بعض الاصدقاء
 - لا تتعرف على احد

س10 : هل ترى ان حصة التربية البدنية والرياضية تنمي وتقوي العلاقة بينك وبين الاستاذ : ؟

- نعم
 - لا

المحور الثاني :- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في الطور المتوسط

س1 : هل تحب استاذ التربية البدنية و الرياضية الذي يدرسكم : ؟

- نعم
 - لا

س2 : هل تشعر بالاحباط عند غياب استاذ التربية البدنية و الرياضية : ؟

- نعم
 - لا

س3 : بماذا تشعر حين يحين وقت حصة التربية البدنية والرياضية : ؟

- ملل

- راحة

س4 : هل تنتظر حصة التربية البدنية والرياضية برغبة وشغف كبير : ؟

- نعم

- لا

س5 : كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية : ؟

- حسنة

- سيئة

س6 : هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة : ؟

- نعم

- لا

س7 : هل ترى بأن شخصية استاذك تدفعك لحل مشاكلك : ؟

- نعم

- لا

س8 : هل يطالبك أستاذك بالسلوكات الحميدة :

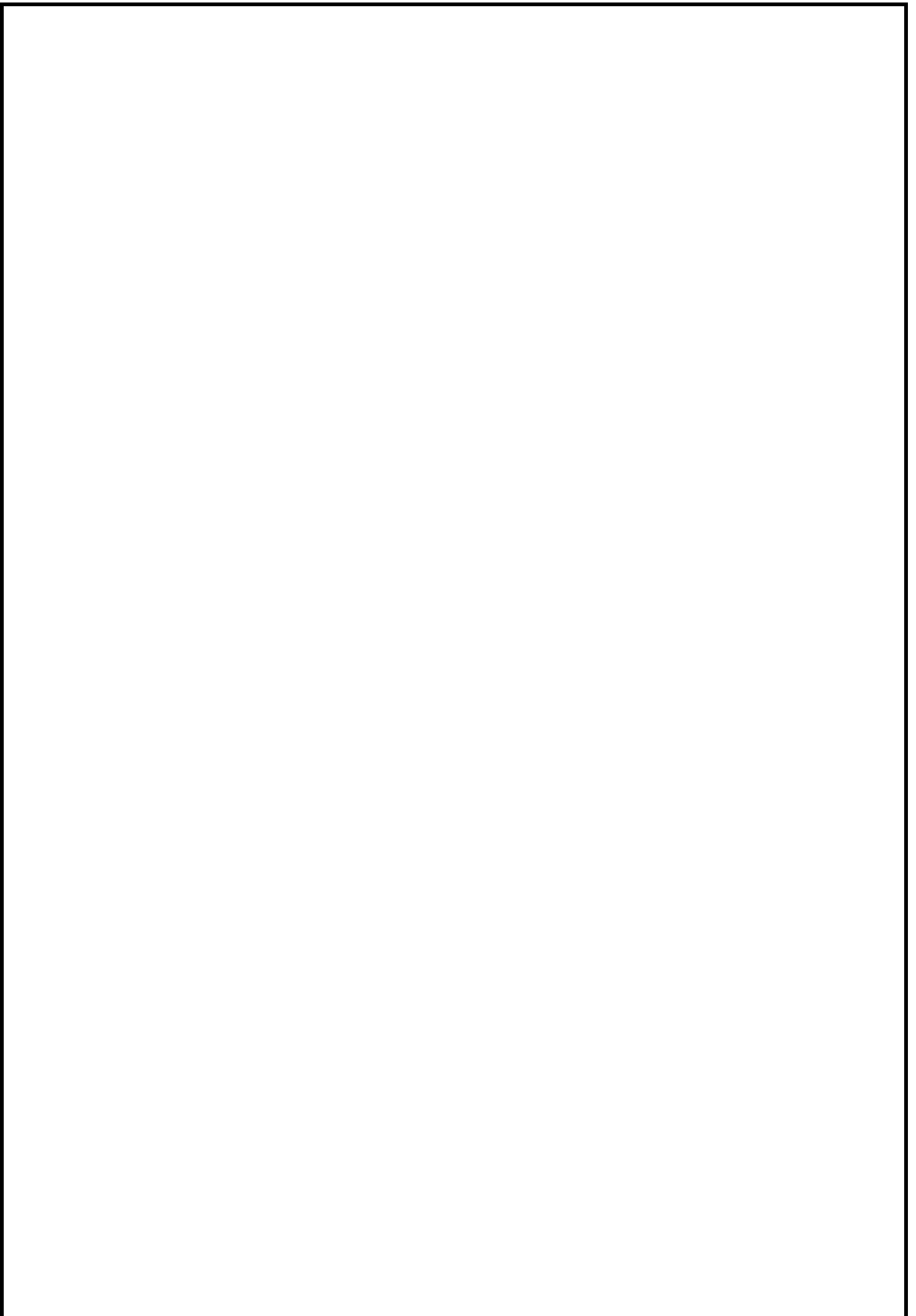
- نعم

- لا

س9 : هل يشجعك أستاذك على التعاون مع غيرك من الزملاء : ؟

- نعم

- لا



ملخص البحث :

عنوان الدراسة : " دور التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة "

هدف الدراسة : لكل باحث أهدافه الخاصة به لذلك يمكن تحديد أهداف بحثنا هذا فيما يلي :

- معرفة مدى تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهق في المرحلة المتوسطة .
- إبراز الأهمية التي تكتسبها حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة في زيادة العلاقات الاجتماعية
- إعطاء نظرة عن فترة المراهقة ومدى تأثيرها على تكوين شخصية الفرد .
- محاولة لفت إنتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول التأثيرات النفسية والاجتماعية لحصة التربية البدنية والرياضية .

مشكلة الدراسة : هل للتربية البدنية والرياضية دور في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة ؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة: للتربية البدنية والرياضية دور هام في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في المرحلة المتوسطة .

الفرضيات الجزئية :

- للتربية البدنية والرياضية دور فعال في تنمية قدرات ومهارات العلاقات الشخصية لدى التلميذ في المرحلة المتوسطة.

- لأستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في التنشئة الاجتماعية للتلميذ في الطور المتوسط

إجراءات الدراسة الميدانية :

-العينة: تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة متوسط

-المجال الزمني: خلال الفترة الممتدة ما بين (شهر أبريل إلى غاية شهر ماي من السنة 2017).

-المجال المكاني: لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على متوسطة (كحلة بلقاسم) ببلدية ليشانة .

3- المنهج المستخدم : لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي .

الأدوات المستعملة في الدراسة : استمارة الاستبيان .

النتائج المتوصل إليها : توصلنا من خلال دراستنا إلى أهم النتائج التالية :

- إن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على نسيان المشاكل وتحقيق الراحة النفسية والبحث عن حلول والتقدم دائما إلى الأمام دون الشعور باليأس.

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في توطيد العلاقات بين التلميذ وزملائه والهيئة التدريسية في المرحلة المتوسطة .

- الدور الفعال والكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ الأخلاق الاجتماعية وتكوين اتجاهات

سليمة في الحياة وأساس الدعامة الأخلاقية التربوية هذه الأخيرة التي تساهم في تنشئة الفرد إجتماعيا.

اقتراحات وتوصيات : من خلال ما تقدم من تفاصيل هذه الدراسة نوصي الباحث بالآتي:

- اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.
- توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية والرياضية لما لها من فوائد على جميع الجوانب خاصة النفسية منها.
- توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية و في جميع المستويات التعليمية .